الجيل الجديد

ليلة الزفاف

مونى ممكن تاجل الرد على التهانى دى لبكره !!

العدد ٩٥ الاثنين ١٩ اكتوبر ١٩٥٢

الثمن ٢٠ مليما

طرائف ضحك لها رجال البوليس

حشاش يشكو غش تاجر المخدرات لوكيل النيابة!

مصلحة بريد أهلية تنشئها عصابة أطفال!

حتى الجريمة لها وجهها الضاحك . وانها ترسل الابتسام الى شفاه رجال البوليس والادارة والنيابة فى بعض الاحيان لتبدد ذلك الجو القاتم المتجهم الذى يحيط بعملهم دائما ..

حشيش ام افيون

هذا هو الاستاذ مصطفى هيبه وكيل النيابة لا يكاد يتمالك نفسه من الضحك وهو يذكر قصة الشاب الذى اقتحم مكتبه وفى يده مظروف صغير لم يلبث ان فتحه وقدم مافيه اليه وسأله فى لهجة جادة :

ـ اهذا حشيش ام افيون ؟

ولما القى القبض عليه ابدى دهشته

الاستاذ مصطفى هيبه
حشيش ام افيون

لذلك وقال انه انما جاء ليشكو شخصا يدعى السيد صالح لأنه باعه هذه القطعة من الافيون زاعما له أنها حشيش ..

ويمضى المتهم ليضرب كفا بكف .. وهو يعجب لتصرفات الحكومة

القطة البوليسية

أما اليوزباشى على الشنديدى معاون مكتب الآداب فيقول : انه لن ينسى ليلة قضاها أمام منزل كان يدار للدعارة وهو يتحين الفرصة لمهاجمته بعد أن أعيته الحيل من قبل .. ولم يكن يعرف أن هناك منفذا سريا تتخذه السيدة سبيلا الى الهرب كلما هوجم منزلها .. حتى تصادف فى تلك الليلة ان رأى قطة صغيرة تقترب منه وهى تموء .. ثم رأى الباب يفتح لها فلم يلبث ان أسرع مع افراد قوته الى مهاجمة المنزل .. وضبط من فيه .. بفضل القطة

٦٣ قرشا فى اليوم ..

ويقول اليوزباشى جمال حسنى : انه اضطر ذات مرة الى التنكر فى هيئة شحاذ لمراقبة بعض اللصوص فى مخازن الجمارك .. وانه استطاع

اليوزباشى على الشنديدى
القطه سببت لنا النجاح

بهذه الوسيلة أن يتعرف على اللصوص وأن يلقى القبض عليهم ..

ثم يضيف الى ذلك قوله :

ولم أكن أعرف أن هذه المهنة تدر أرباحا طائلة على محترفيها .. فقد حصلت فى أحد تلك الايام على ٦٢ قرشا خلال بضع ساعات .

انا .. يانيله

ولعل من أطرف هذه الحوادث ذلك الذى يرويه اليوزباشى عبد العزيز الضبع رئيس قوة مكافحة النشل : « حدث أن ركب أحد الاجانب الترام .. واستطاع أحد النشالين الاحتكاك به ونشل حافظة نقوده التى تحتوى على ١٥٠ جنيها .. ولم يكن من العسير على أن اهتدى الى النشال الذى كنت اعرف طريقته الخاصة فى النشل .. وعند عمل العرض المعتاد لم يستطع المجنى عليه التعرف على النشال .. وفقدت الامل فى اثبات الجريمة للحظات لم تطل .. فقد فوجئت بالمتهم وهو يخرج من الصف .. ويتقدم الى المجنى عليه قائلا : « أنا الحرامى .. ياخواجه نيله . »

وقد تبين فيما بعد أن اللص كان قد أفرط فى الشراب وأنه كان يشعر بالحاجة الى النوم وقد أحنقه غباء الخواجة .. فتقدم هو للتعرف عليه .

مصلحة بريد اهلية

.. وقال اليوزباشى فتحى قبضاى

اليوزباشى فتحى قبضاى
مصلحة بريد اهلية

ان أغرب حادث صادفه هو حادث الاطفال الذين أنشأوا « مصلحة بريد أهلية » قائمة بذاتها .. فقد دأب عشرة منهم على جمع الخطابات من صناديق البريد والقيام بنزع الطوابع منها على أن يقوموا بأنفسهم بتوصيل الخطابات التى تكون فى حدود الاسكندرية والقريبة منها .

وعند سؤال الاطفال قرروا انهم يحبون ركوب الدراجات فكانوا يبيعون الطوابع ويستأجرون دراجات يقومون بتوزيع البريد عليها !.

المسجونون يسرقون المنزل المجاور للسجن !

جرينفيلد (لمراسل الجيل الجديد الخاص : استطاع بعض السجناء بسجن جرينفيلد بولاية « ماساشوستس » ان يهربوا من السجن لمدة ٤٥ دقيقة .. وفى خلال هذه الفترة الوجيزة هاجم السجناء مسكنا قريبا وسرقوا منه ملابس ومجوهرات يبلغ ثمنها ١٤٠٠ جنيه ثم عادوا ادراجهم الى زنزاناتهم دون ان يفطن اليهم احد .. ولم يكتشف امرهم الا عندما حاولوا ان يبيعوا بعض المجوهرات المسروقة لزميل لهم كان يوشك ان يفرج عنه .. وقد سارع الى ابلاغ مدير السجن

اليوزباشى جمال حسنى
شحاذ لمدة ثلاثة أيام

اليوزباشى عبد العزيز الضبع
السابق يعرف المجنى عليه

حصلت ((الجيل الجديد)) على نص المحضر السرى ، لاجتماع الجمعية التاسيسية للاخوان المسلمين . وكان هذا الاجتماع ، استمرارا للاجتماع غير العادى الذى عقد منذ اسبوعين ، وتناول اقسى موقف مرت به الجمعية التاسيسية منذ انشاء الاخوان . وكانت هناك خطط والغام .. تفجر بعضها .. وما زال البعض الآخر ينتظر مجرد اللمس لينفجر !

المحضر السرى لاجتماع الاخوان المسلمين

الهضيبى يتهامس مع عشماوى وعوده

ان التقاليد المرعية ان يبدا الاجتماع بكلمة من المرشد العام ثم يتلو السكرتير العام التقرير السنوى .. ولكن الاستاذ صالح عشماوى وقف ليتحدث عن مجلة الدعوة ، التى تنطق بلسان الاخوان المسلمين ... وما يتحمله شخصيا من جهد ومال فى سبيل اصدار هذه المجلة .. ثم لا يجد اى تشجيع من الرسميين فى الاخوان المسلمين .. بل يجد تفكيرا فى سبيل اصدار مجلة باسم المركز العام .. لتتحدث باسم الاخوان المسلمين ، فماذا يكون الموقف ؟ هل ينكر الرسميون فى المركز العام صلتهم بمجلة الدعوة او يكون للاخوان المسلمين لسانان فى وقت واحد ..

١٠ جنيهات للمركز العام

ثم قال الاستاذ صالح عشماوى :

ـ وفى الوقت الذى اضحى فيه بالجهد والمال يطالبنى المركز العام بدفع مبلغ عشرة جنيهات اشتراكا عن المجلة .. ولا ادرى كيف ادبر الآن هذا المبلغ وباية وسيلة اقنع نفسى بالدفع ؟ ان الذى افهمه ان اجد من المركز العام عونا على اصدار الدعوة . وانا اطلب الآن من المرشد ان يحدد موقف مجلة الدعوة .

وقد رد المرشد العام بانه سيبحث الامر فى اجتماع خاص .

التقرير السنوى

ثم وقف الاستاذ عبد الحكيم عابدين السكرتير العام للاخوان المسلمين ليقرأ التقرير السنوى .. وقد تناول نشاط الاخوان المسلمين فى نشر الدعوة فى مصر والبلاد العربية والاسلامية والرحلات الداخلية والخارجية للدعاة . ونشاط الاخوان فى نشر التعليم . ولم يشر السكرتير العام الى علاقة الاخوان بسياسة الحكومة . بل ترك الحديث عن هذه العلاقة للمرشد العام .

دراسة التقرير

وتحدث الدكتور محمد عاصم عن التقرير وطلب أن يوزع على الاعضاء قبل اجتماع الجلسة بموعد يتمكن فيه كل عضو من دراسته دراسة وافية ، وحتى لا يضيع الوقت فى اجتماع طويل قد يمتد الى الصباح .

فرد المرشد العام بان التقرير قد يتضمن بعض المسائل السرية ..

فقال الدكتور عاصم : يمكن نزع هذه الموضوعات من التقرير ويتولى المرشد العام عرضها فى الاجتماع

لا تقرأوا المحضر السابق

وتحدث الشيخ محمد فرغلى عن محضر الجلسة السابقة وما فيه من عبارات شديدة قاسية . حيث كانت النفوس ثائرة . والالفاظ الملتهبة تنهال من هنا وهناك .. ثم قال : ولكى نحفظ لهذا الاجتماع هدوءه .. ! اطلب عدم قراءة محضر الجلسة السابقة ..

فوافق الحاضرون على هذا الاقتراح .

سياسة الاخوان مع الحكومة

وتحدث المرشد العام عن سياسة الاخوان مع الحكومة الحاضرة فقال :

ـ انها سياسة تأييد وتشجيع لهذا العهد الجديد . فان الاخوان المسلمين هم الجدار القوى لنظام الحكم الحاضر . وانهم يؤازرونه ويؤيدونه بالنفس والمال فى كل خطوة يخطوها فى السياسة الخارجية .. وفى كل ما يسعى اليه من استخلاص حقوق الوطن من الغاصبين ومكافحة الاستعمار .

وجهة نظر !؟

اما بالنسبة للمسائل الداخلية فان هناك وجهة نظر تتعلق بالاخلاق العامة والحقوق السياسية للمرأة ، وبعض الاوضاع الخاصة فى لجنة الدستور والتعليم الدينى فى المدارس وتحريم الخمر . وتنظيم الملاهى .. وان هذه المسائل كلها محل دراسة تلتقى فيها وجهة النظر وتبتعد احيانا .

تجديد انتخاب المرشد العام

وتقدم الدكتور محمد سليمان باقتراح يتعلق بانتخاب المرشد العام حيث يجرى انتخابه مدى الحياة .. واقترح تغيير هذا النظام بحيث يجدد انتخابه مرة كل سنتين .. وساد صمت عميق وقام الاستاذ عبد الحكيم عابدين السكرتير العام ووصف هذا الاقتراح بانه يعرض منصب المرشد العام للقلق والاضطراب ، وان للاخوان المسلمين تقاليد يتمسكون بها ويحافظون عليها وستظل هذه التقاليد سارية مادامت الدعوة وما دام الاخوان المسلمون .

وقال المرشد العام ان هذا الاقتراح يعرض شخصية المرشد للطعن والتجريح وان الفكرة من انتخاب المرشد العام مدى الحياة ليس المقصود منها شخص المرشد .. بل المقصود هو استقرار الدعوة .. وانه فى حالة عجز المرشد العام عن تحمل المسئولية يجدر به أن ينسحب من مركزه .

الخارجون من مكتب الارشاد

وخرج من مكتب الارشاد ستة اعضاء هم الاساتذة صالح عشماوى ومختار عبد العليم ومحمد الغزالى وفريد عبد الخالق ومنير دله وعبد العزيز كامل لعدم حصولهم على النصاب القانونى فى الانتخاب . وقد اغتبط المرشد لخروج الاستاذ صالح عشماوى

ولم يفلح المرشد العام فى الحصول على الاصوات التى تجدد انتخاب الاستاذ منير دله مستشاره الخاص ، والاستاذ مختار عبد العليم رئيس المكتب الادرى لمنطقة الاسكندرية . والاستاذ فريد عبد الخالق الذى وضعه وضعا فى مكتب الارشاد .

حرفية القانون

وهناك نقطة هامة فى انتخاب مكتب الارشاد فقد خرج ستة اعضاء ودخل ثلاثة هم الاساتذة عمر التلمسانى وعبد المعز عبد الستار واحمد شريف والاخيران من اصدقاء الاستاذ احمد الباقورى .. ! فكيف يستقيم هذا الوضع بخروج ستة اعضاء ودخول ثلاثة .. ؟ ولكن اعضاء الجمعية التاسيسية تمسكوا بالقانون الذى يحدد اعضاء مكتب الارشاد بثلاثة عشر عضوا بما فيهم المرشد العام .. تسعة منهم يمثلون القاهرة وثلاثة يمثلون الاقاليم . وكانت زيادة الستة على اعضاء المكتب لضرورة خاصة دعت اليها الزيادة ورأت الجمعية التاسيسية زوال هذه الضرورة ..

محمد الليثى

نشرة الأخبار

● **جمع** الاستاذ فتحي رضوان جميع القرارات والأوامر العالية ، التى صدرت فى عام ١٨٩٢ ، الخاصة بازياء القضاة ورجال النيابة ، وذلك للاستئناس بهذه القرارات فى المشروع الذى يضعه خاصا بزى رجال القضاء .

● **طلب** الصاغ كمال الدين حسين من بلدية الاسكندرية ، الاسراع بتغيير أسماء الشوارع التى تحمل أسماء الانجليز والاستعماريين أمثال كتشنر واللنبى .. كما طلب اطلاق اسم السيد محمد كريم على أحد شوارع المدينة .

العفو !

تبودلت بين اثنين من اساتذة جامعة الاسكندرية العبارات التالية :

- أنت مجرم !

- أنت قليل الادب !

- أنا مش باشتم بس أنا أضرب كمان !!

وتدخل الاساتذة لفض النزاع بين الاستاذين ومنع التشابك بالايدى .

● **تقرر** ان تعطى أذونات تصدير الخضراوات والفواكه للمنتج نفسه ، وذلك لتشجيع المنتجين على العناية بمنتجاتهم وتصديرها .

● **طلبت** وزارة المعارف الى اداراتها ومراقباتها العامة ، الاقتصاد التام فى استعمال الورق واستخدام الوجه النظيف من الورق المستعمل ، تطبيقا لسياسة التقشف .

● **تقرر** دعوة الدكتور جيرمان كيف أستاذ الدراسات القديمة بجامعة ألمانيا ، والدكتور أوجيفت عضو الأكاديمية الفرنسية ، أستاذين زائرين بكلية الآداب بجامعة ابراهيم .

● **قال** مصدر مسئول فى وزارة الشئون الاجتماعية : ان الغرض من انشاء المراقبات هو الغاء نظام المصالح الذى يقضى بتكتل عدد كبير من الموظفين فى العاصمة .

● **رؤى** فى التعديل الذى أجرى بين كبار موظفى وزارة التموين ، تقسيم المسئولية فى الوزارة بين جميع الموظفين حتى لا يوجد موظفون بغير وظائف .

● **قدر** الفنيون فى وزارة المواصلات ثمن مجموعة طوابع بريد الملك السابق بمبلغ ربع مليون جنيه ، وكان التقدير الابتدائي لايزيد على مبلغ ٤٠٠٠ جنيه

● **رفضت** وزارة الشئون الاجتماعية الموافقة على الاقتراح الذى تلقته من وزارة المالية والاقتصاد ، خاصا بتكليف أرباب المعاشات تعليم الفلاحين الذين يوجدون فى قراهم ، مقابل الحصول على أرض زراعية مما استولت عليه الحكومة تنفيذا لقانون الاصلاح الزراعى

● **خرجت** مصلحة التليفونات على قاعدة انشاء السنترالات التليفونية ، اذ قررت أن تنشىء سنترالا جديدا فى حى الأوبرا يتسع لعشرين الف خط ، وكان المتبع الا تزيد سعة أى سنترال على ١٠٫٠٠٠ خط .

● **بعثت** وزارة التجارة والصناعة بكتاب الى ممثلى الغرف فى مؤتمر الغرف العربية ، الذى عقد بدمشق فى مايو الماضى ، ذكرت فيه ان الوفد المصرى فى المؤتمر كان منقسما على نفسه ، وكان كل قسم يتكلم كما يشاء بدون اى تنسيق أو اتفاق بين أعضاء الوفد .. ولم يكن لدى الوفد برنامج مدروس

● **تقرر** تشكيل لجنة من مديرى الجامعات الثلاث ومندوب عن ديوان الموظفين وآخر عن المعارف ، يضم اليهم الاستاذ شفيق غربال وكيل وزارة المعارف ، بوصفه مديرا بالنيابة لجامعة محمد على ، للنظر فى تنسيق درجات هيئات التدريس وتوزيعها بنسبة تعداد كل جامعة من الجامعات الثلاث .

● **ذكر** الاستاذ عبد الحميد غنيم وكيل مصلحة التليفونات ، لمندوب الجيل الجديد ، ان التليفون الواحد يأتى بايراد الى المصلحة كل عام [illegible] أربعين جنيها .. وتساءل قائلا : كيف لا نعمل على توفير هذه الأجهزة بانشاء المزيد من السنترالات ؟

● **ثبت** لوزارة التجارة والصناعة أن ميناء أبو زعبل يستغل مجانا . وقد تقرر طرح استغلال الميناء فى مزايدة عامة قريبا .

● **قدم** أحد موظفى بلدية الاسكندرية طلبا الى المحافظ ، بوصفه رئيسا للقومسيون ، يطلب فيه تسوية حالته واعتزال الوظيفة ، بحيث يحصل على معاش لا يقل عن ٣٥ جنيها ! .. وقد بدأ الموظف طلبه بقوله : أنا لست طائشا كما يدعون .. بل متزن جدا بدليل أنني أعمل فى قسم الميزانية !

● **تبدأ** هذا العام الدراسة فى اقسام الدكتوراة ، فى الاقتصاد والمالية العامة ، بكلية التجارة بجامعة الاسكندرية .

● **أفضى** فضيلة الاستاذ أحمد حسن الباقورى وزير الاوقاف ، لمندوب « الجيل الجديد » عن الأحكار ، والأماكن الخربة .. وقال : نعم ، ستكون حربا بينى وبين هذه الخرائب .. حربا شعواء .. لا هوادة فيها .. ولا هدنة .

● **طلب** الاستاذ الببلاوى المستشار بمجلس الدولة ، والمشرف على ادارة فحص اقرارات كسب العمل غير المشروع من السيد أحمد حسنى وزير العدل أن يوافق على ندب موظفين آخرين للعمل بادارة الكسب غير المشروع ، بدلا من الموجودين حاليا .

عميد كلية الزراعة متحمس لاختلاط الجنسين ولكنه يحارب تعليم الرقص

قال الدكتور حسين عارف عميد كلية الزراعة انه أؤيد الاختلاط فى الجامعة لانه يحدث خلال سن النضوج فى الشاب والفتاة ويكون تفكيرهما قد اتخذ شكلا آخر بعيدا عن تفكير السن المبكرة . كما ان الجامعة وسط علمى يضفى على العلاقة بين الفتي والفتاة وقارا فتكون علاقة زمالة لا أكثر ولا أقل .. والاختلاط فى الجامعة له فوائده ولم تحدث منه أضرار حتى الآن .

اما مسالة اباحة الرقص فى الجامعة فهى مسالة لا أوافق عليها أبدا اذ انها تتنافى مع تقاليدنا الشرقية ومع التقاليد الجامعية ايضا . ولو كان لى أخت أو ابنة فى الجامعة فلن اسمح لها بحال ما بالرقص ولا بتعلم الرقص ..

ان الوسط العلمى له وقاره وتقاليده .

وانا اعتقد ان الرقص يذهب بهذا الوقار .. وهذه التقاليد وكل ما يقال من ان الرقص رياضة بريئة لا أوافق عليه . ثم فلنفرض انه رياضة بريئة فلماذا نصر عليها وهناك انواع كثيرة من الرياضة ومباحة فى الجامعة .

قائمة الشرف للمجاهدين

قدم الاميرالاى السيد شحاته الى الرئيس اللواء أركان الحرب محمد نجيب كشفا بأسماء من ضحوا فى حوادث السودان عام ١٩٢٤ ولايزالون على قيد الحياة بناء على طلب الرئيس نفسه ، ويؤخذ من هذا البيان ان أبطال السودان فى عام ١٩٢٤ الاحياء الآن هم ، مع حفظ الالقاب : عبد الله النجومى ، ابراهيم عبد الرحمن ، وعبدالعزيز عبدالحى ، وعلى محمد ابنا ، والسيد شحاته وخضر على ، ويوسف عبدالكريم ، ونور الدين فرح ..

ومن الطلاب : ابراهيم سعيد عثمان ، وآدم فضل الله حسنين ، وبغدادى فرج ؛ وبشير مرسال صالح ، وعبدالله مبروك .

ثم السادة : أبو يزيد أحمد حسنين ؛ وحسن محمد شريف ، وجمال الدين محمد الكرمى ؛ وأحمد المدثر ؛ ومحمد عبد المنعم زايد ، وأحمد صبرى زايد .

وذكر فى هذا البيان :

انه كان بالمدرسة الحربية ٥١ تلميذا قاموا بمظاهرة مسلحة فى أغسطس سنة ١٩٢٤ واعتقلوا جميعا ووضعوا تحت الحراسة فى بواخر وسط النيل ، ثم أفرج عن ١٨ منهم واعتقل ٣٣ ، ثم حكم على ١٦ بأحكام تتراوح بين عشر سنوات وثلاث سنوات ، ويوجد منهم الآن بمصر أربعة ...

سلام الناس

● أعلنت الآنسة نازلى شاهين لأصدقائها نبأ خطبتها للاستاذ يحيي صادق نجل الاستاذ مصطفى صادق كما أعلنت أن الخطبة ستتم رسميا بعد أيام فى القاهرة وتحدثت عن الحفل الكبير الذى تعتزم اقامته بهذه المناسبة .

● رزقت السيدة حرم الدكتور عبد المنعم. النجومى المدرس بكلية الزراعة ومديرة مكتب الفول برايت بمولودة أسمتها نوال ... واختير اسم « نوال » بالذات لانه يمكن ترجمته الى نويل لان الام امريكية

● سافر الى القاهرة الفريق عمر فتحى ... وينوى الاقامة فى فندق مينا هاوس

● يصل الاستاذ عبدالفتاح الطويل الوزير السابق الى الاسكندرية غدا.

● شوهدت الآنسة ملك مظلوم فى محل اقمشة كبير ... لتنتقى بعض المعاطف ... لا معطفا واحدا - استعدادا للزفاف، ... وقد بدات الآنسة ملك مظلوم تظهر دائما بصحبة خطيبها الاستاذ على جنيد.. وحارس من أعضاء الاسرة .. !؟

● قدمت الآنسة جنان كامل كريمة الاستاذ محمود كامل طلبا للالتحاق بشركة الخطوط الجوية العالمية لا كمضيفة ولكن لاعمال المكتب ونظرا لانها لا تعرف الكتابة على الآلة الكاتبة أو الاختزال .. فقد بدات جنان فى تلقى دروس خاصة فيها .

● اقيمت فى نادى سموحة بالاسكندرية مسابقة لاجمل سيارة وارشقها ... وكانت المسابقة الاولى بين السيدات ... ولم نر وجوها مصرية ممن اعتدن الاشتراك فى مثل هذه المسابقات .. اذ كن جميعا من اليونانيات .. اما الاناقة فكانت واضحة بين المتفرجات وحدهن ... فظهرت حرم فاروق شعراوى ..وملك مظلوم وخطيبها .. ومدموازيل ليزيت جبرائيل التى لفتت الانظار بشعرها الفضى واناقتها ..

اما الطف مسابقة فكانت مسابقة ابطأ سيارة ... وفاحت رائحة الوتود طوال المباراة نظرا لان المتسابقين كانوا يضغطون على «الدبرياج» دون البنزين

● اقيمت فى نادى اسبورتنج مباراة سباحة بين عبد اللطيف ابو هيف وحسن عبد الرحيم بطلى المانش ... وقام بالقفز السباح انور عبد اللطيف ... وزخر الحفل بكثير من الشخصيات وفى مقدمتهم حكمدار الاسكندرية والاستاذ محمد سعيد..

واسرة الاستاذ حسن صبرى والآنسة ميشة رفعت ... وقنصل شرف لبنان الاستاذ فايز العبل ... وامتدت السهرة حتى ساعة متاخرة من الليل

ملك مظلوم وخطيبها على جنيد فى مسابقة اجمل سيارة

بينى وبينك

● تبين ان الملك أحمد زوغو لم يدخل مسجدا خلال السنوات الست التى امضاها فى مصر ليؤدى فريضة الصلاة !

● تقرر تأجيل مشروع الانتاج والتدريب المهنى الذى كان قد تقرر انشاؤه بمصر بالاتفاق مع هيئة العمل الدولية ، وذلك لنفاد الاعتمادات المخصصة لبرنامج المساعدات الفنية لعام ١٩٥٣

● قدم أحد اساتذة كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية مذكرة الى مجلس الجامعة قال فيها ان الاستاذ الذى ينازعه فى الترقية الى درجة مدير عام - وهو رئيس قسم فى الكلية - رسب فى امتحان الدكتوراه !

● قالت زعيمة نيجيريا خلال مقابلتها لوزير الاوقاف ان النساء هناك يتهافتن على الزواج فى سن مبكرة . ولما قيل لها : اذن لا توجد بنيجيريا ازمة زواج . قالت وكلها دهشة :

- لا .. بل نحن فى حاجة الى مزيد من الرجال لاسعاف الكثيرات !!

● طلب فندق كبير بالاسكندرية اعانة من البلدية حتى يستطيع الاستمرار فى فتح أبوابه اثناء فصل الشتاء ...

سيادة حاخام الطائفة الاسرائيلية .. فى انتظار وصول الرئيس محمد نجيب من الاسكندرية ، على مقعد سفرى فى رصيف محطة القاهرة . ((تصوير عبده خليل))

تعلم كيف تأكل الفول النابت

انصاف الابطال

ارسل الرئيس اللواء محمد نجيب الى الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية مذكرة عن انصاف السباحين المصريين الذين عبروا المانش بصرف النظر عن الوظائف التى يشغلونها وتاليف لجنة لهذا الغرض .

وينتظر خلال هذا الاسبوع تاليف هذه اللجنة ووضع الاسس التى تضمن المساواة بين هؤلاء الابطال .

الانسحاب .. أولا

سال مندوب (الجيل الجديد) السيدانعام الله خان سكرتير المؤتمر الاسلامى : لماذا لا تنسحب الباكستان اولا من الكومنولث البريطانى قبل أن تفكر فى انشاء كومنولث اسلامى ؟

فقال : ان الشعب فى الباكستان يتجه هذا الاتجاه ويطالب الحكومة كل يوم بالخروج من الكومنولث البريطانى ولكن هذا يتطلب ان تتحول الباكستان الى جمهورية وسيتم هذا قريبا . كما أن هناك اعتبارات اقتصادية تربط الباكستان بالكومنولث البريطانى وقد تخلصت باكستان بعض الشىء من هذه القيود .

عايز أبوسك .. موش قادر ! !

تلقى قائد الجناح جمال سالم وزير المواصلات برقية من صديق له فى باريس بين سيل البرقيات التى تلقاها بمناسبة اختياره وزيرا جاء فيها :

« نهنىء : الوزارة بكم . ياخسارة .. عايز ابوسك .. موش قادر »

النبى عربى

قال الدكتور محمد عوض محمد مدير جامعة الاسكندرية انه كان يتمنى أن يصبح أستاذا للغة العربية بعد تخرجه فى مدرسة المعلمين فقد كان يحب دراسة اللغة غير أنه لم يجد بعثة يوفد فيها ولم يكن أمامه سوى بعثات لدراسة التاريخ والجغرافيا فى انجلترا ، وفضل أن يدرس الجغرافيا لان انجلترا تدرس تاريخ بلادها وحدها ..

ويقول الدكتور عوض أن هذه الظروف وحدها هى التى أدت الى أن يتحول من دراسة اللغة العربية الى دراسة الجغرافيا والتعمق فيها .

تعلم كيف تأكل الفول النابت !

بقلم الدكتور محمد عبده عباس
استاذ الصحة والطب الوقائى
بجامعة الاسكندرية

تضع الام صحن الفول النابت امام ولدها ثم تعطيه نصف ليمونة ليجعل الفول اطيب مذاقا ، وعندما ينتهى الابن من عصر الليمونة ويبدا فى اكل الفول يكون ٨٠ ٪ من فيتامين ج الذى يحتويه الفول النابت قد تلاشى من الصحن وبقيت حصة ضئيلة من هذا الفيتامين فى الطبق

ومشهد آخر نراه فى معظم المنازل فان الزوجة اوالطباخ يضع الخضراوات فى الماء ويتركه يغلى ثم يلقى بالماء ويعيد انضاج الخضراوات بماء جديد ويتسرب مع الماء المسكوب معظم فيتامينات الخضراوات فى الوقت الذى تظن فيه الزوجة ، اى زوجة ، ان زوجها يتمتع بالتهام خضراوات كلها فيتامينات ..

ولست القى اللوم على الام او الزوجة او الطباخ لان الجهل بطرق الطهى الصحية آفة من اخطر الآفات التى نعانيها فى مصر . ولو كانت الام تعرف انها لوعصرت الليمون على الفول قبل غلى مائه ، وقبل ان ينضج فان النابت يحتفظ ب ٧٥٪ من فيتامين ج .

واظن انه قد حان الاوان لنهتم بمشكلة التغذية فى مصر فنعرف الاصناف التى تحتوى على الفيتامينات والطرق الصحيحة لطهيها .

واذكر بهذه المناسبة وعلى سبيل المثال ان التين الشوكى والجوافة غنيان بفيتامين ج أكثر من البرتقال والفول والعدس والحلبة والبقول غنية بالمواد الزلالية ، ويمكن ان يستعيض بها الشباب عن اللحم .. والبلح والملوخية الخضراء يحتويان على حمض النيكوتين المانع للبلاجرا

واعتقد أن نشر هذه المعلومات وغيرها فى الصحف ليس كافيا لارشاد المواطنين فيما يتعلق بالتغذية ، بل ينبغى ان نبدا فى نشر الثقافة الغذائية بالاستعانة بالاذاعة وعقد ندوات داخل الريف فى المجموعات الصحية والمراكز الاجتماعية ومراكز رعاية الطفل ..

.. وقصص أخرى !

عزبة اسبوع البر

وضعت مصلحة الخدمات الاجتماعية مذكرة عن عزبة جمعية أسبوع البر وأرض العجوزة بعد أن تمسكت وزارة المالية بضرورة الاستيلاء على هذه العزبة والارض لزوال الصفة المعنوية للجمعية

وتقول مذكرة مصلحة الخدمات الاجتماعية ان العزبة مشتراة من أملاك الحكومة وشأن الجمعية فى هذا شأن أى شخص آخر. أما أرض العجوزة فيمكن فسخ عقدها لانها مؤجرة .

وقد احتاطت وزارة الشئون الاجتماعية لهذا الامر واختارت قطعة أرض فى حلوان لانشاء مؤسسة الاحداث التى وقع الاختيار عليها لانشائها من أموال الجمعية .

البق يزحف على مصلحة الضرائب

تلقى الدكتور محمود طلعت أبو هيف مدير صحة بلدية الاسكندرية بالنيابة هذا الاسبوع الخطاب الغريب الآتى من مصلحة الضرائب :

« نتشرف بافادة سيادتكم أن حشرة «البق» قد انتشرت ببعض حجرات قسم التركات بشكل مخيف مما يعرض السادة موظفى القسم لعدوى الامراض . فحنظا لصحتهم وخشية انتشار الحشرة بباقى المبنى فنرجو التنبيه بايفاد مندوب من قسم الأوبئة للقيام بتطهير حجرات مبنى قسم التركات وذلك فى أقرب وقت ممكن »

العيش .. للخاطئات

بعث محافظ الاسكندرية بكتاب الى وزارة الداخلية يذكر فيه المجهود الموفق الذى يقوم به مكتب حماية الآداب بالثغر . وضبط النسوة اللائى يتخذن من ارتكاب الفحشاء وسيلة للكسب الحرام ، واتخذ ضدهن الإجراءات القانونية

ويقول السيد المحافظ : وهذه الاجراءات القانونية غير كفيلة بردعهن ، وغير كفيلة بتجنيبهن طريق الرذيلة ، فقد ثبت أن بعض هؤلاء النسوة قد سلك هذا السبيل بدافع الفقر والحاجة للقمة العيش والبعض الآخر بسبب فساد البيئة التى نشأ فيها وتبين أن النصح والاجراءات القانونية مع عدم تدبير الوسيلة التى يتعيشن منها هو اجراء غير مجد

ولذا اطلب تعيين باحثات اجتماعية تتخصص فى بحث حالات النسوة اللائى يضبطن ، وعلى ضوء هذه الابحاث تدبر وسيلة العيش لكل منهن .

كفاية .. حق الانتخاب

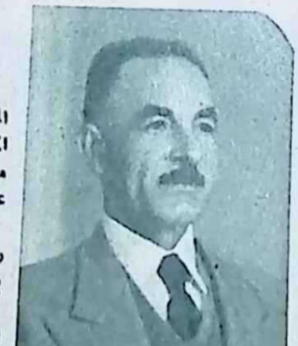

قال الاستاذ على حلمى عضو لجنة الدستور بشأن حقوق المرأة السياسية فى الترشيح والانتخاب : اننا وقد افسحنا المجال الى الآن للرجال للتمتع بحق الانتخاب ، ولو كانوا من الاميين ، فانه يكون من الغبن حرمان المتعلمات من النساء على الاقل من حق الانتخاب .

واما عن اشتراك المرأة فى الهيئات النيابية ، فان من رايى التريث فى ذلك والاكتفاء الآن بحق الانتخاب وترك الامر بعد ذلك لتطور الظروف

ويرى الاستاذ على حلمى انه ينبغى التوفيق بين ظروف النهضة الحالية والمكانة التى بلغتها المرأة فى مصر ومقتضيات التقاليد والعادات السائدة فى البلاد من قديم .

اضبط !

حدث فى الاسبوع الماضى ان انقلبت سيارة مفتش صحة ببلدية الاسكندرية ، وكانت معه فى السيارة احدى الزائرات الصحيات ، وحرر محضر بذلك فى مركز بوليس دمنهور .. ومن الغريب انه تبين من محضر دفتر صحة القسم الذى تتبعه الزائرة ، انها فى يوم الحادث حضرت الى عملها وقامت بتطعيم ١٥٠ شخصا ضد الجدرى !

عثمان محرم فى يومه الأخير أمام محكمة الغدر

"أنا محكمة النقض فى وزارة الأشغال"!

كانت عدسة ((الجيل الجديد)) مع عثمان محرم فى قضيته الاخيرة . . . وهى قضية ترعة حجاجة . . وكانت هذه القضية هى الثامنة له امام محكمة الغدر . . وكان عثمان محرم مرحا على غير عادته . . كثير الكلام والشرح لبعض النقط . . ولعل السر فى ذلك انه يعلم ان هذه هى المرة الاخيرة له امام محكمة الغدر . . وكان يتقبل ملاحظات رئيس المحكمة على اجاباته بصبر . . على غير عادته . . وقد تخللت اجاباته بعض الالفاظ العنيفة . . غير انها كانت قليلة على عكس قضاياه السابقة . .

أنا اللى معلمه

وقد حدث أن قال له الرئيس أن أحد المهندسين اعترض على رأى له، فرد عثمان محرم « ده كان مهندس صغير وأنا مفتش رى . . وأنا اللى معلمه الهندسة . . يقوم ييجى يفسر لى دلوقت . . . بقى ده كلام . . »

وقال له الرئيس ان زملاءه المهندسين لم يوافقوه . . ولكن عثمان محرم قاطعه قائلا : « زملائى مين . . دول مش زملائى . . انا لازميل لى بين المهندسين . . انا ابوهم كلهم . . حتى جدهم كمان » . .

فرد عليه الرئيس قائلا : البلد اللى فيها مهندس واحد بلد لاتصلح لأى شىء . .

سنى ٧٤ سنة

وكان رئيس المحكمة كلما سأل المهندس عثمان محرم عن نقطة معينة يجيبه قائلا : انا عقلى مش دفتر ياحضرة الرئيس . . وخلاص مابقاش عندى ذاكرة . . أنا عندى دلوقت ٧٤ سنة . . مش كتير دول . .

انت فلاح

وحدث أن قال الرئيس لعثمان محرم أن المهندس ابراهيم زكى وكيل الوزارة أفتى برأى معين يخالف رأيه فرد المهندس عثمان محرم - ابراهيم زكى مش فلاح . . ودى حاجة ما يفهمهاش الا الفلاح . .

الرئيس - ياأخى احنا كلنا فلاحين . . أنا فلاح . .

عثمان محرم - لا انت مش فلاح ياحضرة الرئيس . . لو كنت بتزرع كنت تبقى فلاح .

الرئيس - ماهو أنا بازرع . .

عثمان محرم - خلاص تبقى فلاح ياسيدى . .

مش فى جيبى

وسأل الرئيس عثمان محرم عما اذا كان المزارعون قد تقدموا بشكاوى فأجابه بالايجاب فسأله عنها فأجاب « أنا عارف هى فين ؟ . . مش فى جيبى على العموم . . يمكن خبوها . .

أنا محكمة النقض

وقال الرئيس للمهندس عثمان محرم ان اختلاف الرأى بين المهندسين فى مسألة معينة يجب أن يكون مبررا لعدم اجرائها . .

فرد المهندس محرم قائلا :

- بردون ياحضرة الرئيس . . انتم فى القضاء مش عندكم محكمة النقض هى اللى لها الرأى الاخير لما المحاكم الصغيرة تختلف فى حاجة . .

فرد الرئيس بالايجاب . .

عبده ابو شقة المحامى عن عثمان محرم غارقا فى مرافعته أمام محكمة الغدر . . والى يمينه الاستاذ ابراهيم زكى وكيل الاشغال ثم عثمان محرم مغمضا عينيه . . والى يساره الاستاذ حسين ادريس المحامى . (تصوير حسن دياب)

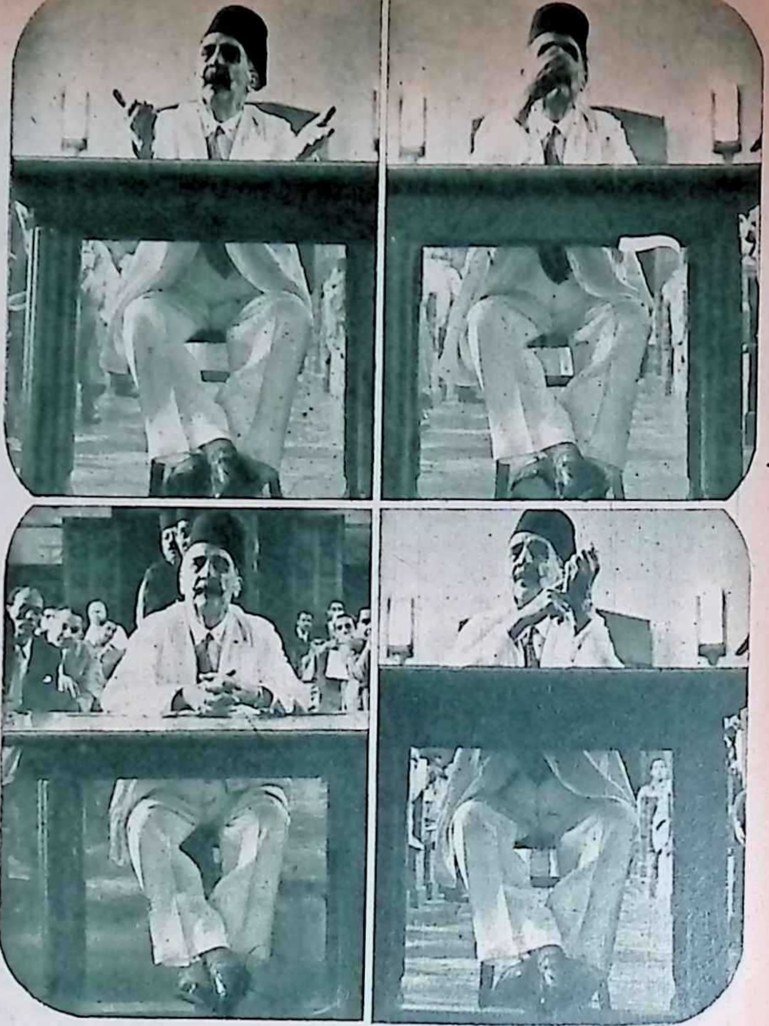

فقال عثمان محرم :

- خلاص اتفقنا .. أهو أنا محكمة النقض بتاع وزارة الاشغال .. لما المهندسين يختلفوا فى مسالة أبت انا فيها ..

عزومه ..

وحدث أن أراد الرئيس سؤال المهندس عثمان محرم .. فدارت بينهما المحاورة الآتية :

الرئيس - انا عاوز أسالك ..

محرم - قبل ماتسالنى خد منى الكلمة دى ..

الرئيس - لا .. قبل الكلمة خد منى السؤال ده ..

محرم - لا .. قبل السؤال خد انت منى الكلمة .

الرئيس - بس حلمك على ياحضرة المهندس اسمع السؤال ..

محرم - حلمك انت على واسمع كلمتى ..

الرئيس - لا .. مش حاسمع الا لما انت تسمع سؤالى ..

واخيرا .. سمع عثمان محرم السؤال .. واجاب عليه .. ثم ساله الرئيس عن الكلمة التى كان يريد قولها فاجاب « مانسيتها خلاص » .

تفصيص الاسئلة

وحدث أن أبدى المهندس عثمان محرم عدم فهمه لسؤال وجهه له الرئيس .. فقال له الرئيس :

- طيب ياسيدى أنا حافصص لك السؤال .

محرم - يعنى ايه تفصصه .

- يعنى حافرطه لك .

محرم - أيوه كده معلهش ..

وكان المهندس عثمان محرم يبدأ فى اجاباته قبل أن ينتهى الرئيس من سؤاله فكان يقول له : « بس لو تستنى ياحضرة المهندس لما السؤال يخلص كنت تستريح

فيرد عليه عثمان محرم :

- « أنا مستريح ياحضرة الرئيس »

فيقول الرئيس : « حتستريح أكثر لو استنيت لما السؤال يخلص .

اسراف فى المصورين

ولاحظ المهندس عثمان محرم أثناء اجابته أن مصورى الصحف منتشرون بكثرة فقال لاحدهم : « ايه ده .. انتم كتير خالص مش كفايه واحد يصور ويعطى للباقين .. ده أسراف

فرد عليه الرئيس: « اسراف زى اسراف الرى » ..

فقال عثمان محرم : لا .. الاسراف فى الرى له فوايد .. انما دول عاملين زى النمل كده من غير فايده ..

خلاص .. ياسيدى

وبعد ان ظلت المحكمة تستجوب المهندس عثمان محرم أكثر من ساعة وربع قال للرئيس : « خلاص ياحضرة الرئيس » ؟

فرد الرئيس : « خلاص يا سيدى اتفضل .. »

نبيل عصمت

اين هو ؟

قال صديق الاسرة للفتاة التى تزوجت احد اصحاب الملايين عندما التقى بالعروسين :

- اننى اود ان اهنىء الرجل السعيد الحظ .. اين هو ابوك ؟

الحياة بلا رتوش ..

فى عرض الطريق !

هل تعرف اين تجد الحياة؟ .. الحياة بحقائقها الباكية والضاحكة على سواء ؟ ...

ان حقائق الحياة ، تعيش معك فى كل لحظة .. وانت منها بعيد .. تبحث عنهـــا وهى امامك ، وتجرى منهـــا وهى تتبعك .

انها فى الوجوه التى تراها .. فى الشارع والترام والاتوبيس انها فى وجوه الالاف التى تمر بك كل يوم .. وكل لحظـــة ولا تجد منك التفاتا .

ان هذه الوجوه التى تعبر امامك هى التى تكون المعنى الكبير للحياة .

ولقد رات « الجيل الجديد » أن تقدم لك على صفحاتها ألوانا من هذه الحياة .. الحيـــاة بمعنـــاها الصحيح .. وقررت أن تنزل الى الشارع .. اى شارع .. فى القاهرة لتسال اربعة وجوه ضاحكة او عابسة ، حزينة او ناعمة .. ضجرة او راضية ، عن سر التعبيرات التى ترتسم عليها .. وعن سر المشاكل أو المسرات التى سببت هذه التعبيرات

فلسفة السعادة الزوجية

وكان اول وجه صادفته عدســـة « الجيل الجديد » .. وجها راضيا .. وكانت التعبيرات الواضحة عليه تمثـل انسانا عرف سرا من أسرار الراحة .. وتمتع به ..

كان الرجل يرتدى الملابس البلدية .. ويحمل فى احدى يديه بعض الورد .. بينما اخذت يده الاخرى تهتـز بحماسة .. وتقدمت من الرجل لأساله عن سر الرضا الذى تعبر عنه ملامح وجهه ..

فقال الرجل : ان اسمه حسن مرسى وعمره ٤٥ سنة .. وانه يعمل فى محل للورد بمرتب ١٥ قرشا يوميـــا .. ويتاجر فى نفس الوقت خارج نطاق عمله فيربح ٣٠ قرشا يوميا . وله منزل يدر عليه ٢٨٠ قرشا شهريا .. وهو يعيش فى منزله مع زوجته واولاده الاربعة وامه فى حدود هذا الدخل ..

وسالته : هل هو راض حقـا عن حياته كما يعبر وجهه ؟

فقـــال : نعـم .. وسر ذلك اننى وصلت الى السعادة الزوجية .. فانا متزوج منذ ٢٢ سنة . ولم تحدث يوما بينى وبين زوجتى اية مشادة .. ولم تخرج زوجتى فى يوم ما من المنزل غضبى .. وسر ذلك بسيط .. فاولا انا اخفى عنها متاعبى خصوصا الماليـة منها واحاول ان احلهـــا بنفسى .. فاذا اتفق يوما ان نشب خلاف ما بينى وبينها .. خرجت الى عمل كالمعتاد فى الصباح . فاذا جاء المساء لم اعد الى المنزل .. وارسلت المصروف لزوجتى مع احد صبيان المحل .. وبت ليلتى فى محل عملى او ليلتين على الاكثر لم اعود الى المنزل لتكون اعصابى قد هدات واعصاب زوجتى قد هدات ايضا .. وفى هذه الحالة لا نشير الى الخلاف الذى دب فجاة بيننا .

وبهذه الطريقة حصلت على السعادة الزوجية خـــلال ٢٢ ســنة دون اى خلاف ..

الحرمان من الحنان

وتركت بائع الورد الفيلسوف .. الرجل الذى وصل الى السعادة الزوجية دون أن يقرا علم النفس أو فلســـفة الزواج او مقالات كيف تكون زوجـا موفقا .. واستانفت سيرى بحثا عن وجه آخر جديد .. **وكان الوجه الجديد هو وجه السيدة لوزه عباس حجازى .**

كانت السيدة تنظر الى محل لعب صغيرة وقد بدا على وجهها تعبير هو مزيج من الحرمان واللهفة .. كانت كانها تريد ان تختطف لعبة جميلة من اللعب التى يعرضها المحل فى واجهته .. ولا تعرف لمن ستعطى هذه اللعبة

وتقدمت من السيدة الشابة اسالها عن سر هذه النظرة الحـــائرة للعب الصغيرة المعروضة فى المحل ...

والتفتت الى السيدة بدهشة .. كانت تريد ان تتكلم ولكن الكلمات احتبست فى حلقها فلم تخرج منه الا حشرجة ضعيفة خافتة .. وبدت كان انسانا قد ايقظها بقسوة من حلم جميل بعيد .. وبدا صوتها الخافت يرتفع ..

قالت :

– اننى لم أعرف الحنان فى حياتى .. فقد مات ابى وامى وانا لم ابلغ الثانية من عمرى ، فلم اعرف لهمـــا وجودا .. ونشأت مع جدتى فعرفت معنى الحـــرمان من حنـــان الوالدين وعرفت معنى الشـــقاء العاطفى الذى تعانيه أى فتاة نشأت محـــرومة من عطف أبويها .. وعندما كبرت اقترنت بزوجى الاول .. وانجبت منه طفلة .. ولكن والده اجبره على طلاقى ليتزوج من ابنة عمه

وتزوجت للمرة الثانية .. وسببت لى ابنتى متـاعب كثـيرة مع زوجى فاضطررت أن احملها الى جدتى لتعيش الى جانبها حتى يسود السلام المنزل .. وانا كلما سرت فى الطريق ونظرت الى محل لعب أطفـــال تذكرت ابنتى البائسة التى حرمت من ابويها وهى على قيد الحياة . وتذكرت قسوة زوجى الاول الذى لم ير ابنته مرة واحدة الى الآن وتركها وحيدة تتلهف على كل رجل يدخل الى المنزل وتصيح : « هوه ده بابا » .. ان طفلتى تمر بنفس الظروف التى أمر بها . ظروف الحرمان من الحنان .. وتذكرت نفس الذكريات المريرة التى مرت بحياتى ..

اكتب على لسانى ان الزواج فى مصر شقاء .. عن حب أو غـــير حب هو شقاء أبدى .. وان الحب والسعادة كلمتان متنافرتان حيثما توجد احداهما لا توجد الاخرى .. ان الرجـــال شياطين .. والاهل والاقارب هم أول مصادر الشقاء فى الحياة ..

ونظرت الى اللعب الموجودة بواجهة المحل مرة اخرى ثم قالت : ان كل شىء فى الحياة مثل هذه اللعبة الصغيرة يبدو براقا جميلا عندما يعرض عليك .. وينطفىء نوره عنـــدما تمتلـــكه .. والحرمان هو اقسى انواع الشقاء .

روميـو .. فقط

وابتلع الشارع الكبير السيدة البائسة .. وغابت فى وسط مئات الوجـــوه المتسابقة الى المجهول ...

وامام سينما ريفـــولى استقبلت عدســـة الجيـــل الجديد الوجه الثالث ... كان وجه شاب يبـــدو كانه من كبار رجال الاعمال ويحمـــل حقيبة كبيرة فى يده وقد بدا هندامه غير انيق .. وكان على وجهه تعبير هو مزيج من الخجل والحيرة ..

وتقدمت منه وسالته .. فقال ان اسمه كمال سعد .. وهو يعمل سكرتير ادارة الشئون العامة بوزارة التموين

وسالته عن سبب حيرته فقال انه ليس حائرا .. ولكنه كان ينتظر فتاة ولم تحضر .. واستطرد على الفور :

ـ ولكن يجب الا تفهم من هذا اننى فاشل مع الفتيات بل انا ناجح جدا . ولى فتيات كثيرات وكلهن اجنبيات لا يعرفن كيف يضايقن الرجل كما تفعل المصريات . فالمصريات عادة اقل دراية بالشئون الاجتماعية والثقـــافية بل والمنزلية من الاجنبيات ..

وسالته عن سر نجاحه الساحق فى الغرام ، فقال :

ـ لانى أولا اسمع ولا اتكلم . وثانيا لانى اعامل المراة بلطف امام الناس وبشدة عندما نكون وحدنا . وثالثا : لانى اعرف اكثر من امراة فلا اكون

كمال سعد كان ينتظر فتاته .. انه يعرف الكثيرات ، وهذا سر نجاحه فى غرامياته !

حسن مرسى : ١٥ قرشا كل يوم ولكنه سعيد ، وسعيد جدا .. منذ ٢٢ عاما لم يتشاجر يوما مع زوجتـــه !

آمال محمد حسنين

كانت قلقة ، ثم سالت : هل تعرف لى شركة فى حاجة الى فتاة لاعمل بها!

السيدة لوزة عباس حجازى

اذا بانسة ، ولا يعرف معنى هذه الكلمة الامن عاش فيها .. والحرمان من العاطفة هو اقسى انواع الشقاء

عبدا لواحدة أبدا ٠٠ ان المرأة انانية اذا امتلكتك نبذتك ٠٠ واذا عرفت أن لها منافسة راحت تبدى لك الحب حتى تمتلكك ٠٠

يبحث عن عمل

وكان الوجه الاخير امام عدسة الجيل الجديد وجها قلقا ٠٠٠ وجه فتاة تنظر الى واجهة جميع المحال كانها تبحث عن عزيز ضائع دون ان تهتدى اليه ٠٠ كانت لا تحفل بكل ما حولها ولا بالفساتين والمعروضات الانيقة التى تمتلىء بها المحال ٠٠ بل كانت تبحث عن شىء آخر ٠ شىء جديد ٠ وسالتها عن سبب حيرتها ٠٠ فقالت :

– عاوز تعرف السبب ٠٠ بادور على شغل ٠٠ ؟!

ان اسمى آمال محمد حسنين وانا حاصلة على دبلوم التجارة المتوسطة سنة ١٩٥٣ ٠ واعيش مع اسرتى المكونة من والدتى وثلاثة اخوة صغار ٠٠ وقد صرفنا كل مكافاة والدى وانا فى حاجة الى عمل ٠٠ ولا أجد عملا ٠٠ ألا تعرف لى شركة فى حاجة الى فتاة لاتقدم اليها ؟

قلت : هل هذه هى كل مشاكلك ؟ فقالت :

وهل هناك مشاكل أخرى اهم ٠٠ انى أبحث عن عمل ٠٠ ابحث عن عيشى ٠٠ ولم أوفق للآن ٠٠ وكل يوم اجلس فيه فى المنزل لا يخلو من شجار مع اشقائى

وانتهت جولة الجيل الجديد ٠٠ وكانت قطرة صغيرة فى بحر الحياة الكبير ٠٠

احمد زين

قريبا تنشر
الجيل الجديد
مذكرات فنان تعشقه الملايين

آلو

حرام!

بقلم الصحافى الغشيم

صدق او لا تصدق ان خطيب ذلك الجامع الصغير مساحة ، الكبير اسما ، حظر على المصلين فى يوم الجمعة الفائت استعمال لفظ « الو » فى التليفون ، وكذا حذرهم ـ وجلهم من العمال وصغار الباعة ـ من التلفظ بكلمة « شلن » .

صدق أو لا تصدق أن يشاء سوء الحظ لهذا البائع الغلبان أن ينادى على بضاعته بالشلن أمام باب المسجد فيحتاط به الخارجون من الصلاة لينهروه .

ويخطىء القارىء اذ يحسبنى أستعدى وزير الاوقاف على هذا المدره، فما هو الا صورة ضئيلة من تلك الحلجات الصبيانية التى تعاود نفوس بعض أفراد الشعب المصرى بين الفينة والفينة ، فتوسوس له أن يكسر اللافتات التى تحمل كتابة أجنبية ، أو يطمس على لوحة السيارة فى الناحية التى تبرز ارقاما أجنبية ، يقول عنها الاوربيون انها ارقام عربية !

وقد عرفت الجامعات المصرية عهودا مظلمة نادى الطلبة فيها بحرق الكتب العلمية الاجنبية، واقفال مدارس تعليم اللغات. لان هذه تعلم لغة المحتل ، وتلك تدرس لغة أسياد الجلاوى ، والاخرى تثقف بلغة بلاد تتجر مع اسرائيل

حكى لى أستاذ صادق الايمان ، لا يفوته فرض ولا سنة ، أن أكثر من ورقة من أوراق الاجابة التى عرضت له ، فى تلك الايام السود ، كانت بيضاء من غير سوء ، لا تحمل من الاجابة الا .. البسملة !

واضاف بلهجته الهادئة الوقورة ـ « يظهر ان هذا النوع من الطلاب متقدم للحصول على .. شهادة لا اله الا الله . ولكنه أخطأ العنوان ، فمعهدنا يعده لدراسة الكيمياء الصناعية وهندسة التعدين .. »

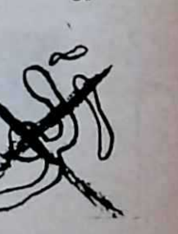

معذور !

معذور اذن هذا الخطيب الخردة اذ يحظر على الباعة الجوالين التفوه بالشلن ، وعلى صغار التجار أن يجيبوا على التليفون بلفظة « الو » . ولم يحدد لى محدثى اللفظ الذى اقترحه حضرة الخطيب بدل «الو» . وبحثت فى قواميس اللغة فلم أوفق الا الى كلمة «ايه» . ولكن هذا اللفظ اذا نطق بالعامية تحول الى طريقة فى الاجابة تدل على سوء التربية ، وقد عوقب بعضنا ابان الطفولة على استعمال « ايه » بدل « نعم » .

وكان أحمد الفار، الله يمسيه بالخير. يقدم لأهل الجيل الماضى تقليعة عن التليفون . يأتى فيها بآلة تليفونية من النوع المعلق فيرشقها فى عامود الصيوان، ثم يصور نفسه معلم حجارين فتح الله عليه فأدخل التليفون فى منزله. وها هو ذا يرفع السماعة وينادى بلهجة بلدية قحة « الوه » ـ على وزن وحدوه ـ واذا بالمتكلم يسأل عن « الحريم» فيهتاج المعلم مندور ،ويهدد

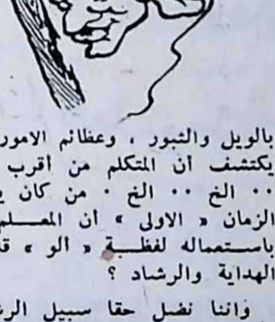

بالويل والثبور ، وعظائم الامور ، حتى يكتشف أن المتكلم من أقرب الاقرباء .. الخ .. الخ . من كان يتنبأ فى الزمان « الاولى » أن المعلم مندور باستعماله لفظة « الو » قد جانب الهداية والرشاد ؟

واننا نضل حقا سبيل الرشاد اذا لم نقلع فى غضباتنا السياسية عن هذا الطبع الصبيانى الذى يبدأ باسخف صور الاحتجاج بل واضره بصاحبه . وكما أننا لم نفهم فى أى وقت من الاوقات ذنب فوانيس النور وعربات الترام والاتوبوس ينهال عليها الدهماء تحطيما ، فاننا لا نفهم أن تتكلف البلاد آلاف الملايين منذ قرن فى اكتساب العلم والمعرفة . والتمكن من مقومات الحضارة الحديثة ، ثم يغضب الشعب لسبب أو لآخر ، فيعمد أول ما يعمد الى تحطيم أدوات الحياة المتحضرة .

ما ذنب الفوانيس ؟

لقد تكلمت هذه البلاد ، وما زالت، عن مساوىء الحكم البائد ومباذل الملك الضليل . ويجب أن لا نكف لحظة واحدة عن الكشف عن خبايا تلك الحقبة الفاسقة المجرمة من تاريخ مصر الحديث. ولكنى أطلب أيضا أن يحاسب الشعب نفسه على ضروب الاذى التى ألحقها بحضارته ونهضته ، وخيره ورفاهيته، كلما خبط باليمين وباليسار خبط

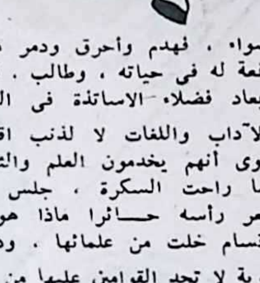

عشواء ، فهدم وأحرق ودمر منشآت نافعة له فى حياته ، وطالب . فأجيب، بابعاد فضلاء الاساتذة فى العلوم والآداب واللغات لا لذنب اقترفوه سوى أنهم يخدمون العلم والثقافة . فلما راحت السكرة ، جلس يفرك شعر رأسه حائرا ماذا هو فاعل بأقسام خلت من علمائها . ودراسات لغوية لا تجد القوامين عليها من أهلها. وبالأمس قابلت رجلا فاضلا ، ولكنه يتكلم لغته بلهجة خنفاء ، لم أفهم منها الا لفظا من كل عشرة ألفاظ مع تمرس بتلك اللغة . وعلمت منه أنه عين أستاذا للغة أوربية !

غضبة الاطفال

أرأيت الطفل المدلل يطالب أهله بالعوبة فاذا ما شعر بالمقاومة ألقى بنفسه أرضا وتمرغ فى التراب والوحل ، وقد رمى بحلوآه الى عرض الطريق ؟ من قبيل هذا غضبة الشعوب المتأخرة . أما الشعوب المتحضرة ـ ومصر من أولاها ـ فهى التى تقيم حركاتها لا على التنرفز الطفولى ، بل على أساس من التفكير الصائب والتدبير السليم . وعندما قام المهاتما غاندى بحركة لبس الحاوى لم تكن الحكاية مجرد ضرب الرأس فى الحائط ، وانما كانت حركة منظمة مفهومة القواعد ، مكينة البنيان ، مستوحاة من صميم حاجات الشعب وتقاليده فوالله ما رأيت الباندبت نهرو فى

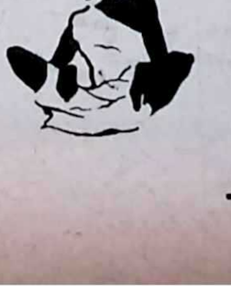

هندامه الابيض ولا السيدة فيجايا لاكشمى فى ساريها الجميل ، الا ذكرت أن الهند ابتعثت حركة أيام محنتها ، وما برحت مستمرة حتى بعد استقلالها .

قصص من الطريق

أما الشعب الذى يغضب لسيدى عبد التواب ويشمانط من سيدى الفاسى ، ويقلب مزاجه هراء لورد مخرف ، فيعصف بالحواليت ، ويلقى بكتب العلم فى النار ويطارد فضلاء الاساتذة ، ويقاطع ثقافة بعينها ، بل وتجارة هى مصدر من مصادر رزقه ، فهو شبيه بذلك المصدم يغضب على امرأته فيقلب القدر بما فيها من قوت أطفاله الصغار . وما زلت أذكر بائع شربات غضب من زبون فاشتبكا فى عراك حاد ، وجاء الناس فخلصوا الزبون منه . واذا به يتناول زجاجات الغازوزة التى يتكسب من بيع ما فيها دريهمات تقوم بأود صغاره ، ويقذف بها الزبون والساعين فى الخير ... وكنت منهم !

اياك وكلمة « الو »

ومن البلية ما يضحك ! فان الصحافى الغشيم كاد يذهب ضحية واحدة من القنينات الطائرة من سلة مولوتوف ، لولا سابقة مران على الكر والفر ودراسة متينة لملاحم عنتر والزناتى خليفة ، وكيف كان دياب بن غانم يتلقى الجلة بدرقته . ولست أدعى أننى أسير فى الطرقات حاملا ترسا ، ولكنها حافظة أوراق رفعتها الى رأسى فى الوقت المناسب فتلقت عنى القذيفة القاتلة.

وختاما أعذر من أنذر . فاياك وكلمة « الو » وحذار من لفظ الشلن فهو رمز الاستعمار والعار والشنار .. !!

الصحافى الغشيم

مستحيل

كان المحامى يكثر من مناقشة القضاة .. فاحتد أحدهم عليه ذات مرة وقال له :

ـ هل تحاول أن تعلمنى ياسيدى؟

فأجاب المحامى على الفور :

ـ ما كنت لأحاول المستحيل ياسيدى القاضى

الى غرفة الاعدام

عشماوى يقود امامه الخائن صبرى كنج الى غرفة الاعدام .. الى الباب الذى دخل منه الى المـــوت .... جـــزاء كل خائن

تصوير محمد يوسف

وزارة الخارجية يجب أن تنشئ مدرسة!

نريد جيلا من الشباب المثقف القوى الامين ، الذى يستطيع ان يمثل مصر فى الخارج ، ليرى العالم هذا الشعب الفتى الذى أراد الله له اخيرا ، أن ينهض من كبوته ، ليحتل مكانه ، الذى تخلف عنه كثيرا ، بسبب العبودية التى كان يرزح تحتها ..

نريد جيلا طاهرا نقيا .. تزود بالعلم والثقافة ، ليستطيع ان يواجه الحياة العملية : فيرى العالم حقيقتنا ، ويعرف اننا شعب لانرضى الضيم ..

جيلا نقيا يتمثل فى هؤلاء الرسل الذين ستبعث بهم وزارة الخارجية الى سفاراتها ومفوضياتها فى الخارج

ولكن كيف يتم اعداد هذا الجيل القوى المثقف ، اذا لم تكن لوزارة الخارجية مدرسة للدبلوماسية ، يلتحق بها موظفوها الجدد ، يقضون فيها سنة ، يتلقون فيها العلم والثقافة والمعرفة ، لا كما تلقوها فى معاهد الدراسة ، ولكن كما عرفها من سبقهم من رجال الدبلوماسية القدامى ..

انا اقترح ان تنشىء وزارة الخارجية هذه المدرسة ليلتحق بها كل دبلوماسى جديد ، قررت الوزارة الاستعانة به ، ويقضى فيها هذه الفترة فى تحصيل كل ما يتطلبه منصبه المرتقب .. فاذا ما اثبت جدارة ، التحق بالوزارة نهائيا ، واصبح من رجالها ..

وليس هذا النظام بدعة ، فهو متبع فى اغلب الدول ، ويستمر الدبلوماسى الجديد فى عمله لمدة سنة تحت التمرين ، ثم يتم تعيينه بصفة نهائية فى السلك السياسى .

نريد مدرسة لشبابنا ، واقترح ان يقوم رجال الدبلوماسية القدامى بالقاء محاضرات منتظمة عن شتى الموضوعات ، ولتكن منها : اللغات .. ولتكون الفرنسية والانجليزية فى المقدمة ، ففى وزارة الخارجية طائفة من موظفيها يجيدون احدى اللغتين اجادة تامة ، وفيها من يجيد اللغتين معا . ولكنهم قلة ، فماذا لو اجاد الجميع اللغتين .. ؟ ان اجمل المناظر التى تصادفك فى الخارج ان ترى اعجاب العالم ، باجادة المصريين للغات الاجنبية اجادة تامة .. ولا تتصور اجمل من أن ترى ممثل مصر فى اى لجنة من لجان الامم المتحدة او اى هيئة دولية وهو يجادل ممثل كل دولة بلغته ، وبلغة سليمة قوية .

واقترح ان يلقى رجال مصر الذين خدموا فى الامم المتحدة محاضرات عنها وميثاقها ولجانها ونظامها وسكرتيريتها واروقتها ، ولا تكون هذه المحاضرات نظرية ، من بطون الكتب والمراجع ولكن من تجربة طويلة قام بها ممثلو مصر فى هذه الهيئة ..

وفى وزارة الخارجية طائفة من موظفيها قد اجادوا اجادة تامة كتابة المذكرات ، فلماذا لا يقومون بالقاء محاضرات عن كيفية اعداد مذكرة سياسية شاملة مقتضبة ، اى كما يقول المناطقة جامعة شاملة ..

وهناك محاضرات ، لا اشك ان الكثيرين — لا من طلبة المدرسة الدبلوماسية فقط — يودون ان يسمعوها ، وهى التجارب الشخصية التى مرت بسفراء مصر ووزرائها المفوضين ، والمآزق التى تعرضوا لها وستكون هذه المحاضرات والذكريات هى اجمل واكمل ما يحتاج اليه دبلوماسى ناشىء ..

وانى اعتقد ، اننا لن نفتقر الى المحاضرين او المدرسين ، فانا لا اعتقد

فوائد الحفاء

يؤكد المعهد البيولوجى فى بيرو ان للحفاة مناعة طبيعية ضد الاصابة بمرض الطاعون .

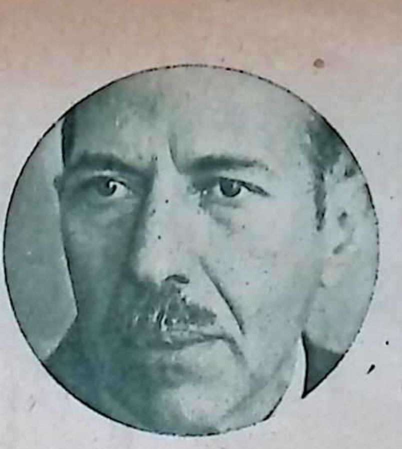

محمود حسن
السفير السابق فى واشنطن

عبدالفتاح عسل
السفير السابق فى ايران

ان احدا من الذين نذكرهم يتردد فى قبول القيام بهذا العمل ، ونحن نضع فى اول القائمة الاستاذ محمود حسن سفير مصر الاسبق فى وشنطن وهو رجل يحمل من المؤهلات والخبرة ما يسمح له بأن يكون استاذا لجيل جديد من الدبلوماسيين ، ويسمح له كذلك ان يكون صاحب مدرسة مستقلة : ونضع معه الاستاذ عبد الفتاح عسل ، فهو مرجع لا غنى للوزارة عنه ، وصاحب عقل قوى وبصيرة نافذة وخبرة فائقة ..

والاستاذ اسماعيل كامل ، رجل خبر الوزارة خبرة طويلة ، وتقلب فى مناصبها ، وله من الذكريات والخواطر ما يستحق التسجيل والدراسة [illegible] ، والاستاذ كامل عبد الرحيم نجح فى عمله سواء وهو سكرتير عام للوزارة او ممثل لمصر وله من الماضى ما يسمح له بالقيام بهذا العمل ..

والدكتور محمود فوزى والاستاذان عدلى اندراوس وفؤاد الفرعون لهم من الخبرة فى الامم المتحدة واروقتها و (مقالبها) الشىء الكثير ، وفوزى بالذات صاحب مدرسة فى الدبلوماسية وله تلاميذ ومعجبون ، وان كان له كثير من المعارضين ، ولكنه من الرجال الذين تفخر بهم مصر ، والذين تركوا فى وزارة الخارجية احسن الاثر ..

والدكتور محمد صلاح الدين له طابع خاص فى الدبلوماسية جدير بالدراسة والتحليل فهو يجمع بين صفة الدبلوماسى والسياسى ، وله آراء فى هذا وله مدرسة ومذاهب جديرة بان توضع موضع البحث ..

والاستاذ عبد الخالق حسونة ، ادارى ممتاز ، ودبلوماسى من نوع خاص ، والاستاذ عبدالمنعم مصطفى من اقدر الدبلوماسيين على كتابة المذكرات ، والاستاذ سامى ابو الفتوح من الشخصيات التى يحق لها ان تلقى دروسا فى الدبلوماسية على النشء الجديد ، والاستاذ احمد ثروت ظل سفيرا لمصر لمدة طويلة ، والاستاذ انيس عازر ، كان سفيرا لمصر فى موسكو ..

***

هذه اسماء .. وهناك اسماء وخبرات كثيرة نحتاج اليها ، وتحتاج هى الى ان تظهر من نفسها .. وهناك شباب على اهبة الاستعداد لكى يتعلم .. فهل نجيب له الرجاء ؟

حمدى فؤاد

إسماعيل كامل
سفير مصر فى الهند

كامل عبدالرحيم
دبلوماسى ناجح

عدلى اندراوس
خبرة ضخمة

بريشة وقلم عبد الحليم

ان المصباح الذى خرج «ديوجينوس» وهو يحمله ، ليبحث به عن الحقيقة فى عرض الطريق .. ما زالت ظلاله على الحياة والناس باقية .. ولكنها ظلال لا تراها كل عين .

وهو معى ومعك .. ولكنه ينطفىء اذا استقر .

لقمة العيش .. و « الحاجة تفيدة »

كان يمكن أن أراه فى بنك مصر أو البنك الأهلى أو العثمانى ، أو حتى فى أى بنك من بنوك التسليف والرهونات .. ولم يخطر ببالى أن أجده موظفا بمحل « ثلج ومياه غازية » بحى المذبح .. فان مؤهله ، وهو بكالوريوس التجارة ، يضعه فى غير هذا المكان .. ودفعنى فضول غريب الى زيارته .. لعل ظلال الشك تتكشف عن حقيقة تائهة .

تخطيت عددا من صناديق «الكازوزة» وبالوعتين لأصل الى صديقى ، الذى جلس الى مكتب أثرى قديم يكاد يختفى وراءه .. وأمامه أكداس من الورق تحاصر البقية الباقية من جسمه .. فسلمت وجلست ووضعت « المصباح » بجانبى على « الدكة » وأنا ألقى اليه بكل ما اعرفه من حروف وأسماء الاستفهام .

***

أما هذا المحل .. فهو محل لبيع الثلج و. ومعنى بيع الثلج بالمذبح أن تلهث الأرقام – ارقام البنكنوت – خلفك فى سرعة هائلة نحو الثراء ..

وأما صاحبته فهى « الحاجة تفيدة الدكش » صاحبة عدد كبير من الدكاكين والمخابز والبيوت ، وزوجة « المعلم حكشة الفهلوى » المشهور .

وأما صديقى فقد تخرج فى كلية التجارة وكله أمل بسام فى الحياة العريضة الواسعة ، وثقة مطمئنة عميقة فى الصك الذى يحمله ، صك التخرج او بمعنى أصح بكالوريوس التجارة .. ولكن الأيام الباسمة بدأت تستقيم كلها فى يوم واحد طويل ظل يقطعه بحثا عن الأمل .. غير أن حلقة الأمل بدأت تنكمش وتستدير حول الحقيقة الهائلة التى تكمن فى البطون .

ولم يجد صديقى بدا عند ما رحبت به الحاجة تفيدة وقبلته موظفا عندها ، من أن ينزل عند رغبتها ، ويعلق شهادة تخرجه على الحائط خلفه .

***

.. وتكشفت ظلال الحقيقة عن كفاح جميل لأمل باسم ، فتركته وانصرفت وأنا اتساءل :

– أيهما قصة نجاح ؟! الحاجة تفيدة الدكش « المعلمة » الأمية التى استطاعت ان تحصل على موظف بالبكالوريوس ؟!

.. أم خريج الجامعة الذى استطاع ان يجد عملا ؟ !

***

وجوه قاتمة

كانت الظلال قاتمة معتمة وهى تنساب على وجوه بعض الشباب فى الكليات هذا الأسبوع .. فدنوت بالمصباح من هذه الوجوه لعلنى أرى شيئا غير هذه الشفاه المرتعدة ، والعيون الحائرة ، والقطرات الكثيفة من العرق .. والبثور والندوب والأخاديد ، فلم أر شيئا .. فقد كانت جماجمهم خاوية خالية ، الا من أسماء فتيات سمعوا أنهن يبعن الهوى ويبعن معه حقن البنسلين ، أو عدة أسباب مبتكرة لاستنزاف المال من جيوب الآباء ، او صور مضطربة باهتة عن الأمل والمجد والكفاح .

لقد كانت الظلال قاتمة على وجوه الراسبين ، برغم اشراقة الشمس الجميلة للعام الدراسى الجديد .. أطلت النظر اليها وهى تتحرك نحو العام الجديد مطرقة فى أسى .. فوجدتها حزينة عابسة ، لأنها أحرقت من عمرها عاما أو عامين فى الهواء .

.. فهل يمكن ان تشرق هذه الوجوه فى العام الدراسى الجديد ؟!

او ان الظلال القاتمة انطبعت عليها انطباعا ؟!

عبد الحليم

نصيحة ..

كان الغضب والحيرة يبدوان على وجه احد اعضاء النادى وهو يتقدم الى السكرتير قائلا :

– اخبرنى يا جون ، اننى فى حيرة من امرى ، لقد اهاننى الكولونيل سميث بلا مبرر .. فقال لى فجأة عندما التقى بى فى ردهة النادى : « سيدى اننى على استعداد لاعطائك ٥٠ جنيها اذا استقلت من عضوية هذا النادى » . فماذا تظن اننى يجب ان افعل فى هذه الحالة .

فقال السكرتير على الفور : «وماذا يجبرك على ذلك ؟ ان موقفك يجب ان يكون حازما .. اطلب مبلغا اكبر » .

٧ آراء فى الزى الجامعى الجديد

بعد ايام ستفتح الجامعات ابوابها .. وبعد ايام سيبدأ الطلبة والطالبات الجامعيون فى ارتداء الزى الجديد الذى استقر عليه رأى لجنة توحيد الزى الجامعى .. ورأت ((الجيل الجديد)) ان تسأل ستة من الطلبة والطالبات عن رأيهم فى هـذا الزى ، وفى الزى الذى نشرته ((الجيل الجديد)) فى الاسبوع المـاضى ، ثم عرضت هـذه الآراء على الدكتور احمد حسام الدين رئيس لجنة توحيد الزى ليبدى رأيه فيها

طالبة تقول :
فى توحيد الزى قيود .. ونحن نريد الحرية !

الآنسة زينب حسن مصطفى
(كلية العلوم)

— ان رأيى أولا فى الزى الجديد كفكرة .. هو فكرة جميلة .. اعتقد أنها ستحقق أمورا كثيرة .. منها أنه سيحقق مبدأ المساواة بالجامعة وستزول الفوارق بين طبقات الطلبة والطالبات . ومنها انه اقتصادى جدا وذلك بعد تخفيضه الى ستة جنيهات ونصف . ومنها انه سيحقق مبادىء اخلاقية كنا نعتقد نحن المحافظات انها بعيدة التحقيق .. ومن المدهش حقا أن تتحقق هذه المبادىء مع المحافظة على المنظر العام للطالبة الجامعية ، فيكفى أن ترتدى الطالبة هذا الزى ليعرف الجميع انها جامعية متثقفة ..

وعن الزى الجديد الذى نشر « بالجيل الجديد » فأعتقد ان الزى المتفق عليه اكثر بساطة منه لاسباب متعددة لا شك أن من بينها اتحاد اللون ورخص الثمن .

الآنسة سهام توفيق
(بكالوريوس كلية الطب)

— أولا انا لا أوافق على فكرة توحيد الزى من أساسها لان فيهـا تقييدا للحريات .. ثم انه لابد من شراء تاييرين فى حالة الموافقة على توحيد الزى وأعتقـد أن هذا غير متيسر لكثير من الطالبـات .. فنحن مطالبات بالبقاء فى الكلية طوال النهار ، ولابد ان تتسخ ملابسنـا ، ولابد من تنظيفها ، وهذا لايجدى مع هذا التايير المقترح بالذات لرداءة نوع القماش وسمكه .. ثم ان الجيب واسعة جدا مما لا يتناسب مع أجسام الطالبات المختلفة .

اما عن الزى الذى تم تصميمه « بالجيل الجديد » فما زلت عند رأيى من ناحية الاعتراض على الفكرة وقد انزل عن رأيى اذا ما تركت لنا حرية اختيار الالوان لهـذا الزى ، وفى هذه الحالة لن اتردد فى اختيار « التفصيلة » التى نشرت بالجيل الجديد .

الآنسة بلانش امين
(بكالوريوس كلية التجارة)

— سأبدأ بالاعتراضـات : القماش ردىء .. والموديل غير حديث .. فالجيب واسعة جدا لا تناسب الكثير من الطالبات ولهذا فلن أشتريه وخاصة أن منتهى السنة النهائية لنا بالكلية ولا داعى لاعـداده ، اذ انه من اللازم احضار زيين لاستبدالهما وثمة شىء أود ان أهمس به فى اذن لجنة توحيد الزى .. كيف تتكلف البدلة ستة جنيهات فى حين يتكلف التايير ستة جنيهات ونصف جنيه ؟

ومن ناحية الزى الذى نشر فى « الجيل الجديد » فرأيى ان الزى المتفق عليه أفضل . فزى « الجيل » يشبه ذلك الزى الذى ترتديه طالبات المعاهد الرياضية .. ثم ان اللون الواحد اكثر جمالا ورونقا ..

صلاح الدين قورة
(ليسانس حقوق)

— انى أحبذ الزى الجامعى الجديد لاسباب متعددة على رأسها الاقتصـاد فى النفقـات وازالة الفوارق بين الطلبة والطالبات وسهولة التعارف بين طلبة الجامعـة . وأحب أن أتعرض لزى الطالبات .. وأحبذ فى هذا المجال الزى الذى نشر بالجيل الجديد لانه أكثر رونقا من ذلك الذى اقرته اللجنة ، ثم انه يوفق بين رأى الطالبات المناديات بارتداء الملابس الانيقة واللاتى يجعلن من الجامعة معرضا للازياء وبين الحشمة والوقار اللذين يجب أن تتحلى بهما الفتاة الجامعية فى مصر ..

ابراهيم صالح مهنا
(كلية الآداب)

— الواقـع أن فكرة توحيد الزى فكرة صـحيحة تشعر الطالب بانه مثل زميله الآخر فى كـل شىء تقريبا ، فلا تفرقة بين طـالب غنى وطالب فقـير ولاعتبارات أخرى أهمها رخص ثمنه ..

أما بالنسبة لزى « الجيل الجديد » فأعتقد انه يمنع الملابس اياها .. ويجعل للفتاة الجامعية الاحترام الكامل فى جميع الاوساط وأولها الوسط الجامعى الذى تعيش فيه .

سعد بطرس
(بكالوريوس العلوم)

— هـذا الزى جميل .. وكلمة جميل أقل مايجب أن يقال عنـه ، ولكنى كنت أفضل أن يكون مخالفا لزى المـدارس ، فالجاكتة الكحلية اللون ، والبنطلون الرمادى ، همازينا أيام كنا فى المدارس الابتدائية .. اللهم الا اذا كانوا يريدون أن يذكرونا بأيام زمان .. !

وعلى فكرة : كان أحد الزملاء قد اقترح جعل الزى الجامعى مكونا من الروب الجامعى فوق أى بدلة كانت وأنا أحبذ هذا الرأى كل التحبيذ لاعتبارات متعددة أهمها انه يشعر الطلبة الجامعيين بخطورتهم فى بناء الوطن .. ثم انه قليل النفقات ولا شك .. كما أنه تقليد جديد يماثل التقاليد المتبعة فى البلاد الاوروبية ، أما بالنسبـة للطالبات فأعتقد أن ملابسهن العادية افضل كثيرا نفعها الرشاقة والفن .. ! ولايجب توحيد الزى بالنسبة لهن ، ففيه تقييد لحريتهن .. !

وبالنسبة لزى « الجيل » فمازلت عند رأيى من ترك الحرية التامة للطالبات فى اتخاذ ازيائهن .

رأى رئيس اللجنة

وذهبت الجيل الجديد بهذه الآراء الى الدكتور احمد حسام الدين ، رئيس لجنة توحيد الزى وسكرتير جامعة القاهرة تسأله رأيه الخاص فى هذه الآراء ..

وقال الدكتور حسام الدين :

— ان القائلات بعدم امكانهن شراء طقمين اقول لهن انه من السهل تنظيف التايير اذا ما اتسخ .. وقماشه متين جدا ويكفى ان اقول ان ثمن المتر منه جنيهان ، وهـذا مما يؤكد أن فى تحديد سعره للطلبة تضحية كبيرة ، ولا أعتقد أن هناك فستانا لأى طالبة يقل ثمنه عن ستة جنيهـات ونصف ، وهناك النظام الذى عددناه اخيرا ، وهو تقسيط ثمن الزى بالنسبـة للموظفين .. فيستطيع كل والد ان يشترى لاولاده الزى الخاص بهم وتقسيط ثمنه شهريا باقساط زهيدة ..

أما عن اجماع الطلبة والطالبات على الموافقة على هـذا الزى وعلى الفكرة من اساسها ، فقد كان هـذا الاجماع هو الدافع لنا على التوحيد اذ قام الاستاذ الدكتور حسن حسين استاذ علم الاحصاء بكلية التجارة بعمل احصائية استطلعنا فيها رأى الطلبة وكانت نتيجته موافقة ٩٣٪ منهم ..

وقد بدأنا المشروع ليكون قويا . ولذلك فهو ليس اجباريا هذا العام ونحن نعتبر العام الدراسى الحالى فترة انتقال لتعميم هذا الزى .. وهذا بالطبع سيكون خطوة أولى فى سبيل توحيد الزى بالنسبة لجميع أبناء الأمة ..

اما بالنسـبة للزى الذى نشر « بالجيل الجديد » فقد ناقشت فيه صاحبته . كما ناقشت سيدات الحربيات تقدمن بأزياء أخرى .. وما زلت اقول اننا نفضل الزى الحالى لرخص ثمنه وبساطته .

رد مصممة أزياء الجيل الجديد

وقالت مصممة ازياء « الجيل الجديد » تعليقا على هـذه الآراء : ان التصميم الذى وضعتـه لزى فتيات الجامعة أرخص فى التكاليف من التصميم الذى اقرته اللجنة برياسة الدكتور حسام .. هذا من جهة .. ومن جهة أخرى فانه يتناسب مع اليوم الدراسى فى الجامعة ، لأنه بسيط ، وبعيد عن الضيق فى التفصيل . اما عن اختيار لونين للزى ، فاعتقادى هذا أفضل .. لان معظم فتياتنا سمراوات .. فالاشارب المحلى به التايير يكسبهن رونقا اجمل .

اتيكيت الجيل الجديد

«الخطأ فى قواعد «الاتيكيت» مثل الخطأ فى قواعد اللغة»

فولتير

الآداب فى وسائل المواصلات

● ليس مفروضا على الرجل ان ينتظر صعود السيدات اولا الى الاتوبيس او الترام او القطار ، الا اذا كن فى صحبته او يعرفهن من قبل .

وانما يجب عليه ان يفسح مكانا لصعود العجائز وذوى العاهات من الجنسين اولا .

● لا يترك الرجل مقعده الا للعجائز وذوى العاهات والسيدات الحوامل او اللاتى يحملن اطفالا ، اما من عدا ذلك من السيدات او الآنسات فقد جرت التقاليد الحديثة على ان له الحق فى الجلوس وهن وقوف فقد يكون اكثر حاجة الى الراحة منهن .

● ولكن اذا كانت الرحلة فى قطار والمسافة طويلة فمن حسن الذوق ان يترك الرجل مقعده لسيدة تقف فى الممر أثناء جزء من الرحلة ، على أن يتناوب بقية الرجال الجالسين ترك مكانهم لها وعلى السيدة أن تترك مكانها بمجرد ان يعود الرجل الذى تركه لها الى المقصورة ، اما تناومها او تظاهرها انهماكها فى قراءة كتاب حتى تتحاشى اعادة مقعده اليه ، فانه يدل على نقص فى الخلق ومجافاة للذوق

● تحاش ان تغلق نافذة قبل استئذان من معك

● وكذلك يجب ان تستاذن قبل التدخين خاصة اذا كانت النوافذ مغلقة

● لا تحاول ان تدفع جارك الى محادثتك ، واذا جرى بينكما اى حوار فاجعله مقصورا على الموضوعات العامة دون أن تقحم نفسك وعملك واخبار منزلك فى ثناياه

● اذا كنت صاحب سيارة لا تقودها بنفسك ، فيجب ان تترك ضيفك يتقدمك فى الصعود ليجلس فى المكان الخلفى الايمن ، على ان تدور انت حول العربة وتدخل من بابها الايسر حتى لا تضايقه بمرورك امامه فى مساحة ضيقة .

● وعلى السيدة صاحبة العربة ان تترك ايضا هذا المكان الخلفى الايمن لضيفتها ، وانما لا تتركه لرجل باى حال

● يجب ان تخلع غطاء راسك بمجرد دخولك سيارة الغير لانها تعتبر مثل مسكنه

● لا يجوز باى حال لصاحب سيارة ان يسمح لاحد ممن معه ان يساهم فى ثمن البنزين او نفقات اصلاح جد فى الطريق او فى دفع هبة لمنادى السيارات

كأنك تنطلق سابحاً فوق النسيم

تمر أمامك كالسهم المنطلق ... طويلة ، منخفضة ، رائعة الجمال ... خطوطها عصرية جذابة .. حجمها كبير رحب .

تلك هى سيارة سكودا ١٢٠٠

انها السيارة الوحيدة ذات السلندرات الاربعة التى تحقق لك متعة السيارات الكبيرة دون ان تكلفك كثيرا .

اذا جلست الى عجلة قيادتها احسست كانك جالس على مقعد وثير فى صالونك الخاص واذا تلفت حولك راعك جمالها الداخلى وشعرت بزهو خفى ، ولا عجب ، فانت الآن جالس فى أفخم وأجمل سيارة أنتجتها مصانع سكودا .

سكودا ١٢٠٠

الوكلاء العامون :

سوچينا

بالقاهرة : ٨ شارع عدلى باشا - تليفون ٥٧٧٠٢

الاسكندرية : ٥٥ شارع فؤاد الأول - تليفون ٢٣٤١٥

الوكلاء الفرعيون :

المنصورة : محمد زكريا مصطفى - شارع اسماعيل ت ٣٣٨٦

طنطا : المنياوى وشركاه - شارع البحر - الاسماعيلية ت ٢٣٣٤

الفيوم : سامى ميخائيل وشركاه - شارع سبع سواقى البنات

شبين الكوم : على مصطفى على - شارع فاروق

قريباً تنشر الجيل الجديد

مذكرات فنان تعشقه الملايين

اعترافات مجرم

نعم .. ذبحت امى لانها وقفت فى سبيل هنائى .. بهذه الكلمات وبصوت متهدج تخنقه العبرات استهل محمود زكى عبد العال اعترافاته امام هيئة محكمة جنايات أسيوط .

نعم ذبحت أمى !

واستطرد زكى بعد ذلك فى اعترافه قائلا :

ـ لقد كنت احس بنفسى وحيدا فى هذه الحياة برغم كثرة اخوتى ، كنت منبوذا منهم جميعا .. وامتدت عدوى كراهيتهم لى الى باقى افراد عائلتى فاصبحت مكروها من الجميع .. وكنت امضى الليالى افكر فى سر هذه الكراهية واسبابها فلا اجد لها تعليلا ..

محاولة للانتحار

ومضت الاعوام بطيئة متثاقلة .. وفكرت فى التخلص من حياتى اكثر من مرة ، بل واقدمت على الانتحار بالفعل فقطعت شريانا فى يدى .. ولكنهم تمكنوا من انقاذى فى اللحظات الاخيرة ، وكانهم بخلوا على حتى بالراحة التى كنت اطمع فيها .. فى الحياة الاخرى ..

شعاع من الامل

هذه صورة لحياتى التى كنت احياها حتى العام الماضى عندما خفق قلبى بالحب لاول مرة .. وكتمت حبى لجارتنا زكية عبد الجواد بين ضلوعى ولم ابح به لاحد حتى لها فقد كنت أخشى الا تبادلنى الحب ، وكان يكفينى ان اراها كلما جاءت لزيارتنا مع اهلها ..

على ان الامر لم يطل فقد اكتشفت ان زكية تبادلنى الحب هى الاخرى ، وانها تكتم شعورها أيضا .. وفى احدى الامسيات التقيت بها على انفراد واعترفت لها بحبى .. واستمعت ، والفرح يكاد يملأ نفسى الى شفتيها وهما ترددان ـ على استحياء ـ كلمات الحب والاعزاز ، وتبدلت نظرة التشاؤم الى أمل واصبحت متشبثا بحياتى بعد ان كنت زاهدا فيها .. اتمنى الموت فى كل لحظة ..

محاولات فاشلة

ولاحظت امى التغير الذى طرا علي وعلمت سره فوقفت تحاربنى بل ولم تتردد فى محاربتها هى الاخرى واشاعت عنها الاكاذيب ..

وحاولت التوفيق بين امى والفتاة التى احبها ، ولكنى فشلت ، وزاد من المى ان زكية بدت تتباعد عنى ، بعد أن اخبرتنى بانه لاسبيل بعد ذلك الى لقائنا الا اذا خطبتها امى بنفسها ..

وذهبت الى امى اتوسل اليها ، واحاول اقناعها بالموافقة على زواجى من زكية .. ولكنها رفضت واصرت على الرفض ..

الجريمة

وبدات منذ تلك اللحظة أفكر فى التخلص منها .. واتحين الفرصة لتنفيذ هذه الجريمة التى كنت ارى فيها الطريق الوحيد لتحقيق آمالى

وفى ليلة الحادث أويت الى فراشى وانتظرت حتى نام الجميع ، ثم تسللت الى مضجع امى ثم ايقظتها وطلبت منها للمرة الاخيرة أن توافق على زواجى من زكية ولكنها نهرتنى واصرت على الرفض .. وعند هذا لم املك نفسى واخرجت سكينا كنت قد اعددتها منذ الصباح ، ثم جثمت على صدرها وذبحتها ، ثم حملتها الى حفرة فى فناء الدار وأهلت عليها التراب ..

***

وكان نور الصباح قد بدأ ينشر أشعته على بلدتى « المطيعة » .. فأسرعت الى زكية بعد أن ازلت كل آثار الجريمة لازف اليها النبأ ..

وتظاهرت الفتاة التى ضحيت بامى من أجلها بالفرح ووعدت بالتستر على جريمتى وان كانت قد أظهرت خوفها من ان يفتضح امرى ..

لن أتزوج مجرما

وعدت الى عملى بالحقل سعيدا مسرورا اكاد أطير من الفرح وأخبرت اخوتى بأن امى سافرت لزيارة شقيقتى المتزوجة فى بلدة « شطب » المجاورة لبلدتنا .. ولكن النهار لم يكد ينتصف حتى وجدت الحقل محاصرا بقوات من البوليس ، والقى القبض على ، وعلمت ان زكية هى التى افشت سرى لتنجو بنفسها من الزواج بمجرم كما قالت لى بعد ذلك

الاشغال الشاقة المؤبدة

وانتهت اعترافات القاتل ، وبعد ان استمعت المحكمة لمرافعة كل من النيابة والدفاع اختلت للمداولة ثم عادت فاصدرت حكمها وكان يقضى بمعاقبة زكى بالاشغال الشاقة المؤبدة .

ايطاليا تغزو

انتجت صناعة السينما فى ايطاليا خلال الستة الشهور الاولى من هذا العام ٥٠٠ فيلم ، منها ٣٢ فيلما ملونا . وفيلمان مجسمان، والمعتقد أن هذا الرقم يزيد على ما تنتجه هوليوود

الاب الذى أمرته المحكمة بعدم التحدث الى ابنه

قال القاضى للزوج ان كل مايستطيع ان يقوله لولده اذا تصادف ان صادفه فى الطريق هو « صباح الخير » او « مساء الخير » او « يوم طيب » ، .. ولا شىء سوى ذلك ..

وحذر القاضى مستر « بيفر » ايضا من ان يقول لولده شيئا اكثر من هذه العبارات والا تعرض للسجن بتهمة « تحدى المحكمة » ..

اما القصة فتتلخص فى ان مستر « هنرى توماس بيفر » انفصل عن زوجته التى حكم لها بحضانة ولدهما الذى يبلغ التاسعة من عمره ... ولكنه دأب على التعرض لهما ... حتى ضاقت الزوجة به فرفعت امرها الى القضاء .. الذى امر الزوج بعدم التعرض لزوجته أو ولده حتى يفصل فى دعوى الطلاق القائمة بينهما

وكان دفاع مستر بيفر يتلخص فى قوله : « قد تكون هناك مناسبات التقى فيها ولدى دافيد .. فى غدوى ورواحى وهو ذاهب الى المدرسة او عائد منها فماذا افعل ؟ .. انه من غير المعقول ان امر به وكاننى لا اعرفه .. وهو ولدى الذى احبه الى حد العبادة .. والذى يبدى تعلقا شديدا بى فى كل مرة يلقانى فيها ... ان زوجتى نفسها قد اعترفت بهذا الحب فى رسالة بعثت بها الى ..

ورفض القاضى « والنجتون » قبول هذا الدفاع وعاد يقول فى لهجة حازمة :

« عليك أن تصدع بما تؤمر به .. لاحديث ولا شىء آخر .. اذا التقيت بزوجتك او ولدك .. فلا ترد على « صباح الخير » أو « يوم طيب »

قراء الجيل الجديد يسألون
ووكيل وزارة التموين يجيب

على صفحات الجيل الجديد . . دافع الاستاذ عمر طراف الوكيل الدائم لوزارة التموين عن مهمة وزارته وبين عملها فى سبيل توفير القوت الضرورى للشعب . .

وقد فتحت الجيل الجديد الباب على مصراعيه للقراء ليسألوا عن كل ما يريدون معرفته من مشاكل التموين . . وليتهموا الوزارة المسئولة عن قوتهم بكل مايسمعونه . . على أن نحمل رسائلهم للاستاذ عمر طراف الوكيل الدائم لوزارة التموين ليرد عليها . . .

وقد حمل البريد الى الجيل الجديد عددا كبيرا من الخطابات . . . وكوعدنا ذهبنا بهذه الخطابات الى الاستاذ عمر طراف للرد عليها . . . واخترنا ثلاثةمنها هذا الاسبوع .

الغوا وزارة التموين

والخطاب الاول من زكى جمال الدين تاجر البقالة . وهو يقترح الغاء وزارة التموين ، وتوحيد سعرالسكر والزيت وجعله سعرا متوسطا بين سعر سكر البطاقات والسكر الحر وبذلك تلغى البطاقات وتلغى وزارة التموين تبعا لذلك ويحول موظفوها للعمل بالمشروعات الانتاجية . .

الرد رقم ((١))

وقد رد الاستاذ عمر طراف بمايلى :

اولا احب ان اوجه نظر حضرة مقدم الاقتراح الى ان توحيد سعرى السكر والزيت بالطريقة التى يذكرها فى كتابه لا يتحقق تنفيذه اذا الغيت الأداة المنفذة وهى وزارة التموين .

ومع ذلك فالمساواة التى حققتها الحكومة اخيرا بين افراد الشعب فى الأنصبة المقررة بالبطاقات حققت زيادة كبيرة فى مقررات الطبقات الفقيرة ، وهبطت بمقررات الطبقات القادرة مما جعل الأولى تستغنى بمقرراتها عن شراء السكر والزيت الحر .

واذن فتنفيذ هذا الاقتراح يقع عبؤه على تلك الطبقة الفقيرة ونلفت على ان وظيفة وزارة التموين ليست مقصورة على توزيع السكر والزيت وانما هى اوسع مدى مما يظن حضرة السائل . لذلك لايتوقف وجودها على التوزيع بالبطاقات او عدم التوزيع

ارفعوا سعر السكر واخفضوا سعر الذرة

والخطاب الثانى من مصطفى عبدالرحمن مصطفى طالب جامعى . . . وهو يقترح ان تزيد وزارة التموين سعر السكر قرشين آخرين ويصرف المبلغ المتحصل من هذه الزيادة لخفض سعرالذرة التى تعتبر الغذاء الاساسى فى الريف . ويضيف صاحب الخطاب ان الفلاح لا يتمتع بالتسعيرة اذ يتحكم فيه مثلا القصابون فيما يختص باسعار اللحوم ويشترونها منه باقل من التسعيرة . ولعل فساد التسعيرة فى الريف راجع الى فساد نظام العمد . . .

الرد رقم ((٢))

وقد اجاب الاستاذ عمر طراف على هذا الخطاب بقوله :

١ ــ اسعار المواد الغذائية فى القرى تخضع لقانون العرض والطلب اكثر مما تخضع للتسعير الجبرى . كما تخضع ايضا لحالة النقد المتداول فكثيرا ما تعرض المواد باقل من السعر الجبرى لوفرتها او لقلة النقد المتداول . وكانت هذه حال الذرة فى الاسواق فى اول موسمها حيث كانت تباع باقل من جنيهين للاردب مما دعا الحكومة الى التدخل بالشراء لسند اسعارها لصالح المنتج تشجيعا له على الانتاج فى الموسم التالى .

فمحاربة الغلاء فى راينا هى فى الواقع العمل على توافر الانتاج ــ وهو ماتعمل له الحكومة جاهدة بشتى الطرق . . ثم التسعير فى بعض الحالات ــ ولا يحقق التسعير الجبرى الغرض منه كاملا الا فى المواد التى يمكن اخضاعها للتوزيع بالبطاقات ، اما فى غير هذه الحالات فيصعب تنفيذ التسعير الجبرى فى القرى لعدم امكان مراقبة التسعيرة مراقبة فعالة لأسباب عدم توافر اداة الرقابة من جهة ، وللحالة الاجتماعية السائدة بها والتى يتعذر معها ضبط المخالفين للتسعيرة من جهة اخرى

هذا علاوة على ان زيادة سعر السكر قرشين فى الاقة لا توفر سوى حصيلة قدرها ٤ر٨٠٠ر٠٠٠ جنيه وهذا القدر يساعد على خفض سعر الكيلة من الذرة بنحو ثلاثة قروش ونصف وهو خفض قليل ــ حتى اذا سلمنا بامكان تنفيذ التسعيرة فى القرى ــ وهو

البقية على ص ٢٦

اسرار اسنان الكواكب

وصل الى روما الدكتور ويستمان وهو من اشهر اطباء الاسنان فى هوليوود . وقد الف ويستمان اخيرا كتابا علميا عن الاسنان واشار فيه الى اسماء كبار كواكب السينما الذين عالجوا اسنانهم بعيادته . وقد خشيت عاصمة السينما أن تذاع اسرار الافواه ، التى يعشقها جمهور المتفرجين ، فدفعت الى الدكتور ويستمان مصروفات رحلة طويلة فى اوربا وذلك مقابل أن يمتنع الدكتور عن نشر ذلك الكتاب

تليفونات
دار
أخبار اليوم
٧٧٧٧٧

حلم المعلم شعلان!

من صور الحياة

انطلق صياح الديكة يمزق حجاب السكون ، وتسلل نور الفجر ينتشر شاحبا واهنا .. ولاح منزل المعلم شعلان صغيرا وادعا وسط حارة فى حى باب الشعرية تغص ببيوت صغيرة متهالكة .

وانبعث فجأة ، من ذلك المنزل صوت غامض مكتوم أعقبته حشرجة محتنقة ، ثم سمع المعلم شعلان يهمهم ويتثاءب ويسعل .. وغادر الرجل فراشه واخذ يخطو وتبدو فى صداره المعصى وسرواله الطويل ، واتجه متثاقلا نحو النافذة وهو يضرب الارض بقبقابه ويبصق مزمجرا ، ثم وقف يستقبل نسمات الفجر ، وقد اعتاد ان ينهض من فراشه عند طلوع الفجر ليطل برأسه من النافذة على الحارة النائمة ويظل صامتا رانيا الى السماء يتأمل ويفكر كأنما يرتل مسبحا بجمال الكون .. وكان شعلان يناهز الستين من عمره ، وثيق البنيان ، عريض المنكبين لا تزال الحيوية تجرى وتفور فى عروقه ، فهو يمثل الرجل الشعبى الطيب الذى يجيش قلبه ببساطة مطلقة واحلام غامضة ، وكان يملك قهوة صغيرة يفتحها كل يوم فى الصباح البكر حيث يتقاطر عليها لفيف من العمال ليشربوا القهوة ويدخنوا الجوزة .

ظل الرجل واقفا قبالة النافذة وقد اسكرته نسائم الفجر ، وتنهد وهو يهز رأسه وزفر زفرة حارة .. وبدأ رذاذ العرق ينبجس ملتمعا فوق جبينه ، وامتد بصره الى صفحة السماء التى راحت تهب الارض بسمات مشرقة عذابا ، ثم تمتم قائلا :

— يا للايام التى تمضى سريعة كلمح البصر .. انى اطل من هذه النافذة منذ ثلاثين عاما على تلك السماء التى لا تتغير ، بل انها لتزداد جدة وشبابا ، اما انا فقد قاربت الستين وترك الزمن على وجهى خطوطه الداكنة .. فكيف تغير السنون من هيئة الانسان وتطفىء بريق الوسامة ؛

وارتد يخطو عائدا الى فراشه ، وتمدد فوقه بجسده الضخم ، وانقضت فترة وجيزة وهو يحملق امامه شاخص البصر وجعل يتنفس وصدره العريض يعلو ويهبط ، ثم اغفى اغفاءة عميقة .. والفى نفسه يعاشر زوجة مليحة ناضرة الصبا لها وجه ناعم خمرى وعينان ناعستان كالقطران سحرا وضحكة ذات غنة عذبة ، وكان على خديها نتوء فاتن فاذا ابتسمت اختلج نتوء خديها فى ملاحة واغراء وكانت الفتاة تهش له طيعة حانية وهو يقلب عينيه الحائرتين فى وجهها الخلاب بينما يده الغليظة قابضة على غابة الجوزة يشد منها انفاسا عميقة وقد أسبل جفنيه وسبح فى ملكوت مبهم ملىء بالخيالات والاطياف . واحس الرجل بأنه قد انتقل الى جنة الحور وتملكته سعادة طاغية لم يستشعر مثلها من قبل ..

واستيقظ شعلان من نومه فجأة ، واجال الطرف حوله .. كانت زوجه قد سافرت منذ أيام لتزور أهلها ، فأحس بالمكان يموج بصمت عميق ، وكان الصبح قد أسفر وهو ممدد بمفرده على السرير وعيناه تدوران فى جو الغرفة التى أطبق عليها السكون ، وراح يسترجع الحلم الذى رآه فى نومه فشمله خدر لذيذ سرى فى أطرافه ، ورف على وجهه نور غريب وارتعشت على أسارير وجهه ابتسامة باهتة وغمغم يقول :

— ما أسعدنى لو كان هذا الحلم حقيقة ... انى حقا أعيش مع زوجة هرمة قد خمد شبابها وانطفأ . ثم أطرق صامتا وبدا على سحنته عبوس قاتم ولبث يحملق أمامه شاردا ..

وثاب الى نفسه فأبصر شعاع الشمس قد نفذ الى الحجرة وبعث فى الجو خيوطا ذهبية بددت ظلمة المكان فهب قائما ومضى ليغتسل . وانطلق مع الضحى الى قهوته بوجه شاحب مسنوم ، ولم يكد يلمحه غلام المقهى حتى قبل يتمسح به ويحييه تحية الصباح ، وانحط شعلان على مقعد كبير فى صحن القهوة وشرع يفتل شاربه الكث العريض ويضمخه بزيت عطرى يحتفظ به فى زجاجة صغيرة .. ثم رفع رأسه وتجشأ وزم شفتيه فى هيبة ووقار ، والتفت يتناول من الغلام فنجان القهوة وتواردت على الرجل شتى الذكريات تتدافع حوله وتضج بأصوات خرساء غامضة ، ولبث يجيل عينيه فى ذلك المقهى الصغير الذى اشتراه بأثاثه منذ ثلاثين عاما . ولاحت له المناضد العتيقة التى عفا عليها الزمن ، والمرايا والصور الزيتية التى انطبعت عليها مسوح القدم أشبه ما تكون بزوجته التى سعت بها الايام الى ما يقرب من الخمسين .. وظل شعلان واجما يستقبل الذكريات فى لهفة وتشوف .. وانبعثت له من أغوار بعيدة صور أعوامه الماضية .. كان إذذاك فى مطلع شبابه ، نقى السريرة صافى القلب ، يمشى فى الازقة والحارات ويتبختر يهز عصاه الضخمة فى يده ، تارة يلوح بها ويديرها بين كفه فى اختيال واعتداد ، وطورا يتكىء عليها ويدرج بها على الارض محركا ابهامه خطوات أرجله بينما يلمع بعضها الفضى تحت فرجات أصابعه . وكانت كل أسرة من الاسر الشعبية تود لو تقدم فتاتها عروسا له ، بيد أنه آثر وتنشد الزواج بفتاة من الريف مليئة الجسد . وظلت تلك الزوجة حائزة لحظوته هانئة برضاه ، وترادفت تلك الصروح من الاعوام تتلاحق وتكر مسرعة متتابعة .. والفى شعلان نفسه قد شاخ وعلت به السن غير أن قلبه ما فتىء ينبض بحرارة الشباب فبدأ يشعر بسأم وفتور تجاه زوجته ، واحس بغتة بأن شيئا جديدا ينمو فى قلبه ، وان كيانه قد بعثت فيه أفكار تسرى فيه زاخرة غامضة تشيع فى جوانحه لمحات مضيئة ، واستولت عليه رغبة متقدة جامحة أخذت تهب على روحه من حين الى حين كالنسمات الرخية العذبة . واخيرا استطاع ان يلمح خلال ومضات أمله نهاية الطريق الذى تنتهى اليه خطوات نفسه الحائرة

وظل شعلان صامتا مستغرقا يجوس خلال عالم آخر .. تخطر له فيه حسان ضاحكات الثغور يطفن حوله راقصات رشيقات يشيعنه بألحاظ متكسرة ساحرة ، بينما يسرى حولهن رنين الدفوف وتتهادى أنغام الموسيقى هادئة شجية ، وكان الرجل الحالم ينتبه من شروده بين فترة وأخرى فيحدق أمامه فى نهم ويعلق بصره فى الحال بالفتيات الرائحات الغاديات فى الطريق أمام القهوة ، ثم لا يلبث أن يمضى فى ذهوله ويسرح خياله مسترسلا فى أحلامه .

وأفاق شعلان من غمرة تخيلاته

فرای رهطا من العمال يدخلون المقهى وهم يلغطون ويسعلون ويمسحون وجوههم باكمام أرديتهم ، واقبلوا على شعلان وجلسوا حوله يتناقلون الاحاديث ويتصايحون فى براءة وانطلاق ... وخف اليهم صبى المقهى يحمل صينية كبيرة مزدحمة بأقداح الشاى وعقبه غلام آخر جاء يقدم الى كل منهم قصبة الطباق محشوة فوهتها بالتبغ المعسل ، واجتذب احد العمال نفسا عميقا من الدخان ثم صاح فى صوت لايخلو من تهكم :

– كيف حالك ياعم شعلان ؟

فرفع الرجل وجهه ومسح بيده العرق المتصبب على جبينه ، واجاب فى حشرجة :

– الحمد لله على كل حال .. ولكنى لست على مايرام .. اننى أشعر بضيق شديد .. !

فانبرى كاتب محام كان جالسا بينهم ، وتطاول بعنقه النحيف المعروق ، واندفع يقول وهو يتحذلق متفلسفا :

– انت يا عم شعلان تبحث عن السعادة المفقودة ..

وكأنما كانت تلك العبارة لمسة سحرية مست قلب شعلان ، فقد اعتدل فى جلسته وابرقت تقاطيع وجهه وابتسم ابتسامة رحيبة وهو يقول :

– الحقيقة ايها الاخوان اننى بدات أسأم امراتى ...

فقهقه كاتب المحامى واخذ يتطوح فوق كرسيه ويتخلع مهتزا كأنما اطربته صراحة القهوجى الشيخ ، والتف العمال حول المعلم شعلان فى شبه حلقة ، وكان فيهم النجار والبناء والنقاش ، وراحوا يتفرسون فى هيئته المكتئبة .. وبدا النجار بشاربه الغليظ ووجهه العريض مستغرقا يفكر وقد نبعت تحت أهدابه دمعة مرتعشة .. اما البناء فقد جلس يتهكم فى تماجن واستهزاء ، والتفت بوجه ثعلب ماكر ، ودفع بطاقيته البيضاء الى جبينه ، ورقص حاجبيه ، وانحنى على أذن جاره وهو يهمس :

– وقع صاحبنا الشيخ فى غرام جديد ...

انطلق يقهقه ويقصف ساخرا ... فصاح النجار بغتة بصوت يخور ويتهدج :

– نحن رجال أوفياء .. فيجب ان نسرى عن صاحبنا .

فرد البناء على الفور وهو يلعب بعينيه ويغمز بخديه :

– نحن رجال .. رجال اوفياء !!

فتعالت موجة ضحك صاخبة ، ثم خفت حدة الهرج وصاح المعلم شعلان وقد اتسم صوته بالجد والصرامة :

– انى لا اكره زوجتى ولكنى فى نفس الوقت ارغب فى الزواج من امرأة ثانية ... اننى ارى الغادات يتثنين امامى بقدودهن المشوقة فيهمس الشيطان فى اذنى قائلا : انى اعلم يا شعلان ان لك زوجة لا بأس بها ولكن الفواكه يا صديقى متعددة المذاق ... ان عندك بطيخة ناضجة ، غير ان ذلك لا يمنع من أن تتذوق تفاحة جميلة .. فهيا تقدم قبل ان يعطب التفاح !! ..

فتعالت ضحكات رفاقه فى مجون وسخرية . واستطرد شعلان غير عابىء بأصحابه :

– اننى لن أستطيع مقاومة هذه الرغبة فى نفسى ، فلابد من زواجى بامرأة اخرى خصوصا بعد ان رأيت وسمعت .. أجل ، بعد أن سمعت ورأيت بعينى ..

حملق اليه رفاقه فى وجوم ودهش واشفاق خشية أن يكون قد مسته لوثة جنون وهمسوا جميعا يتساءلون :

ماذا رايت وسمعت ياشعلان .. ؟

فسطع جبين الرجل بضوء متألق وشعت مقلتاه بفرحة صبيانية ، وادنى وجهه من زمرة أصحابه وهتف يقول :

– رايت فى منامى أنى تزوجت بفتاة هيفاء حلوة ضاحكة الثغر .

وسكت شعلان هنيهة وارسل بصره الزائغ الى الارض كأنه يسألها سداد الراى وغمغم رفاقه وهم يتثاءبون بوجوه كاسفة يعلوها الشحوب ..

وكان الوقت قد تدانى من الظهر ، وانتشر ضوء الشمس وأفعم الجو حرارة وقيظا ، ووفدت جماعات الذباب من خلال النوافذ وجعلت تدور فى جو المقهى وتطن مترنحة معربدة وقد سكرت من النور والدفء .

وعطس المعلم شعلان وأردف يقول :

– أجل ان هذا الحلم قد بث فى قلبى فرحة عجيبة ... جعلنى انسانا جديدا .. آه لو تحقق هذا الحلم ...

قال ذلك فى نبرة حنونة جياشة وقد اندلع فى عينيه وميض تمر كأنما قد نبتت فى قلبه العجوز رغبات حية حارة ، كما تنبت الغصون الخضراء فى جذع الشجرة العتيقة

وطفق البناء الساخر يجول فى انحاء المقهى ويطوف حول رفاقه ثم صاح وهو يشير بأصبعه ويومىء برأسه :

– حقا أن فى الدنيا نساء جميلات .. ونحن نتزوج بزوجاتنا على اعتبار ان فيهن مسحة من جمال ، فاذا ما انقضت شهور نظر المرء منا فاذا بزوجته قد هجرت زينتها واصبحت ذابلة مغبرة كالنعجة الهزيلة .. أما أنت ياشعلان فهنيئا لك .. سوف تتزوج بفتاة غضة عصرية .. واتكأ البناء على مقعده يتلوى مقهقها

***

فى عصر اليوم التالى دخلت القهوة امرأة نحيفة ملتفة بملاءة سوداء يحجب وجهها برقع قاتم

البقية على ص ٣٩

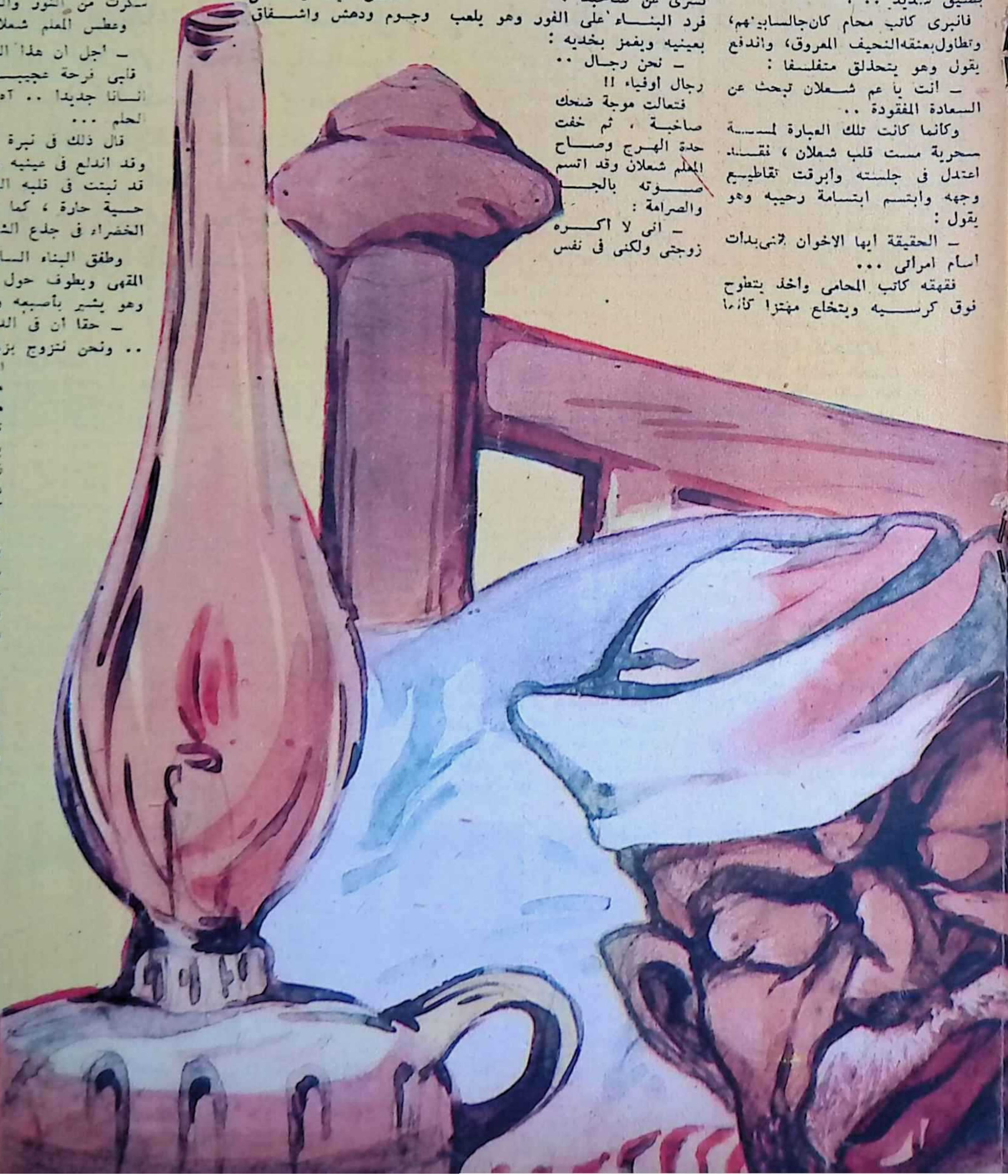

آراء القراء فى أزمة الزواج

• بعض الزوجات لو أصبحن رجالا لرفضوا أن يتزوجوا أنفسهن
• المرأة كأى سلعة خاضعة لقانون العرض والطلب
• ادعوا للزواج فى المساجد والكنائس والمسارح والسينما

ان سيل الرسائل الذى تتلقاه ((الجيل الجديد)) من القراء حول ((أزمة الزواج)) ليؤكد مدى تعقد هذه المشكلة ، واهتمام القراء بايجاد حل لها باعتبارها من المشاكل الرئيسية التى يمكن أن تؤثر فى حياتنا أسوأ تاثير اذا لم يتداركها المسئولون ويعملوا على علاج أسبابها ..وهذه طائفة أخرى من الرسائل التى يعرض فيها أصحابها لهذه المشكلة باحثين عن أسبابها، محاولين علاجها .. وهى آراء جديرة بالدراسة حرية بالبحث ..

دعوة عامة

● يقول السعيد محمود محمد بكر هلال (المدرس بمدرسة سوهاج الاعدادية الاميرية) : نعم هناك أزمة زواج تهدد كياننا وتبعث على التفكير العميق الدقيق فى هذه المشكلة الاجتماعية، ان سر هذه الازمة يرجع الى عوامل عدة: اختلاط الجنسين وتحلل الاخلاق وحب المظاهر الكاذبة ، والخوف من تحمل المسئولية

اما العلاج فبتربية الشبان والشابات تربية اخلاقية ، وترك الاختلاط ، وعدم المغالاة فى المهور وفرض غرامة على كل اعزب والدعاية للزواج

ارتفاع مستوى المعيشة

● اما مشكلة المشاكل فى راى السيد فوزى العليمى (بنك مصر) : فهى ارتفاع مستوى المعيشة ، وهو يقول ان الشباب لايتهيب الزواج ، ولايفر منه وقد خلق لتحمل المسئوليات ، ولكن ارتفاع مستوى المعيشة .. وقلة الاجور هى الاسباب التى تحول دون اقبال الشباب على الزواج ..

آدم وحواء

● ويتحدث السيد حنا معوض غطاس (التاجر بزفتى) : عن ازمة الزواج بادئا بالحكمة منه .. قائلا انه ليس مجرد اتصال بين الجنسين .. ولكنه اداء لضريبة الحياة والوجود وتمسك بالمثل العليا التى توخاها الخالق

ثم يقول : والزواج عالم صغير يستطيع أن يغنى الزوجين عن العالم الكبير .. وهو شركة تعاونية من جميع الوجوه فالزوجان يكملان احدهما الآخر

ولا بد لتكوين أسرة نافعة وناجحة من التكافؤ بين الشريكين ، ولايتسنى ذلك الا اذا أعطيت الفتاة ماللفتى من الحقوق ، كما لابد من تيسير موارد الرزق امام المرشحين للزواج ..

المصيبة الكبرى

● وفى رسالة للمواطن محمود محمد ابو حجازى (التاجر والطالب بدسوق) يقول فيها ان ازمة الزواج تثير مشكلة خطيرة مستعصية ....

ثم يقول انه من العسير أن يحمل الانسان نتيجة هذه الازمة لاحد الجنسين دون الآخر

أما « المصيبة الكبرى » فى راى الاديب فهى «الجرثومة المدنية الجديدة» او بالاحرى « الجرثومة الاستعمارية المقنعة » التى كانت تهدف دائما الى القضاء على الوازع الدينى

قصة زواج

● ويابى السيد عبد الله يعقوب خليل (التاجر بام درمان) : الا ان يكون عمليا فى رسالته التى بعث بها الينا .. فهو لايتحدث عن الازمة واسبابها ولكنه يروى قصة صديق له هو (ف . م) فيقول :

كان صديقى (ف . م) وفتاته يتبادلان الحب .. منذ نعومة اظفارهما .. حتى اذا شبا عن الطوق تقدم للزواج منها .. ولكن الخلاف كان قد دب بين أسرتيهما .. فلم يلق طلبه قبولا .. واصر ابوه على ان يزوجه من فتاة يختارها له بنفسه .. وخطب له فتاة لاتحبه ولا يحبها . واستمرت الخطبة فترة طويلة .. ثم انتهى المشروع كله بالفشل .

قانون العرض والطلب

● ويرى الاديب محروس سيد خضر (الطالب بكلية الحقوق بجامعة القاهرة) : ان الحديث عن ازمة الزواج ومشكلته يتطلب البحث فى نقط ثلاث : ماهية الازمة ، والاسباب التى ادت اليها والعلاج والمخرج منها .. ثم يقول ان واجب الانصاف يقتضينا أن نقول ان المرأة هى السبب الاول فى هذه الازمة التى يحددها الكاتب « بلغة رجل الاقتصاد » بانها كثرة فى عدد النساء عن الرجال واحجام الشباب عن الزواج .. وهى ليست ازمة اختفاء سلعة معينة .. ولكنها تخضع لقانون العرض والطلب على اى الحالات

الفارس المجهول

● ويروى الاستاذ ابراهيم فهمى عبد السيد (المدرس بمدرسة طاهر بك بالاسكندرية) : قصة فتاة انتظرت الزوج الذى كانت تحلم به طويلا ، ثم رضيت باول طارق بعد ان رفضت كثيرين غيره لانهم ليسوا فى المستوى الذى تطمع فيه .. وتحطمت حياتها فى النهاية .. وكان الشقاء نصيبها

ويمضى الكاتب فيقول أن علة المجتمع المصرى هى منع التزاور والاختلاط بين العائلات .. وفرض القيود على الشباب الامر الذى يخلق فى نفوسهم كثيرا من العقد التى تبعدهم عن الزواج ..

دعوة للاختلاط

● ويقول الاديب الحسينى محمود سامى (الطالب بكلية الحقوق) : ان المشكلة اعقد من ان تبحث فى رد عابر لايتجاوز بضع كلمات .. وان منع الاختلاط من الاسباب الرئيسية فى خلق ازمة الزواج .. ثم يقول ان الاختلاط هو روح العصر وطابعه ...

معارضة

● ويعارض الاديب عبد ربه محمود (الموظف) : فى الرأى السابق ويؤكد ان اهم عوامل هذه الازمة الانحلال الخلقى الذى تغلغل بين الاسر الارستقراطية ثم امتد منها الى الاسر المتوسطة .. وان الاختلاط ادى الى تدهور الاخلاق والقضاء على القيم الاخلاقية حتى انفلت الزمام من ايدى الآباء والامهات ..

اسئلة

● ويقول الاستاذ محمود زغلول (بادارة الثقافة بوزارة الخارجية) :

بودى ان اعرف كم منهن (يعنى

رجاء

ترجو « الجيل الجديد » من قرائها ، مع تقديرها لحماستهم فى المشاركة فى حل «ازمة الزواج» ان يتذكروا ، ان موعد الاشتراك فى هذا الاستفتاء قد انتهى، ولذلك فاننا سنضطر آسفين الى عدم عرض الردود التى وصلتنا بعد الموعد ، على لجنة التحكيم المؤلفة من حضرات : الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية والاستاذ احمد الباقورى وزير الاوقاف والاستاذ كامل الشناوى

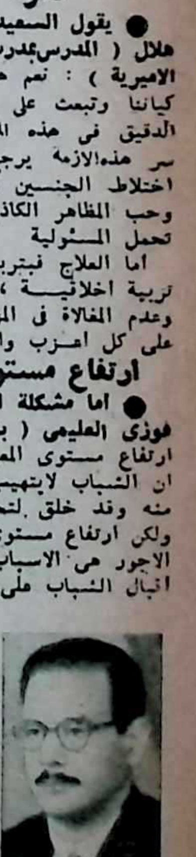
حنا غطاس

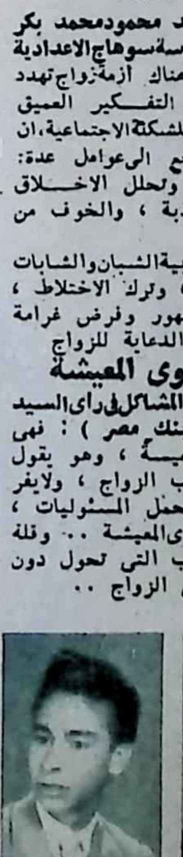
ابراهيم الراء

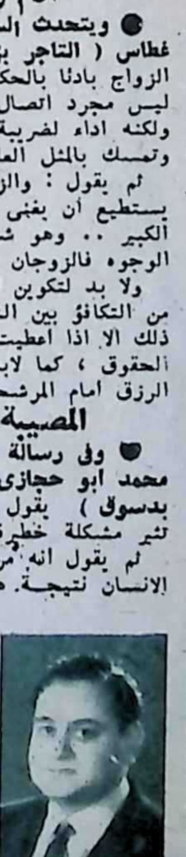
محمد سرحان

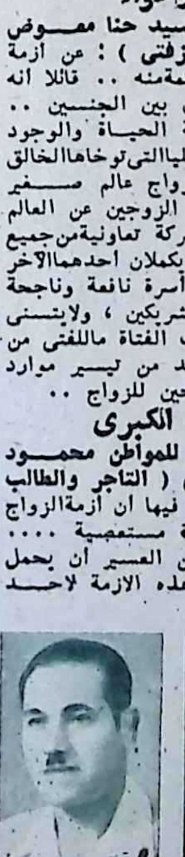
محمود هلال

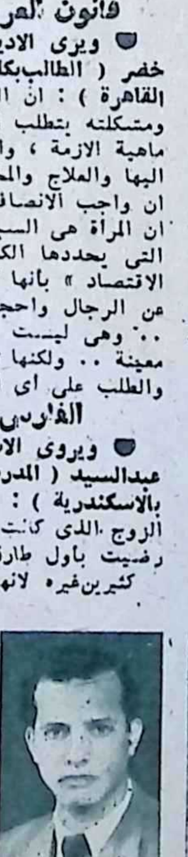
الحسين سامى

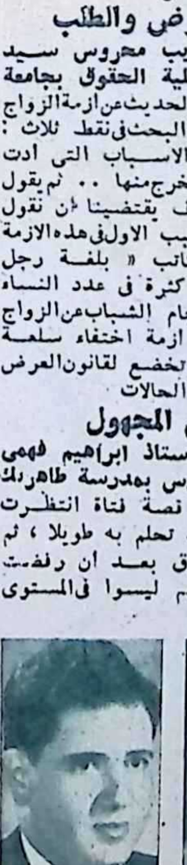
حلمى الخشن

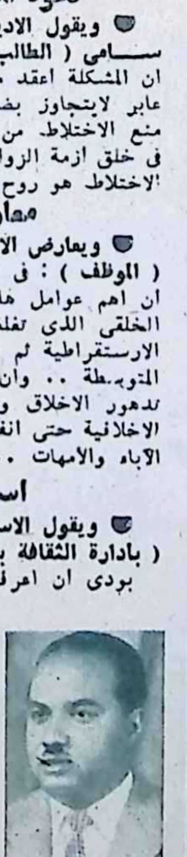
عبد الله يعقوب

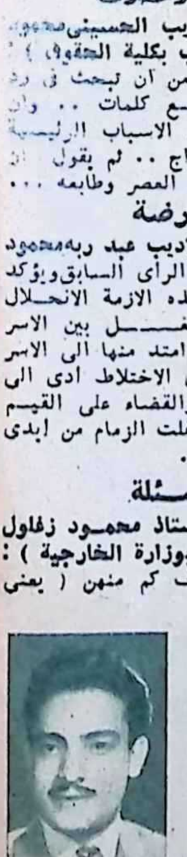
فوزى العليمى

الطريق الى الزواج

اسست ٤٠ طالبة من جامعة بريستول بانجلترا ناديا للفتيات اللواتى تعدين سن الزواج، وكان الغرض من هذا النادى الاهتمام بالدراسة وعدم اعارة الشبان اى التفات .. !

وبعد عدة شهور ، قبل النادى ان ينضم اليه بعض الطلبة الذين تم اختيارهم بعناية حسب اجتهادهم فى الدراسة كاعضاء شرف للنادى . والذى حدث هو ان تزوجت اثنتان من الاعضاء المؤسسات لهذا النادى ، وخطبت تسع ووضعت ست منهن أنظارهن على بعض أعضاء الشرف

الزوجات) تؤمن بان زوجها كان يرضى ان يتزوج منها لو تسنى له ان يعرف من اخلاقها وتصرفاتها ما عرفه بعد الزواج؟ .. وكم منهن لايخامرها الشك فى ان زوجها يرضى بأن يردها الى عصمته اذا طلقها ؟ .. وكم منهن من لم تهمل زينتها فى البيت وتبالغ فى الاهتمام بنفسها كلما أزمعت الخروج ؟ .... وكم منهن من تودع زوجها بتحية وتستقبله بابتسامة ؟

تبادل الاتهامات

اما الاديب ابراهيم عبدالرحمن الدسوقى (الطالب بكلية التجارة) : فقد كتب يقول انه كان من الطبيعى حينما يوجه السؤال الى السيدات والفتيات عن السبب فى ازمة الزواج أن يلقين باللائمة علينا ، ولا شك ان كثيرا من الرجال والشبان سيسلكون نفس الطريق فى تحميل الزوجات والفتيات مسئولية لاقبل لهن بتحملها (وهن - كما يقلن - الوديعات المسالمات المفترى عليهن ابدا)، والواقع ان السبب الرئيسى فى ازمة الزواج هو فساد مجتمعنا

لا ازمة

وفى راى الاديب محمد عفت مرزوق : انه ليست هناك ازمة بالمعنى الحقيقى وان الفتيات اللائى يجدن عقبات تحول دون زواجهن هن من المتبرجات اللائى يسعين الى تصيد الازواج والسعى وراءهم بكل وسيلة ولا يصح القول بأن هناك ازمة زواج لان امثال هؤلاء من الفتيات لايجدن ازواجا

ظهر الفساد فى البر والبحر

ولعل من اطرف الردود التى تلقيناها ردا على استفتاء ازمة الزواج الرد الذى بعث به الينا **الاستاذ محمد يوسف كامل (التاجر بالاسكندرية ومساعد الحكمدار السابق) :** فهو يقول فى رسالة ضافية بعد ان يورد اسماء بعض الابحاث الاجتماعية التى قام بها ، انه « لسوء حظ الشبان المصريين ، وسواد « بخت » الآنسات المصريات العازبات قد ظهر الفساد فى البر والبحر واصبح الشبان يخشون الزواج حفظا لكراماتهم ولاموالهم من ان تضيع فى سبيل زوجة ربما تشغل نفسها دائما بكثرة تفاصيل ملابس المودة وتصبغ وجهها بالاحمر والابيض والاسود لتلفت اليها الانظار وتجر وراءها الفجار والاشرار ، فتكون بهذا السلوك ، عرضة للشكوك ، والسقوط والهلاك فى منازل الفساد التى يديرها امثال « ريا وسكينة » والتى تذبح فيها الاعراض وتنتشر منها الامراض

انعواج وانعدال

وفى رد طريف آخر يقول **المواطن ابراهيم نوار (المكوجى بالدقى) :** ان ازمة الزواج تنتج من « انعواج » المراة مع الرجل الذى اذا اراد « اعدالها » وقع فى براثن المحكمة الشرعية ، ثم يمضى قائلا ان الازمة ايضا تنتج من سير النساء « عارية » وينتج من هذه الناحية « مغازلات » بين الشباب والشابات لان الشباب حفرة من جهنم ومن هذا نتج الفساد فى البلاد العربية

ردود سريعة

وبين الردود التى تلقيناها ايضا رسائل من **السادة فؤاد زكى واصف (بكلية الهندسة) وعبد الرءوف عبد الرحمن رافع (طالب جامعى) ومحمد هاشم محمود (بمعلمى قنا العامة) وعادل عزيز (بكالوريوس فى العلوم المالية وموظف بادارة التسعيرة) وابراهيم حسن الراعى (التاجر بالسويس) ومصطفى الحريرى (بكالوريوس فى المحاسبة والضرائب) ومحمد مختار محمد زيد (طالب بكلية اللغة العربية) واحمد على الحناوى (مدرس) ومحمد صلاح الدين سرحان (بمكتب المناقصات بوزارة المعارف) وحلمى محمد الخشن (الطالب بكلية الزراعة)**

ستتزوج ابنتك

« ستزوج ابنتك » .. هذا هو الاعلان الذى تقوم به احدى شركات التامين الامريكية . وتتولى هذه الشركة القيام بجميع خطوات الزواج ، فهى تهتم بالبحث عن زوج كما تدفع تكاليف حفلة الزفاف. .. وتقدر قيمة التامين حسب مقدار جمال الفتاة ومركزها الاجتماعى . واذا لم تجد الفتاة عريسا قبل سن ٣٥ تتعهد الشركة بدفع ضعف المبالغ التى دفعتها الفتاة .

محمود عبد ربه

مصطفى الجزيرى

احمد الجداوى

عبد الرؤوف رافع

أفكار لمصر من شوارع روما

روما ــ من محمد البيلي :

كنت أتحدث مع أحد أساتذة التاريخ في جامعة روما ، كان قد زار مصر أخيرا ودار الحديث عن القاهرة فقال :

ــ ان القاهرة أجمل عواصم العالم ... ولكن ...

وصمت العالم الكبير ثم قال :

ــ متى تفرجون عن تاريخ مصر .. متى تفرجون عن آثاركم التى وضعتموها فى سجن متحف الآثار .. أن ميادينكم وشوارعكم لا تحكى قصة تاريخ مصر .. مصر الفرعونية أو مصر القبطية أو مصر الاسلامية .. أو مصر الجمهورية ..

ليس فى مصر سوى تماثيل تافهة تحكى قصة شخص أو أشخاص وشوارعكم ليس لها طابع خاص أو عام .. ولا يميزها عن جميع شوارع العالم طابع معين أو ميزة خاصة .

ليس لديكم تمثال يخلد النيل الذى هو حياة مصر ..

ليس لديكم تمثال يخلد انتصارات الجيش المصرى او الاسطول المصرى ..

اكواب المياه المعدنية على صحاف فضية .. تتالق فوقها ابتسامات الغيد الحسان .. ان مياه ايطاليا المعدنية لاتعادلها الا مياه حلوان

وبعدها .. رحت أتجول فى شوارع روما .. وفى ميادينها .. زرت نافورة التيفولى .. واعتنقت أسطورتها الخالدة مع الجموع المحتشدة حولها يلتمسون نسمات باردة تخفف عنهم حرارة الصيف فى ايطاليا .. وألقيت مع الأطفال والفتيات والرجال ، الذين جاءوا من جميع أنحاء العالم ، قرشا أو بعض قرش .. لكى أعود الى روما مرة أخرى ــ كما تحكى الأسطورة الخالدة .

وذهبت الى ميدان البندقية .. وصعدت الدرجات الواسعة التى تؤدى الى تمثال الجندى المجهول الذى يحتل قلب الميدان ..

نستطيع ان نكون دولة صناعية .. ولكن !

ان امكانيات ايطاليا الصناعية هى نفس امكانياتنا ..

ليست عندهم المواد الأولية .. ونحن ايضا ليست عندنا المواد الاولية للصناعات الثقيلة ..

ليست لديهم رءوس الأموال الضخمة .. ونحن أيضا نفتقر الى رءوس الاموال الضخمة ، ومع ذلك فقد استطاعت ايطاليا أن تكون دولة صناعية هائلة ..

واستطاعت منتجاتها ان تغزو الاسواق العالمية ، وأن تنافس البضائع الاجنبية .. وذلك بالتعاون بين رءوس الاموال

منذ أكثر من عامين أحببت طالبة مثلى بمدرسة المعلمات وكنا نتبادل معا الحب وغالبا كنا نتبادله بالنظرات فكانت حياتنا تسير بهدوء تام . ومنذ وقت قريب علمت أن شخصا يريد أن يلفت نظر هذه الفتاة اليه فعاكسها مرة بعد المرة ولكن الفتاة كانت تبغضه فأحال عليها قريبة له لكى تقوم بفراق قلبين عاشا معا .

اطلب منكم الحل الوحيد راجيا لكم التوفيق حتى أرجع الى هدوئى وسكينتى كما كنت من قبل !

وحيد . ا . ح ــ بلقاس

احب ان اذكرك بالبيت المعروف الذى قاله شوقى رحمه الله :

نظرة فابتسامة فسلام

فكلام فموعد .. فلقاء !

واذا كنت حضرتك قد ظللت تنظر فقط اليها سنتين .. فمتى تنتقل من النظرة الى الموعد واللقاء !

انا فى انتظار رسالة منك سنة الفين ميلادية !

***

مالذى سلب من العيون النوم .. ؟ وعلق الجفون بين أنامل السهاد .. ؟ وشغل الرأس الجميل بالافكار والخيالات ؟ أهو الحب ياساحرة ؟ ؟ أم انه عبث الفتاة اللعوب ؟ أبواك يضربانك .. واخواك يحرسانك .. وأنت تتلصصين بعد أن يضمهم الفراش لتفتحى النافذة وتظل ساهرة .. ترقبين الحبيب وتسمعين معه الى لحن الحالمين .. ألم أقل لك أنك فارغة .. لاتفهمين .. ! لست أنا ياساحرة .. هواك .. لانك لست هواى .. قلتها لك ألف مرة .. ولكنك لاتفهمين . انك حلوة .. فيك أنوثة فاتنة .. وصدر يكاد يقفز ولكنك جوفاء ــ جوفاء !

ولكن هل تفهمين ! كلا يا ساحرة! يا مجنونة .. إفيقى .. أطفئ النور .. واقفلى النافذة .. وعودى الى فراشك .. فلست أنا أنت ولست أنت أنا .. !

فتحى سعيد

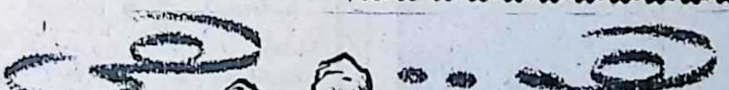

بقلم الف وميم

انتظرى يامحبوبته لاتقفل النافذة .. وانما اذهبى الى دولابك واحضرى خطاباته ووروده وهداياه ، وضعيها جميعا فى (جردل) ملء بالماء القذر وافتحى النافذة على مصراعيها .. والقى بها جميعا فوق راسه ليفيق هو من احلامه واوهامه .. واذهبى الى فراشك ونامى .. وكررى هذه (الوصفة) مرة كل اسبوع ثم اكتبى لى عن صحتك !

أما اذا كنت تحبينه ، وكان هذا رايه فيك .. فلاداعى (للجردل) وانما اكتفى بالقاء نفسك من النافذة .. وساقرا نبا هذا الحادث فى صحف دار أخبار اليوم !

***

ان الحياة مثلها مثل الشارع المزدحم بحركة المرور ، ونحن نقود سياراتنا فيه فعلينا ان نخضع دائما لحركة المرور ، وقواعده بغير تذمر :! وان نحاول الوصول بسلام الى هدفنا مع الاستمتاع بالقيادة قدر الامكان وطبيعى ان هذه القيادة لا تخلو من خطر ! ولكنها ايضا لذيذة ، وممتعة ربما بسبب هذا الخطر !.

واهم ما فى الموضوع ان تستمر فى الحركة ، ولا تقف ! ولا تتردد ! بل تربص حتى ترى ثغرة تنفذ منها ؟

فؤاد مذكور ــ اسكندرية

.. الا فى الحب يا صديقى ! فانت عندما تحب تحس انك سائق سيارة وانك الشارع الذى تسير فيه السيارة ، وانك عسكرى المرور الذى يسجل المخالفات .. وانك احد المشاة الفقراء الذين يرون الكاديلاك والبسكليت تروح وتجىء وانت تنفض حذاءك من الوحل او تدق المسمار الذى يدمى اصابعك !

وكم استراح الحافى وكم تعب صاحب الكاديلاك !

قاموس الجيل الجديد

القلب : جهاز فى الجسم لتكييف ... الهوى !!

آه : كلمة يرددها المطرب بالاجر عندما يكون أمام الميكرفون .. ومجانا عندما يكون مريضا !

مؤخر الصداق : بوليصة تامين ... ضد الطلاق !

سيارة الاسعاف : السيارة الخاصة الوحيدة التى يستطيع الفقير استدعاءها للاستعمال فى أى وقت !

الضمير : اسم يطلق على صوت ملاك اليسار وهو يراجع السيئات التى كتبها

الوحدة العلاجية المدرسية : الوحدة الوحيدة التى يعتبر جليس السوء خيرا منها !

المأذون : رجل تخصص له الدولة خانة فى عقد الزواج ... ليترك فيها عنوانه للزوجين !!

احمد رجب

الايطالية ورووس الاموال الاجنبية ، ثم بالصبر والمغامرة والفكرة !

الوطن اولا ..

قلت لأحد كبار رجال وزارة الخارجية :

ـ ترى ما هو السر الذى يقبع وراء نهضة ايطاليا الجديدة .. وكيف استطاعت أن تخرج من تحت حطام الحرب قوية ، صناعية .. وفى مدة لا تتجاوز عشر سنوات •

فابتسم الرجل وقال :

ـ نحن نؤمن بوطننا .. انظر حولك .. الى هذه السيارات ، انها ايطالية ، ليست هنا سيارة أمريكية واحدة أو سيارة انجليزية .. أما السيارات الفارهة التى تراها ، فانها لرجال السلك الدبلوماسى أو جاء بها السياح معهم ..

ليس عندنا الا كل ما هو ايطالى .. أما كل ما هو غير ايطالى فان ميزانيتى أو ميزانيتك لن تتحمله أو تطيقه !

النظام .. عادة أولا

والشعب الايطالى كالشعب المصرى .. من حيث مبدأ الفوضى .. ومع ذلك فلقد استطاع أن يتعلم النظام .. لا لأنه يسرى فى دمه وأعصابه .. ولكنه تعلمه بحكم العادة ، وبحكم تحكم هذه العادة ..

ففى مصر ـ كما فى ايطاليا ـ تجد عدة لافتات فى الاوتوبيسات والترام ، تدعو الى عدم التدخين وعدم البصق •

والفرق بيننا وبينهم هو أننا ندخن ونبصق برغم هذه اللافتات ، أما هم فلا يدخنون أو يبصقون ..

وفى ايطاليا سيارات أتوبيس ـ كما فى مصر ـ لها بابان : باب من الخلف .. وباب من الأمام ..

والفرق بيننا وبينهم أننا نندفع الى البابين ، فلا يستطيع الصاعدون أن يصعدوا ولا يستطيع الهابطون أن يهبطوا ..

أما هم ، فانهم يدخلون من الباب الخلفى ويهبطون من الباب الأمامى .. أما الذين يستثنون من ذلك ، فهم مشوهو الحرب والعجزة والمرضى •

كله من اجل الوطن

فى ايطاليا ـ كما فى أى دولة من دول العالم ـ فيض من السياح •

قابلت فى الأسبوع الماضى شابا المانيا .. جاء الى ايطاليا على دراجته البخارية ، وهو يحمل جميع أمتعته على ظهره ..

وهذا الشاب أيضا .. لم يحضر الى ايطاليا لكى يجلس على المقهى ويمتع بصره بسيقان الغيد الحسان .. أو التسكع فى الطرقات أو شراء التحف

كلا ، انما أمضى وقته فى الدراسة .. دراسة تاريخ ايطاليا ونهضتها ولغتها وثقافتها وفنها .. وكل ما يمت اليها بصلة ..

قال لى هذا الشاب :

ـ انى فى كل عام أزور دولة من دول العالم .. أدرسها وأتعلم لغتها .. ثم أعود الى بلادى وأقدم تقريرا الى الجهات المختصة ..

وقلت له بدهشة :

ـ تقريرا .. هل انت مكلف بذلك ؟ هل انت فى مهمة رسمية ؟

ـ لا .. انما أرى أثناء رحلاتى ما يصلح أن نستفيد منه فى بلادنا .. سواء كانت صناعة جديدة ، أو اختراعا أو نظاما أو تقليدا !

وبعد ..

تصوروا لو أن كل مصرى سافر الى الخارج وفعل مافعله هذا الشاب الالمانى .. كم تقريرا • وكم فكرة • وكم رأيا سوف نستفيد منه ؟

ان السائح هو سفير غير رسمى لبلاده !

رسائل الجيل الجديد

● **يس محمد حسن (ميكانيكى سيارات ـ صحة المنيا) :**
يقول انه أصيب اثناء تأدية العمل فبترت ذراعه اليسرى وقصرت ساقه اليسرى كذلك ، ومع ذلك فقد واصل العمل .. وما لبث أن استعاد مكانه كميكانيكى للسيارات واللنشات البحرية وهو يقترح عرض افلام تمثل حياة بعض ذوى العاهات الذين استطاعوا ان ينجحوا فى الحياة بفضل قوة عزائمهم حتى ينسج الناس على منوالهم ويقتدوا بهم .

● **عبد المنعم خليفة (كلية الآداب) :**
يشكو من اهمال القائمين بشئون الامن فى مركز دكرنس .. ويقول ان حوادث السرقة تعددت دون أن يهتدى رجال البوليس الى الجناة .. ويناشد وزير الداخلية ان يولى الامر عنايته

● **الآنسة عطيات محمد عبد ربه (الاسكندرية) :**
تستفسر عن عنوان الدكتور نجيب فرح وهو الطبيب المصرى الذى اكتشف دواء جديدا للقضاء على الروماتيزم .. وعنوانه : « الدكتور نجيب فرح بالاسكندرية »

● **يحيى عبد الرحمن (طالب بكلية الطب) :**
يستفسر عما نشرناه من اجراء عمليات جراحية فى المخ والقلب والصدر .. فى الرسالة التى تلقيناها من مراسلنا فى المانيا .. ويطلب مزيدا من التفصيلات .. وقد اتصلنا بمراسلنا فى ألمانيا لتزويدنا بهذه المعلومات ..

ونحن مع المرسل فى الانتظار ..

● **احمد الجداوى (مدرس بالسويس) :**
يعالج مشكلة الجريمة فى رسالة مستفيضة يقول فيها ان الجريمة ولدت مع الانسان منذ وجدت الخليقة .. مع اختلاف فى وسائلها .. وان اسبابها كانت : الفقر والجهل .. والمرأة .. ويقول ان العلاج هو رفع المستوى الاقتصادى والصحى والاجتماعى .. والقضاء على العادات والتقاليد المتوارثة عن عصور الجهالة .. ومنع تعدد الزوجات ونشر التعليم

ردود قصيرة

● **رضا محمد حسن عيسى :**
ننصح لك بالاكثار من القراءة .. اسلوبك لابأس به .. ولكن قصتك غير مستكملة لعناصر القصة

● **رشاد السيد محمد القط :**
ان فى قصتك « النادرة » فكرة .. ولكن الاسلوب فى حاجة الى الصقل والتهذيب .. والحبكة القصصية غير متوافرة ..

● **احمد عيد الشامى (الاسكندرية) :**
ان مقطوعتيك « الغرام » و « عتاب » تبشران بمستقبل عظيم فى هذا الميدان .. لماذا لاتحاول الاتصال ببعض المطربين او المطربات لتلحين هذه المقطوعات وتقديمها لمحطة الاذاعة ؟

قصص قصيرة ضاحكة

بحكم العادة

نزل الجندى فى سان فرانسسكو بعد غيبة عامين فى الشرق الاقصى .. فاستقبلته زوجته الفاتنة استقبالا حارا .. وقررا ان يقضيا ليلتهما فى احد فنادق المدينة ثم يرحلا فى اليوم التالى .. على انهما ماكادا يستقران فى حجرتهما .. حتى سمعا ضجة شديدة .. وطرقا على الباب وصوتا يصيح قائلا : «دعونى ادخل» .. ونسى الجندى انه برفقة زوجته فقال وهو يقفز من الفراش مضطربا .. « ياللمصيبة .. لقد ضبطنا زوجك .. » ونسيت الزوجة ايضا انها مع زوجها فقالت فى هدوء : « لا تكن احمق .. انه الآن على بعد آلاف الاميال ، فى الشرق الاقصى • »

أسد حقيقى

كان السكير يتجول فى حديقة الحيوان عندما حطم اسد هائج قضبان قفصه وانطلق يجرى هنا وهناك .. وتفرق الناس وقد استبد بهم الذعر .. الا السكير الذى اقترب من الاسد .. وامسك به من اراسه وقاده الى قفصه من جديد ..

وفى اليوم التالى زار عمدة المدينه السكير فى داره .. وكان قد افاق من تاثير الخمر .. وقال له وهو يشد على يده بحرارة :

ـ اسمح لى أن اهنئك ببطولتك يا سيدى .. ودعنى اقلدك هذه المداليه باسم سكان المدينه تقديرا لشجاعتك .. ان مهاجمة أسد هائج واقتياده كالارنب الى قفصه .. أمر لا يتكرر كل يوم ..

وما كاد الرجل يسمع هذه العبارة حتى قال فى ذعر : يا للمصيبة .. اتريد أن تقول أنه كان اسدا حقيقيا ..

وسقط مغشيا عليه •

باختصار

كان المزارعان يعرف كلاهما الاخر منذ عدة سنوات ومع ذلك فانهما لم يتبادلا ـ من الحديث الا مجرد التحية وفى أحد الايام .. خرج أحدهما على عادته لاول مرة وقال محدثا زميله :

ـ ماذا أعطيت حصانك عندما أصيب بالجرب ؟

ـ زيت برافين

وبعد بضعة أيام التقيا مرة أخرى فقال الاول مخاطبا الثانى :

ـ ألم تقل لى انك أعطيت حصانك زيت برافين عندما أصيب بالجرب ؟

ـ أجل ..

ـ ولكن حصانى مات عندما أعطيته زيت البرافين

وهز الآخر رأسه وهو يقول

ـ وهذا ما حدث لحصانى أيضا •

بعد عمر طويل ..!

ركع العاشق الواله على ركبتيه وقال وفى عينيه صدق العزيمة :

ـ اذا رفضت الزواج منى .. فسأموت

ورفضت الزواج منه .. ومات .. ولكن بعد ٧٢ سنة

بقية المنشور على ص ١٩

امر بعيد الاحتمال كما اسلفنا ، يقابله زيادة يدفعها المستهلك فى السكر الذى كثر استهلاكه بين اهـل الريف لادمانهـم شرب الشـاى ، فكاننا بذلك قد اخذنا باليد ما اعطيناه بالاخرى ..

٢ ــ الرد على الشطر الاول من هـذا السؤال وهو الخاص باللحوم يتضمنه ردى على السؤال الاول • اما ماجاء عن نظام العمد ، فالرد عليه لايدخل فى نطاق عمل وزارة التموين

الغوا قانون العرض والطلب

والخطاب الثالث من عبدالسيداسماعيل يونس بشركة البيبسى كولا ... وهو يطلب تشديد الرقابة على الاسـواق الوطنية حيث لاتنفذ التسعيرة ويضطر الفقراء للشراء باكثر من السعر المقرر فى حين أنه فى الزمالك والاماكن الراقية تباع جميع السلع بالتسعيرة • ويطلب أيضا القبض على جميع من يخالفونهـا بلا استثناء ووضع تسعيرة لتاجر الجملة وتاجر التجزئة بحيث يراعى فيهـا أن يكون ربح تاجر التجزئة وفيرا • وأن يمحى من السوق قانون العرض والطلب ويصبح كل شىء مسعرا تسعيرا جبريا منعا لاحتكار التجار للبضائع وتحكمهم فى الجمهور

الرد رقم ((٣))

وقد رد الاستاذ عمر طراف على هذه الطلبات فكتب الآتى :

ان الحمـلات التفتيشيـة موزعة بالعدل على الاحياء المختلفة والاسواق المنتشرة فى انحائها ، وانما الفارق سببه عدم تمسك المواطن بحقه فى بعض الاحيان

ولذا كان علاج مخالفة التسعيرة متعذرا مهما تعددت الحملات الا بمعاونة المستهلك

اما عن عقوبة مخالف التسعيرة فهى متروكة للمحـاكم تحكم فيها بالعدل وهى لاتميـز بين مخالف وآخر وانما تراعى ظروف الحال فى كل مخالفة

اما عن التسعير لتـاجر الجملة فذلك هو المتبع فى اغلب الحالات بالنسبة للمواد المسعرة

كما روعى عند التسعير تحقق ربح مجز للمنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة على السواء

اما عن قانون العرض والطلـب وما يراه السيد السائل من محوه من قاموس اللغـة ، فاخالفه فى ذلك لان هذا القانون هو الاساس الاول فى المعاملات وما دام العرض اكثـر من الطلـب فلا بد من أن تنخفض الاسعار ، أما التسعير وحده فلا يمكن أن يكون علاجا فى حالة قلة العرض عن الطلب ، فان معظم الناس وبخاصة القادرين يحصلون على حاجـاتهم بل وأكثر منهـا دون أن يراعوا حق مواطنيهم عليهم

موديل هذا الأسبوع اسمه "التقشف"

٣ فساتين فى فستان واحد

لاشك أن الاناقة تهمك ياسيدتى .. ولكن ميزانيتك أو ميزانية زوجك هى الاهم ... ونحن نعيش الآن فى عصر التقشف نحو مستقبل مجيد •

لذلك ، فانى أقدم لك هذا الموديل ، الذى يتناسب مع ميزانيتك كبيرة كانت أم صغيرة • فمن الممكن أن تصنعيه بأرخص أنواع الاقمشة أو أغلاها •

وفى نفس الوقت تسـتطيعين أن ترتـديه علـى أشكال ثلاثة ، حتى لا يلحقك الملل من ارتداء فسـتان واحد ...

وأنسب الاقمشة لموديل هذا الاسبوع ، هى الاقمشة الصوفية ...

« صفية حمدى »

قصة قصيرة

الزوج البرئ

١

لم يكد جورج ويدرهام يصل الى منزله فى موعد الغداء يوم الاثنين حتى اعتراه شعور غريب بان الامور ليست على ما يرام وان شيئا ما قد حدث فى غيبته .. وتحت وطأة هذا الشعور بدأ عليه التردد وراح يستعرض مراحل «المؤامرة» الصغيرة التى دبرها هو وميزى دون أن تفطن اليها زوجته .. لقد غادر منزله يوم الخميس لعمل هام كان يقتضيه ان يتغيب عن المدينة حتى يوم الاثنين ، ولكنه لم يفعل .. ولم يغادر المدينة الا فى صباح اليوم التالى .. ولم يكن من الممكن أن يفطن أحد الى ذلك لقد أعد لعبته ببراعة واستطاع بهذه الحيلة أن يقضى ليلة كاملة مع ميزى ، تلك الفتاة النحيلة ذات الشعر الاحمر ..

وبدأ جورج يسأل نفسه عندما رأى أن جوان — زوجته — لم تسرع اليه لاستقباله كما اعتادت أن تفعل دائما .. كلما عاد من السفر

ترى ماذا حدث ؟ ..

هل تراها اتصلت بالشركة ؟ ...

ولكن المدير يعرف بالفعل انه فى مهمة رسمية وأنه لن يعود قبل يوم الاثنين

وتمالك جورج نفسه .. وهتف فى حرارة مصطنعة عندما رأى جوان تجلس فى مكانها المعتاد الى جوار النافذة دون أن تعيره أى انتباه :

ـ هاللو ... جوان ... لكم أنا سعيد بالعودة اليك ...

وأجابت جوان فى صوت فاتر وهى لا تحاول أن تنظر اليه :

ـ ماذا ؟ .. نعم ؟

وابتلع جورج هذا التجاهل ... واستطرد محاولا تمثيل دوره

ـ أجل ... بالطبع يا عزيزتى .. فما أسعد الانسان بالعودة الى بيته بعد مثل هذه الرحلة الشاقة ..

واقترب جورج منها وقبلها .. وكأن كمن يقبل قطعة من الثلج .. فلم يلبث أن قال :

ـ عجبا .. ماذا حدث يا عزيزتى .. هل أنت مريضة ؟

ـ شكرا لك .. اننى بخير !

ـ اذن ماذا حدث بالله .. انك لست كعهدى بك ؟

ـ نعم ؟

ـ انك لا تعرفين يا عزيزتى اننى لا أعنى انك ..

ـ وماذا لو فعلت .. انك كمن يصارح زوجته بانها تبدو كعجوز دميمة بعد أن منحته خير سنى حياتها

ـ هيا .. هيا ... ولا تكونى حمقاء ... اننى ...

وفى لهجة ذات مغزى مضت جوان تقول :

ـ ولكن المرء بالطبع ينظر للاشياء نظرة أخرى .. عندما تكون هناك امرأة أخرى .. ولابد انها تبدو جميلة ... فهى لا تشقى بالعمل والخدمة فى البيت فى انتظار زوج غادر مخادع ...

وفوجىء جورج بهذا الاتهام الصريح فحاول أن يكابر قائلا :

ـ والآن اسمعى .. ما هذا الذى تقولينه بحق السماء ؟

وفى لهجة تقطر سخرية عادت جوان تقول :

ـ ماذا ؟ .. لا شىء .. الواقع اننى دهشت قليلا عندما عرفت قصة صديقتك ميزى ... هذا كل ما فى الامر ...

واضطرب جورج قليلا .. ولكنه لم يفقد رباطة جأشه كان عليه أن يتدبر الامر .. وأن يعمل بسرعة .

فقال فى دهشة مصطنعة :

ـ ميزى ؟ .. من تكون ميزى هذه ؟

ومشت جوان الى المكتب وفتحت أحد أدراجه وأخرجت منه خطابا ناولته اياه دون أن تنبس ببنت شفه وكان الخطاب يحمل اسمه وعنوانه :

أيها العزيز

لقد كان اهمالا منك الا تذكر عنوانك بعد ليلتنا الممتعة .. هل خطر ببالك اننى استطيع ان ابتعد عنك ؟ لقد ارغمتنى على ان اسرق بطاقتك .. لاعرف عنوانك ، ارجو ان تخاطبنى تليفونيا فى رقم ...... حتى لا اضطر الى الاتصال بك .. اننى لا استطيع الانتظار

المخلصة

ميزى

وبدأ ذهن جورج يعمل سريعا .. يجب ان يخدعها .. وباى ثمن .. ولم يكد يستقر رايه على ذلك حتى استغرق فى الضحك .. وظل يضحك حتى دمعت عيناه .. وهو يقول فى صوت متقطع :

ـ يالك من بلهاء .. ايمكن ان تكونى ساذجة الى هذا الحد .. انهم أولئك الخبثاء اعضاء النادى ، فقد ذكرت لهم اننى مسافر الى الشمال .. فارادوا ان يعبثوا بك ... الا تصدقيننى ؟ .. حسنا ! ستربن .. سأطلب رقم التليفون امامك ..

وهنا خطرت له فكرة ازعجته فاسرع يقول :

ـ أعتقد انك لم تطلبى هذا الرقم ؟ فاجابته جوان ببرود :

ـ اننى لا اتدخل فى اعمالك الخاصة القذرة

ـ حسنا .. سوف ترين حالا .. انها خدعة .. ولعل هذا الرقم مختلق

واسرع يدير قرص التليفون .. وهو حريص على أن يولى زوجته ظهره حتى لا ترى زوجته شيئا .. وبعد لحظات هتف قائلا :

ـ هاللو .. من ؟ انا جورج ويدرهام .. اجل جورج ويدرهام .. اصغ الى ياسيدى .. لقد تلقيت رسالة يطلب مرسلها الى ان اتصل بفتاة تدعى ميزى فى هذا الرقم اجل لقد ظننت أن فى الامر خطأ ! .. ماذا ؟ .. لم تسمع عنها قط ؟ ولا عنى أيضا .. ؟ .. هل لى أن أسأل عن اسمك يا سيدى .. ماذا؟ المركز المحلى ؟

يا للعجب ! .. آسف لازعاجك

وأعاد جورج سماعة التليفون الى مكانها وهو يقول فى براءة :

ـ والآن .. هل اقتنعت ؟ ..

وقبل أن يتم قوله وقعت عيناه على منفضة السجائر فهتف يقول :

ـ ماهذا ؟ هل زارنا أحد فى غيابى؟

وقالت جوان فى اقتضاب :

ـ كلا ...

ـ هل تعلمت التدخين اذن ؟

فقالت دون أن تنظر اليه :

ـ انك تعرف اننى لا أطيق رائحة التبغ

وبدأ الشك يتسرب الى قلبه ، وفطنت جوان فى النهاية الى ما يرمى اليه .. فقالت فى هدوء دون أن تعنى بالنظر اليه :

ـ اذا كان يهمك حقا أن تعرف من هو صاحب هذه السيجارة .. فهو الرجل الذى يصلح التليفون .. وقد ذهب لتناول غدائه .. وسيعود بعد الظهر لاتمام مهمته ..

وهمست فى لهجة ساخرة :

ـ ان التليفون معطل منذ سافرت ايها العزيز ...

قرص التليفون

بقلم
انيس منصور

وهذه ايضا شخصية غريبة لنفسية غريبة .. كانها مسرح هائل تروح وتجيء عليه اشكال رهيبة واشباح قاتمة .. وبين الحين والحين تسمع آهة وتسمع شخيرا وزجاجات بيرة وآه يا بطنى وآه يا كبدى !

انها شخصية امراة غير عادية وجدت نفسها وحدها ووجدت أنها لاتستطيع ان تختلط بأحد فى طعام او فى شراب او حتى فى كلام .. كان لابد لها ان تبقى وحدها بعيدا عن الناس عن عيونهم وعن آذانهم وعن انوفهم ... لان هذا ممنوع ، وهو ممنوع لانه حرام وهو حرام لان « الناس » ماذا تقول عنها اذا هى فعلت كذا او كذا .... حرام لان « الناس » هنا وهناك !

حرام عليها أن تعيش ، حرام عليها ان يكون لها وجود ، وان يكون لهذا الوجود اى ظل .. انها شجرة فارعة لها ثمار وازهار وتطلع عليها كل يوم شمس الحياة حارة ملتهبة ، فلاتلقى على احد او على الارض ظلا !

والماء الذى تعترضه الصخور يدور حولها ، وينفذ من تحتها ولكنه لايقف وكذلك فعلت هذه الفتاة او هذه السيدة .. فقد وجدت الشيء الذى لايقف فى وجهه شيء..وجدت التليفون الذى تسمع به الناس ولا يرونها ، وتكلمهم ولا يعرفونها .. والانسان يجد حرية حين يكون بعيدا عن عيون الناس واكثر الناس حرية أبعدهم عن عيون الناس وكلما كثر عدد من ينظرون الينا، كثرت قيودنا وقلت حريتنا ..

وليس على هذه الفتاة الا ان ترفع سماعة التليفون والا ان تعبث بأصابعها فى القرص .. فتكون اى نمرة وتقول : آلو ! ...

— مين حضرتك ؟

— انا ؟.. هل ضرورى أن تعرف من انا ؟

— اعتقد انه ضرورى

— انا اية فتاة فى القاهرة

— ولكن ماذا تريد الفتاة ؟

— لاشيء !

— اذن ؟

ثم تضحك وتضع السماعة .... ولكنها على اية حال الخطوة الاولى.. والخطوة الاولى متعثرة مترددة قصيرة قاصرة .. وكذلك كانت خطوات حواء على ظهر الارض ، ثم أصبح من بناتها وابنائها من يقفز على الجبال والبحار .. انه الصبر والاستمرار

وصبرت واستمرت .. ونمرة وراء نمرة وكلمة وراء كلمة وابتسامة وقهقهة .. واصبح البيت بعد ذلك متعة .. ففى البيت وسيلة الانتقال بلا حواجز فى اية ساعة من ساعات الليل او ساعات النهار .. !

واصبح التليفون حاستها السادسة، ثم اصبح كل حواسها .. احبت بالتليفون ، وكرهت بالتليفون ، ونامت واضربت عن الطعام وخاصمت وسألت عن صحة الاصوات المريضة ......

فالناس عندها مجموعة من الاصوات.. هذا صوت يريد ان يتشبث بها ، وهذا صوت يريد ان يرأها ، وهذا صوت يرتعد حين يسمعها...اصوات تتعلق بأذنيها وبها ولا تفارقها ليلا او نهارا ..

ويدور القرص على كل حى من أحياء القاهرة ، وعلى الرجال والنساء والاطباء والمهندسين وعلى الصحفيين

ودار القرص على مطرب كبير جدا! وانتقل التليفون من سرير المطرب الى صدر البيانو ساعات متاخرة من الليل ومن صدر البيانو الى حضن المطرب الكبير يهمس فى اذنها بأحدث اغانيه.. وكانت تعقد الحفلات السرية فى بيتها فتجتمع صديقاتها ويسمعن المطرب الكبير .. وأدرك المطرب الكبير أنه لايغنى لفتاة واحدة ، ولكن لفتيات كثيرات .. وانزل السماعة مرة بعد مرة وانزلها مرة والى الابد !

والتصقت سماعة التليفون بأذنيها وزجاجات البيرة بأصابعها .. فهى دائما فى حالة ثورة نفسية وجسمية. تبكيها كلمة ، وتقفز بها من الفراش همسة .

وكلما هبطت السماعة فى وجهها وسمعت دقتها ، كانت هذه الدقة كدقات المسرح التى يرتفع بعدها الستار .. وتحلم وتحلم وتسأل نفسها : لماذا اقفل التليفون فى وجهى ؟. هل صوتى لا يعجبه ؟لقد سمعت عشرات بل مئات من الناس

يقولون عن صوتى انه صوت امراة بكامل سيقانها وصدرها وعطرها وشعرها ؟ فلماذا يفعل بى كذلك ؟ لابد ان له صديقات اخريات ! لابد ان انتصر عليهن .. لابد ! ولكننى احب الرجل الذى يقول : لا .. انه وحده الرجل ... احب الرجل الذى يضرب فى وجهى اى شيء ! . اننى احب الرجل الجاف الغليظ !

وحين تجد نفسها وحدها فى البيت وحين لا تجد من تتحدث اليه ، يجن جنون القرص فى يديها .. فاذا اناس يروعون فى فراشهم .. هذا ينفض الفراش عن راسه ، وهذه تترك ابنها الصغير ، وهذه تظنه الطبيب يسأل عنها .. انه حين يدور القرص يدور على رؤوس النائمين فى كل احياء القاهرة !

ووقف قرص التليفون عند رقم واحد وعند رجل واحد .. وانتقل صوته من اذنيها الى قلبها .. وكان حب وكان جنون .. وكمل جنونها بالزواج . وانتقلت الى بيت زوجها وانتقل معها التليفون ، وماضيها الطويل على الاسلاك والاقراص واقتحام آذان الناس وبيوتهم وهدوئهم ونومهم

ولكنها الآن ليست فى حاجة الى من تكلمه والى من تشكو له أو تحلم به او تقبله او تبكى عند اذنيه .. انها متزوجة .. وتقاربت المسافة بينها وبين الرجال ، فالعالم كله أصبح فى حجرتها فى سريرها على مدى اصابع منها ..

انهم الاحرار الذين يعيشون على « مسافات » من الناس .. انهم يستطيعون أن يكونوا قريبين او بعيدين اذا شاءوا .. ولكن السجين وحده هو الذى يعيش على «مسافة» واحدة ممن معه ..

وكانت هى سجينة .. فى حاضرها، وسجينة فى ماضيها ..

فكانت تنشد الحرية بأن تتحدث الى زوجها فى التليفون تطلبه فى عمله وتروح تبكى وتشكو عذابها فى هواه، وتشكو بعاده ووحدتها وشقوتها .. ولكن لا يكاد الزوج يعود الى البيت حتى يجدها جامدة ساكتة ، كأن شيئا لم يحدث وكأنها لم تقل شيئا، وكأن دمعا لم ينزل من عين ، وآهة لم يرتفع بها صدر .. فلا حب ولا بكاء !

وكان زوجها يقول : غريبة هذه السيدة !

— ولكن لماذا ؟

— يا أخى تسمعها فى التليفون يخيل اليك انك تستمع الى فتاة هائمة غارقة فى بحار الحب ، فاذا ذهبت الى البيت وجدتها خرجت من البحر وجففت جسمها واضحت نظيفة من كل عاطفة ومن كل حب ! . ما رايك؟!

— والله رأيى انك تشترى لها تليفونا آخر وتجلسان انتما الاثنان تتحدثان ليلا ونهارا .

— الله أكبر !

— أؤكد لك لو اقترحت عليها هذا الاقتراح لقبلتك ألف قبلة .!

وضحك زوجها ولا يكاد يرانى حتى يضحك .. وجاء دورى أن أضحك أنا الآخر عندما سمعت ان التليفون الجديد قد ركب فى بيته وانه يتكلم الى زوجته التى جلست فى حجرة قد تدلت ستائرها وخفتت انوارها وراحت تبكى وتئن من حبها وتجف شفتاها كأنهما زورقان تائهان فى بحار الخمر ..

وكان طبيعيا أن يقع الطلاق .وكان طبيعيا أن تترامى الزوجة على التليفون وأن يتجه القرص الى زوجها السابق .. وكان طبيعيا أن يستغنى الزوج عن التليفون فى بيته هربا من احلامها وأوهامها .

ومنذ أيام سمعت من صديق أن فتاة اتصلت به وسمعته يقول لها : مين حضرتك .. ماذا .. اية فتاة فى القاهرة ؟! ولماذا تتكلمين؟. أفندم؟. طبعا انا لا اعرفك .. ارجو ان تضعى السماعة !

ووضعت السماعة ورحت اضحك لان القصة لم تنته والقرص لم يسكن بعد !

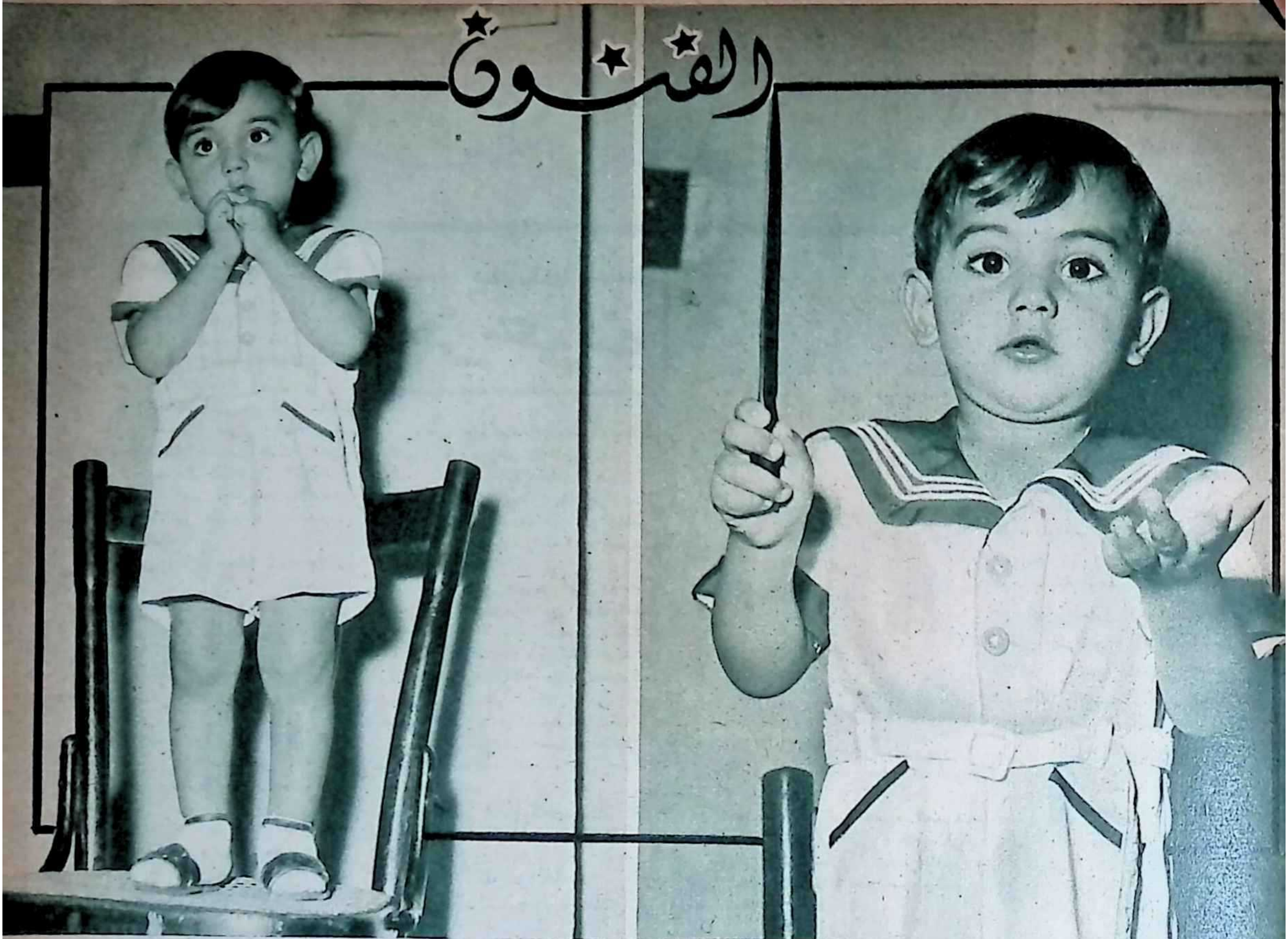

مايسترو فى الثانية من عمره

يمتاز بأذن موسيقية سليمة

كيوبيد ...

عندما اصاب كيوبيد قلب المخرج الشاب والممثلة الشقراء الصغيرة ذات العيون الخضر بسهامه كان ذلك منذ اقل من سنتين

وتفانى المخرج فى حبه وفى اخلاصه للممثلة الصغيرة الفاتنة فاسند اليها دور البطولة فى فيلمه الاول ، والامل الذى يداعب قلبه ان تصبح شريكة حياته !!

ولكن يبدو ان سهام كيوبيد فى حى المدبح لايعترف بها فى حى شبرا فان الممثلة الشابة ماكادت تترك الحى الاول وتقطن الحى الثانى حتى خطبت الى ضابط من اقاربها ، وهجرت ركوب الترام لتركب السيارات الخاصة ، كما هجرت المخرج العاثر الحظ عندما هاجرت من حى المدبح !!

هذا طفل موهوب فى الثانية من عمره يمتاز بأذن موسيقية سليمة ، تجعله وهو فى هذه السن المبكرة ، يميز بها كل مايسمعه من ألحان وانغام ، فهو يحفظ عن ظهر قلب الشىء الكثير من القطع الموسيقية الحديثة ، ويرددها بفمه ، كما يحرك يديه مع نغماته كلما عزفت أمامه كأى مايسترو قدير .

ومن بين هذه الالحان التى يحفظها من ظهر قلب موسيقى نشيد الحرية والسامبا لعبد الوهاب وموسيقى نشيد التحرير لمدحت عاصم واناشيد الاطفال التى يرددونها مع بابا شارو

وهذا الطفل المعجزة اسمه « بلبل » او محمد ناجد سيد عبد الفتاح ووالده ووالدته من خريجى معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية ، واكثر افراد اسرته من الفنانين ، الامر الذى جعله ينشأ فى بيئة فنية ويستمع للموسيقى وهو لايزال رضيعا فى حجر امه ، حتى انه كان اذا بكى لايسكت الا اذا استمع للموسيقى ، ولهذا بدا والداه بعد العام الاول من عمره يوجهانه توجيها موسيقيا ، لكى يصير مايسترو المستقبل

وبجانب مايمتاز به هذا الطفل من مواهب موسيقية فانه يتكلم بطلاقة ويلتقط كل مايسمعه بسرعة ، ويحب صورة الرئيس محمد نجيب ويستطيع ان يميزها من بين عشرات الصور

ان الجيل الجديد تترقب لمعان نجم هذا الطفل المعجزة فى المستقبل القريب .

؟

ظلت تنكر خبر زواجها وتصر على الانكار حتى عندما نشرت « الجيل الجديد » تلميحا لا تصريحا أنها تزوجت ، كأنما كان الزواج جرما او خطيئة ....!

ومنذ ايام شوهدت النجمة المرموقة مع زوجها « المزعوم » يتبادلان الانخاب ، ورآها مخرج نصف معروف فاقبل عليها محييا ، فقدمت اليه زميلها على أنه زوجها ؟!

اذن ففيم كان الانكار ؟

وهل ستمضى الممثلة الفاتنة فى اعترافها بالامر الواقع ثم أنها ستملا الصحف تكذيبات متلاحقة للزواج « المزعوم » ؟

كلمات من القلب

بقلم **فرعون**

مخرج ومقعد

دعتنى احدى الفنانات منذ بضعة اشهر ، ان اكتب لها عقد شركة سينمائية لانتاج الافلام .. وقالت لى انها ستراعى الاقتصاد فى انتاج اول فيلم لها ، ولذلك فهى تريد ان تتعاقد مع مخرج جديد ، فهى من جهة تهيىء له فرصة العمل ، ومن جهة أخرى تهيىء لنفسها الاقتصاد فى النفقات.

قلت لها : اننى انصحك بالاتبخلى باجر مخرج كبير معروف ، فتضمنى النجاح لفيلمك ..

قالت لى : ان هذا النجاح فى قبضة يدى منذ الآن ، اذا اتفقت مع هذا المخرج الجديد .. فهو فى رايى نابغة !

قلت لها : انك تصفينه الآن بالنبوغ لتوهمى نفسك بأن عملك سيكون ناجحا ..

ثم دعتنى الى ان اكتب لها العقد مع هذا المخرج .. فرأيته لاول مرة، وزاد يقينى بأن صديقتى الفنانة مقدمة على مغامرة .. رأيت امامى شابا نحيلا ، قصير القامة ، يتكلم بخجل ويقدر .. يلوح لك لاول وهلة انه طالب جامعى رقيق الحاشية ..

وتحدثنا عن الانتاج والاسماء اللامعة التى يجب أن تعمل فى الفيلم .. فاذا به يقول : لا .. لا تقيدونى باسماء ابطال الفيلم قبل ان اعرف القصة .. وأوافق أولا على اخراجها واختار ابطالها .. وطال الحديث أكثر من ساعة فى مختلف شئون الفيلم فاذا بهذا الطالب الجامعى الصغير يتحدث حديث الاستاذ العارف المعتز بفنه الواثق من نفسه ..

وزاد يقينى فى تلك اللحظات ، انه ليس مخرجا فاشلا فقط ، بل مغرور ايضا !.

وجئنا نتفق على أجره ، فكانت المفاجأة القاصمة !

لقد طلب أجرا يوازى اجر اعلم مخرج فى مصر !

وحاولنا عبثا أن ننقص مليما من الاجر الذى طلبه .. ولكنه وقف فى تصميم قاطع عند الرقم الخيالى الذى حدده لنفسه !!

وانتهى الامر بطبيعة الحال.. الى غير اتفاق .

ودفعنى الفضول ، بعد لقائى الاول مع هذا الشاب المهذب ، أن اسأل عنه - من هم فى مقام أساتذته - من المخرجين واهل الفن ..

وروعت حقا عندما اجمعوا ، وكأنهم يتكلمون فى صوت واحد .. انه شاب رائع .. انه ممتاز ..

ومنذ أيام تلقيت دعوة من هذا المخرج بالذات ، لمشاهدة عرض خاص لاول فيلم من اخراجه واسمه « الحرمان »

وصدقونى حينما اقول ، اننى كدت اقفز اكثر من مرة من فوق مقعدى اثناء العرض ، وأنا مبهور بعمل هذا المخرج النابغة .. كنت أريد أن اترك مقعدى ، لاقبله مهنئا فخورا.. وانتظرت على غير ارادتى حتى انتهى الفيلم لاقول له فى صدق وايمان ..

- انا يا سيدى فخور بعملك .. لقد بدأت عملك الفنى ، بأن جلست على مقعد كبير

وصدقونى حينما اقول مرة اخرى ان عاطف سالم ، اكبر من المقعد الذى انتظره ليجلس عليه

كان رائعا

شاهدت عبد السلام النابلسى فى اكثر من اربعين فيلما .. وفى رايى انه ممثل ممتاز ، حاذق فى الانغماس فى الشخصية التى ترسم له . . ولكن فيلما واحدا من هذه الافلام العديدة التى شاهدت فيها عبدالسلام لم يملأنى بعبدالسلام . كانت معظم ادواره ناجحة - واكثر من ناجحة - ولكننى كنت اشعر دائما بأن هناك شيئا ناقصا .. وهذا الشىء هو الشخصية الصالحة تماما لان يتقمصها هذا الممثل الهزلى .

ومنذ ايام شاهدت فيلم « لحن حبى » ..

واستطيع بحق أن اهنىء احمد بدرخان ، لانه اول مخرج ، نجح فى أن يختار عبد السلام النابلسى، للدور الذى يجب أن يمثله هو .. وهو فقط .

ولا استطيع بحق - الا أن أقول - ان عبد السلام النابلسى كان رائعا.

الدموع الضاحكة

ان الجماهير التى تصفق وتضحك وتنسى آلامها واحزانها عندما ترى اسماعيل يس على الشاشة او المسرح او تسمعه من الراديو .. هذه الجماهير الغارقة فى ضحكها .. لم تنفذ بعد الى قلب هذا الممثل الضاحك ..

ان الذى يرى إسماعيل يس وهو يبكى ، ويأرق ، ويشكو لربه آلامه وقساوته.. عندما يصاب ابنه ووحيده الطفل يس ، بزكام خفيف ، او ارتفاع شرطة واحدة فى درجة الحرارة .. ان الذى يرى اسماعيل يس فى هذه المواقف ، وما اكثرها فى حياته اليومية .. لا يمكن ان يتصور اية قوة خارقة تجفف هذه الدموع الدامية من قلبه الرقيق ، وهو يقفز ويمرح ويغنى منولوجاته الراقصة .. امام الآلاف ، الذين ينسون كل شىء الا الضحك والابتسام ، لمجرد رؤية اسماعيل يس او سماعه ..

بقيت الوجوه

الشىء الذى يلفت النظر فى هذا الموسم .. ان مستوى القصة السينمائية بدأ يرتفع . وهذه نتيجة طبيعية للدرس الذى تلقاه المنتجون والمخرجون فى الموسم الماضى . وهذه ايضا بشائر خير فى الحقل السينمائى.

ولاول مرة بدأنا نسمع المخرجين يصيحون .. نريد قصصا صالحة للسينما يا عالم .. ولاول مرة نجدهم يسعون فى جد وتدبر ، الى القصص الاصيلة .

بقيت الوجوه الجديدة .. فمهما كانت وجوه النجوم الناجحة ، محبوبة من الجماهير ، قادرة على اجادة ادوارها .. فالجماهير دائما تصاب بالملل من كثرة التكرار .. وخاصة أن الادوار التى تسند الى ممثل واحد ، فى أفلام عديدة ، تكاد تكون نسخا عديدة ، لدور واحد . .

ويتصادف كثيرا ان الحوار يكون متشابها الى درجة ملفتة للنظر .

ابحثوا عن الوجوه الجديدة .. وستصلون الى اهدافكم .. كما بحثتم عن القصص الناجحة .. ووجدتموها

« فرعون »

المنتج المعروف بطرس زربانلل مدير افلام الهلال والفنان الكبير انور وجدى ، وهما يتبادلان التهنئة ، بعد اتفاقهما على أن يتولى انور بطولة فيلم « الوحش» الذى يخرجه صلاح ابو سيف

من المسئول عن محنة الفيلم المصرى ؟

عانى الفيلم المصرى فى الموسم الماضى محنة قاسية ازعجت المنتجين والفنانين والنقاد ، وعقدت اجتماعات بين المنتجين وفى غرفة صناعة السينما ، وفى نقابة السينمائيين ، وقدمت مذكرات الى المسئولين ، لانقاذ الفيلم المصرى من الهوة التى تردى فيها . والسؤال الذى يتردد على السنة الجميع هو من المسئول عن هذه المحنة هل هو الممثل او المخرج أو المنتج او المؤلف او الناقد ؟ وقد وجهت «الجيل الجديد» هذا السؤال الى نخبة من المشتغلين بشئون السينما فاجابوا بما يلى :

التخصص ... والقصة

اجابت ليلى مراد (منتجة وممثلة) :

رأيى انهم جميعا يشتركون فى هذه المسئولية ولكن المسئولية الكبرى تقع بلا شك على عاتق المخرج . ومن مسببات هذه المحنة أن يجمع فرد بين الانتاج والاخراج والتمثيل وهذا يتنافى مع التخصص وهو اول خطوة فى سبيل النجاح ..

ثم القصة .. انها ضعيفة جدا .. بل ان موضوعها واحد تقريبا فبمجرد أن تنجح قصة ما تجد عشرات القصص من مثيلاتها قد اخرجت

وللنهوض بالفيلم المصرى يجب انشاء معهد للسينما لان كل فرع من فروع السينما فن يجب ان تدرس اصوله فى هذا المعهد وينبغى أن تفرض قيود على المشتغلين بالسينما فلا تصبح نهبا لكل من « هب ودب » وهذا مرجعه ايضا الى نظرية التخصص الذى هو اساس كل نجاح

ضآلة الميزانية وضيق الوقت

واجاب فطين عبدالوهاب وكيل نقابة السينمائيين :

الفيلم المصرى اذا قورن بغيره من افلام بعض البلاد التى نشأت بها صناعة السينما قبلنا — والى عهد ليس ببعيد — يعتبر فيلما جيدا بل ممتازا

واذا قورن بالفيلم الامريكى نجد أنه فى معظم الاحيان دون مستواه الصناعى والفنى . والسبب ليس احدا من هؤلاء انما هو ضآلة ميزانية الفيلم المصرى بالنسبة لميزانية الفيلم الامريكى

ان هذه الميزانية لا تتيح لنا الوقت الكافى للاتقان الصناعى فالفيلم المصرى يكتب فى شهر ويصور فى شهر بينما تستغرق هاتان العمليتان فى امريكا سنة على الاقل

والسبب فى ضآلة ميزانية الفيلم المصرى ضيق سوقه واقتصار مجاله على البلاد العربية . وبالتالى فان ايراده محدود فيجب أن تكون ميزانيته محدودة فاذا استطعنا أن نوسع سوق الفيلم المصرى امكننا اخراج افلام لا يقل مستواها بحال عن مستوى الافلام العالمية

غرفة صناعة السينما

وقال انور وجدى (منتج ومخرج وممثل) :

المسئول الوحيد عن المحنة التى وصلت اليها السينما المصرية هو « غرفة صناعة السينما » هذه الغرفة التى تاسست منذ سنوات لتنهض بهذه الصناعة وتحافظ على مصالحها فى مصر وفى خارج مصر من أسواق الفيلم المصرى ولكن لم يحدث الى الآن سوى اجتماعات ومحاضر وانتخابات ، ثم ٢٠ جنيها تدفعها سنويا كل شركة لهذه الغرفة « كده لله فى لله »

فالى غرفة صناعة السينما والقائمين بها اوجه اللوم وأطلب منهم بالحاح العمل على رعاية مستقبل هذه الصناعة التى يعيش منها وعليها مئات الالوف فى مصر وفى البلاد العربية الشقيقة

القصة هى السبب

وقال انطون خورى (منتج)

لا يوجد سبب لهذه المحنة الا القصة .. فالقصة عندنا قاصرة عن علاج كثير من الموضوعات الهامة .. ويجب لكى ننهض بالفيلم المصرى ان نمنح الحرية للكاتب فى ان يكتب ما يشاء فى حدود المعقول طبعا .

ومن المستحسن أن تتبع سياسة التغيير فى الوجوه السينمائية

الاخلاص فى العمل

وقالت آسيا (منتجة) :

جميع هؤلاء مسئولون عن هذه المحنة . كل فى المحيط الذى يعمل فيه . وعندى أن السبيل الوحيد لعلاج هذه الحالة هو الاخلاص فى العمل ، فيجب أن يتفانى كل من هؤلاء فى عمله ، المنتج فى انتاجه والممثل فى تمثيله .. الخ .. كما يجب على كل منهم الا يتعدى حدود عمله واختصاصه ، وأن يعمل من اجل الفن وحده دون نظر الى أى اعتبار آخر

اكثروا من المسارح

يعانى المسرح المصرى اليوم ازمة ، بسبب عدم وجود مسارح كافية .. فان عدد سكان القاهرة الآن اصبح يزيد على مليونى نسمة ، ومع ذلك لايوجد فيها غير مسرحين وهما مسرح الاوبرا ومسرح الازبكية

وانى اعتقد لو حلت مشكلة المسارح واقيمت فى عاصمة الجمهورية عشرات المسارح للترفيه عن هذا العدد الوفير من سكان القاهرة ، فان المسرح المصرى سيزدهر ، ويعيد مجده الذهبى القديم

اسماعيل يس

السيد البدوى .. فى ميزان النقد

سمع الناس كثيرا عن السيد البدوى ولكن القليل منهم هم الذين يعرفون عنه شيئا يستحق الذكر .. وهذا ما دفع المخرج بهاء الدين شرف الى تقديم حياته على الشاشة

وفى هذه الحياة سجل التاريخ صفحة من صفحات الاسلام المشرقة اذ اظهر كيف ولد فى مدينة (فاس) بالمغرب وكان مولده ايذانا بفجر مشرق ذهبى للاسلام ثم هاجر الى الاراضى المقدسة وامتاز بشجاعته وفروسيته وتقواه . ثم انتقل بعد ذلك الى العراق وهناك تعرض لتجربة قاسية اذ اصطدمت صوفيته مع اغراء (بنت برى) الحاكمة الحسناء التى ارادت أن تثبت أن فتنتها أقوى من صوفيته فدخلت معه فى صراع عنيف انتصر فيه ايمانه وتقواه على كل عوامل الاغراء وهكذا ذاع صيته وأصبح من اعلام الاسلام .

ومن العراق هاجر السيد البدوى الى مصر حيث استقر به المقام فى طنطا . وقضى حياته صائما قائما تشع منه أنوار التقوى والصلاح ، وفى ذلك الوقت تعرضت البلاد للحروب الصليبية وكانت شجرة الدر هى ملكة مصر وحاكمتها ، فوقف بجانبها مع انصاره ومريديه وبهم استطاعت الانتصار على اعداء الوطن من الاجانب وبذلك تحقق للاسلام نصر جديد على يديه . ورفض كل ما عرضته عليه شجرة الدر من نفائس الدنيا . وظلت حياته كفاحا متواصلا حتى انتقل الى جوار ربه فاعتبر من الخالدين وأصبحت داره مسجدا يحج اليه المسلمون

وليس الفيلم من النوع الجاف فهو حافل بالعاطفة وبالصراع النفسى بين الدنيا والدين . وقد بذل مخرجه بهاء الدين شرف وكذلك نيازى مصطفى المستشار الفنى جهدا مذكورا فى اعداده فجاء الفيلم من النوع الذى يرضى جميع الطبقات اذ امتزجت فيه مختلف العناصر التى يستلزمها الفيلم وهى : التشويق والحادثة والعاطفة القوية مع الحبكة والتسلسل .

والمآخذ الوحيد على الفيلم هو الصور فى بعض نواحيه اذ أنه لم يكن واضحا فضلا عن أن اللغة التى استعملت كانت غير مفهومة تماما فى بعض أجزاء منه

وقام عباس فارس بدور السيد البدوى فاخلص فى ادائه اخلاصا ظاهرا وكذلك كان الحال مع كوكا فى دور الحاكمة ذات الاغراء والفتنة التى تتوب الى ربها . أما كوكا فقد اجادت فى دور ليل التى تحب البدوى بلا أمل .

وكانت ديكورات الفيلم وكذلك موسيقاه واغانيه جيدة وقد أجاد محمود نصر فى تصوير مناظره .

ويعتبر الفيلم من الافلام التى تشرف صناعة السينما فى مصر

لماذا حكموا على بالسجن او الموت ؟

ظهرت فى اكثر من خمسين فيلما فى ادوار متكررة متشابهة تمثل شخصية واحدة لا تتغير فى كل فيلم وهى شخصية الرجل الشرير اللى تنتهى حياته فى الفيلم بالسجن او الموت ، لكى يخلو الجو بعد ذلك للبطل ويتزوج من البطلة .. شخصية واحدة متكررة حكم على المنتجون بان ادور فى عجلتها حتى اصبح يخيل الى كلما ذهبت لأداء دور من الادوار كانى ذاهب الى السجن او الموت ، وهذا راجع بلا شك الى تكرار الموضوعات التى تعالجها السينما وبالتالى تكرار نفس الادوار التى لاتقوم على اساس سليم من التحليل العلمى الذى يعطى لكل شخصية حقها فى التعبير عن اخلاق الدور من حيث تصوير عوامل الخير والشر ، حسبما يقتضيه الدور فى الرواية فكل دور يجب ان يرسم رسما صحيحا واضحا حتى يعرف لماذا نجعل من هذه الشخصية شخصية شريرة ومن تلك شخصية محبوبة على الدوام .. ان علة ذلك كما قلت هو التكرار والتقليد وعدم الاتجاه للابتكار والتجديد .

فريد شوقى

أول ملكة جمال فى العالم ماتت عانسا

ملكة جمال فرنسا عام ١٩٥٣

ملكة جمال العالم عام ١٩٥٢

ملكة جمال العالم عام ١٩٥٤

يندر من يعرف شيئا عن تاريخ مسابقات الجمال ـ وكيف بدأت ٠٠ فأول مسابقة للجمال أقيمت فى عام ١٩٠٢ بمدينة فولكستون بانجلترا

وكان القيام بهذه المسابقة أمرا يتطلب شجاعة كافية وجرأة نادرة نظرا لصرامه التقاليد والعادات فى هذا الوقت خصوصا فى أزياء السيدات وما يحوطها من حشمة ووقار ٠٠ وقد قابل الجمهور نبأ هذه المسابقة بعاصفة من السخط والاشمئزاز وكال لمنظميها وحكامها السب واللعن ولكن القائمين بأمرها ثبتوا أمام كل الهجمات واقيمت السابقة وكانت المتسابقات يمررن أمام المحكمين مرتديات أفخر ما عندهن من الاثواب الفضفاضة التى لم تظهر من اجسامهن الا الوجه فقط واليدين وفازت بالجائزة الاولى الآنسة (اليزابث آن جوردان) ومع وفرة جمالها لم يتهافت عليها الشبان ولم يطلب احد يدها للزواج وماتت عانسا بعد عمر طويل ٠٠ وهكذا لم تفز ملكة الجمال المذكورة بطائل الا أن اقدامها هى وزميلاتها على هذه المسابقة شجع بنات جنسها على الدخول فيها وصارت المسابقات تقام سنويا واتسع نطاقها وعدد القائمين بها حتى بلغ ما يصرف عليها سنويا فى انجلترا وحدها مايقرب من ٤٠ الف جنيه سنويا ٠

تطور الازياء

وترعرعت المسابقات ونمت بعد الحرب العالمية الاولى مباشرة فى عام ١٩٢٠ وكانت المناقشات والاحاديث طول الوقت تدور حول الانقلابات السريعه والتطورات الفجائية التى طرأت على أزياء النساء وساهم فى هذا الصدد فئة الراقصات بملابسهن القصيرة ومصممو أزياء الاستحمام، وما ان حل عام ١٩٢٧ حتى كانت المتسابقات يظهرن أمام لجنة المحكمين بمايوهات مناسبة لا تكشف الا عن الوجه واليدين والساقين فقط ٠

مقارنة الجمال :

وفى عام ١٩٢٨ قدم المستر (م ٠ شولمان) من نيويورك لينتخب نموذجا من الجمال الانجليزى لمقارنته بالجمال الامريكى واستأجر لهذا الغرض صالة (البرت هول) وأعلن النبأ فى الصحف فتهافتت السيدات والآنسات على

ملكة
جمال
فنلندا
والعالة
١٩٥٢

ملكة جمال فرنسا .. فى هوليوود ملكة جمال العالم عام ١٩٥٣ فى هوليوود

هذه المسابقة وربما عددهن على خمسين الف متسابقة من كافة أنحاء الجزائر البريطانية لم يصل منهن الى حلبة العرض سوى الفين انتخبت من بينهن ملكة الجمال التى فازت بجائزة قدرها الف جنيه. ولما اجريت عليها الاختبارات اللازمة للسينما وجدت لا تصلح لهذا العمل وقنعت بالجائزة والزواج من عامل بسيط . واستمر الحال مقتصرا على انتخاب ملكة الجمال فى كل دولة حتى عام ١٩٣٥ عندما أقيمت أول مسابقة دولية لانتخاب ملكة جمال العالم .

ووقفت هذه المسابقات آبان الحرب العالمية الثانية وأعيدت عام ١٩٤٧ وكانت الازياء والمايوهات قد تغيرت وتطورت وتشكلت وتنوعت كما نراها الآن .

مضايقات

وقد يسبب انتخاب ملكة الجمال العالمية مضايقات شديدة جد للمتسابقات من كافة الدول كما حدث عام ١٩٥٠ عندما أقيمت المسابقة الدولية فى ايطاليا .. فقد حدث عند وصول الملكات برفقة حارساتهن وحراسهن أن التف حولهن الذئاب البشرية، الامر الذى قامت بسببه مشادات عنيفة كادت تودى بالمسابقة ونظامها

الملكات والكواكب

ولو نظرنا فى حالة ملكات الجمال لوجدن القليلات جدا منهن يصلحن للاعمال السينمائية وهى مهنة لايقتصر همها على الجمال فقط دون الملكة الفنية .. وقد عمل احصاء اخيرا فوجد ان بين كل مائة ملكة جمال لايوجد سوى اثنتين فقط تصلحان للسينما وهى نسبة تكاد تكون معدومة .. أما الباقيات فبعد انتهاء المسابقة ينتظرن الزوج الثرى الذى يسعدهن وكثيرا ما يطول بهن الانتظار حتى يفوتهن القطار ومن تتزوج الثرى المنشود فانها تلقى معه البؤس وعدم الهناء وكثيرا مايكون زواجها فاشلا قصير الاجل . والاغلبية منهن يرضين بالرجل العادى الذى لايملك مالا ولا جمالا

احمد عز الدين جعفر

عندما تصبح ملكة الجمال السابقة ربة بيت

كانت ملكة للجمال فى عام ١٩٣٨ . وكانت تشترك فى خمس حفلات عامة على الاقل كل اسبوع ،

اما الان فهى تكتفى بالتجول مع زوجها فى الضاحية التى يسكنان بها مرة واحدة مساء كل يوم سبت

وقد فازت « ايسم بانكهيد » باكثر من ٤٠ جائزة للجمال فى الاستعراضات التى كانت تشترك فيها وهى ترتدى اثواب الاستحمام التى كانت تقوم بعرضها ..

ومع ذلك فقد كانت مس بانكهيد لا تحسن السباحه .. وكانت - كما تقول - تجاهد لتبقى فوق سطح الماء كلما اريد تصويرها وهى تعرض موديلا جديدا بين امواج البحر .

ولم يكن القوام الفاتن الرشيق هو كل ما تملكه « مس » بانكهيد فقد كانت تعرض ايضا احدث تسريحات الشعر .. وهى تسريحات كانت تحملها - كلما قامت بعرض احداها - على الغاء كل مواعيدها الخاصه حتى لا تسترعى الانظار لغرابتها .

وفى ذات مرة خرجت فى رحلة على ظهر يخت لتؤدى ضريبة العمل الذى آثرته لنفسها ولكن عندما نشبت الحرب عادت أدراجها .. وقضت بضع سنوات فى خدمة الجيش كمتطوعة .

وعندما تزوجت « ايسم » من زوجها الحالى جراهام موديل لم تلبث ان تخلت عن عملها .. وكان آخر ماعرضته ثوبا فاتنا لفتاة فى مقتبل العمر .. وكانت هى اذ ذاك حاملا ... ولم يبق على ولادة ولدها الاول سوى ثلاثة اشهر .

على ان مسز موديل لم تفقد كل اتصالها بعالم الازياء .. فزوجها صاحب مصانع للنسيج وولدها دافيد .. يقوم فى بعض الاحيان بعرض نماذج اثواب تلاميذ المدارس .

حسن فايق فى روضة الأطفال

عند ما طلب حسن فايق كتابا ليقرأ فيه تبرع عشرات الاطفال باعطائه كتبهم

بقلم حسن فايق

سجل ((احمد يوسف)) هذه الصور الحية لحسن فايق فى روضة أطفال قصر الدوبارة .. وعبر حسن فايق عن شعوره ، فى هذه الزيارة الطريفة بهذا المقال ...

لعل أكثر ما يضايقنى فى حياتى كفنان ، مواجهة الجماهير ، على غير خشبة المسرح طبعـا ، لان مواجهة الجماهير على خشبة المسرح صناعتى الاصلية ، وانا احب صناعتى كل الحب !

ولكن مواجهة الجماهير فى الشوارع والاماكن العامة، امر عسير ، لان الجماهير تعبر عن اعجابها بطريقة تثير اعصاب اشد الناس حلما ..

واذكر مرة ، اننى كنت فى جنازة صديق عزيز ، فحوصرت بجمهرة كبيرة من المعجبين، احاطت بى مهللة ضاحكة ، بحيث رايت أن واجبى يحتم عى الانسحاب ، حرصا على شعور اهل الفقيد من ناحية ، ولعدم الاخلال بوقار الجنازة من ناحية اخرى، ولكنى لم اكد اهم بركوب سيارتى، حتى هجم على احد اولاد البلد ، لكى يعبر عن اعجابه بالصورة التى ترضيه وهنا ثارت اعصابى ، فقلت له :

ـ يا اخينا عيب ! احنا فى جنازة ..

فقال متبجحا :

ـ عيب ازاى ؟! ده انا باضيع فلوسى كلها عليك !!

فلم اجد سبيلا لمجادلته ، وحمدت الله على انه لم يطالبنى (بفلوسه) التى لا ادرى بالضبط كيف (ضيعها) على شخصى الضعيف ؟!

وفيما يتعلق باعجاب الاطفال فان الامر ادهى وامر ! لان هذا الاعجاب ، قد يتحول الى زفة ، هى الى البهدلة وقلة القيمة ، اقرب منها الى الاعجاب والرضا .. !!

لم يستطع الاطفال مقاومة ضحكاتهم

يحاول أن يركب احدى لعب الاطفال

ولست انكر اننى ـ لهذا السبب ـ مضيت الى زيارة روضة اطفال قصر الدوبارة متوجسا ، وان كان قد حلا لى ان استعيد ذكريات الطفولة ، وامضى بعض الوقت ، بين فلذات الاكباد ، وحبات القلوب ، وشجعنى ان الحال فى روضة الاطفال ، لابد ان يختلف عن الحال فى الطرقات ..

وقد استقبلتنى السيدة ناظرة الروضة ، ببشاشة واشراق ، كما لو كنت طفلا كبيرا ، وتركت لى حرية التنقل فى مدرستها ، وهى مطمئنة الى ان شقاوتى لا يمكن ان تزيد على شقاوة اطفالها ..

ومضيت الى الفصول ..

هؤلاء هم الاطفال السعداء !

لا يعرفون من الدنيا الا وجهها الضاحك ..

لم تفلح العصا فى اسكات الاطفال .. ولكنها اثارت الشجن عند حسن فايق

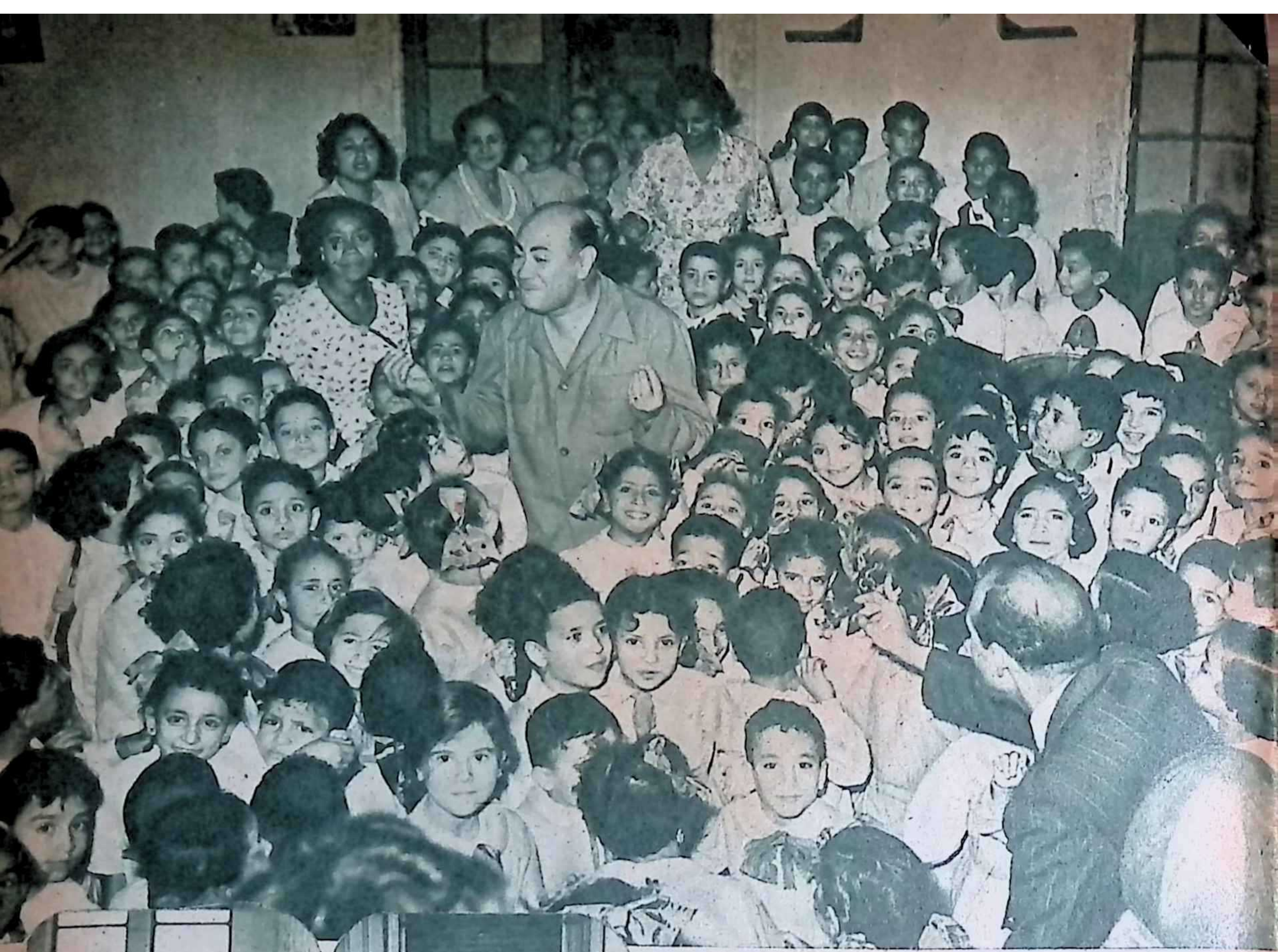

جماهير الاطفال تحيط بحسن فايق .. وهو يحاول ان يشق لنفسه طريقا بينهم

فى البيت تصافحهم الابتسامات..

وفى المدرسة تعاملهم الابلاوات معاملة الامهات !

وتذكرت طفولتى ، وتمنيت لو عاد الزمن ، ولكن هيهات !

ان اطفال اليوم اكثر سعادة منا ، وهذه هى المدرسة تقدم لهم الالعاب، مع برامج الدراسة ، وكانت العصا فى أيامنا تلازم المدرسة ، ولهذا كنا نكره المدرسة والدرس معا .. !!

ان اطفال اليوم يذهبون الى المسرح والسينما ، وقد فوجئت بمن يذكر ادوارى فى روايات متعددة ، ولم تكن السينما على أيامنا قد ظهرت وانتشرت ولم نكن نجسر على المطالبة بأى متعة ..

ولهذا فقد لمحت فى اطفال اليوم ذكاء وادراكا ، ولهذا يستطيع هذا الجيل ان يقود مصر الحديثة ..

وهل ادل على ادراك الاطفال وفهمهم ، من انهم ، وقد قابلونى مرحبين ، فقد ودعونى هادئين ؛ بعد ما عرفوا ان مهمتهم فى الترحيب والتهليل قد انتهت ؟! .

حسن فايق

مداعبات الاطفال

✵ قالت ناظرة المدرسة لحسن فايق ان كل من فى هذه المدرسة اطفال حتى المدرسون والمدرسات فسألها قائلا : وانتى مسئولة عن كل دول ؟!

فقالت : أيوه ! واديك بوظت النظام النهارده !!

فقال : معلهش ! سامحينى !!!

✵ وفى احد الفصول قال له طفل :

ـ تحب ولادك اكثر والا السينما !؟

فقال : احب السينما كثير ! واحب اولادى أكثر !

✵ وسألته طفلة قائلة :

ـ انت لما بتضحك الناس ما بتضحكش ؟

فقال لها : الضحك فى الروايات الكوميدى معناه الاعجاب ومايصحش الممثل يقابل اعجاب الناس بالضحك

✵ وقالت له طفلة ثانية :

ـ انت صحيح فايق ورايق ؟

فقال لها : قوى ... !!

✵ هجم علينا فى نهاية الزيارة سكرتير المدرسة قائلا :

ـ همه الاطفال بس اللى يتصوروا مع حسن فايق ؟!

فقال له حسن : طيب روح الحسن يصوروك قتيل !!

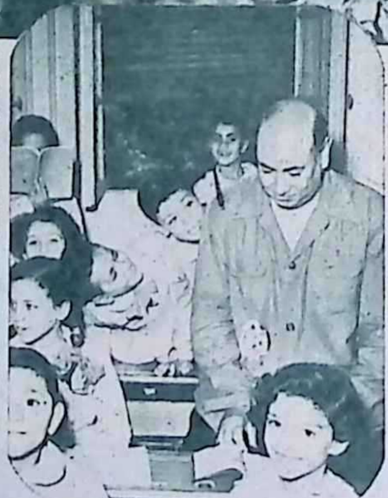

حسن فايق يقرأ ..

وينزل السلالم .. والاطفال خلفه

.. طفلان على ذراعيه

هدية لحسن فايق

معركة عنيفة ضد محمد عبد الوهاب

١٠٠ قارئة وقارئ يهاجمونه لأنه هاجم المرأة!

أثارت كلمة الموسيقار محمد عبد الوهاب ـ للجيل الجديد فى الاسبوع الماضى ـ التى هاجم فيها كفاءة المرأة المصرية واتهمها بعدم الصلاحية لاى عمل ثائرة الجنس اللطيف والخشن معا . وتلقت ((الجيل الجديد)) فى الاسبوع الماضى اكثر من ١٠٠ خطاب انبرى فيها اصحابها من الجنسين للدفاع عن المرأة المصرية . وقد لوحظ ان نسبة المدافعين من الرجال كانت عالية جدا ، وكانت حرارة دفاعهم تفوق درجة الغليان ! وفيما يلى بعض هذه الردود التى حرصت الجيل الجديد على اختيارها من بين الخطابات ذات درجة الحرارة المحتملة . .

كيف يجرؤ عبد الوهاب ؟

استهلت « فتاة من فتيات مصر » خطابها متسائلة ؟

كيف يجرؤ عبد الوهاب على تحدى المرأة ؟ الا يعلم أنه بقوله هذا قد فقد عددا لا يحصى عليه من المعجبات ؟ ثم كيف يقول أن المرأة لا تصلح لغير ادارة شئون منزلها فى حين انها ترأس الآن جلسات جمعية الأمم المتحدة ؟

أننى أسدى اليك نصيحة ياسيدى الموسيقار وأنا من أشد المعجبات بفنك لاتلق بنفسك فى غمار تلك المعركة الشائكة !

***

الجيل الجديد : مرسلة هذا الخطاب لم توقع عليه باسمها .. وهذا دليل على شجاعة « فتاة من فتيات مصر » فى ابداء رأيها !

أنصحك بان تقرأ !!

وقالت الآنسة سهير محمود عامر الطالبة بكلية العلوم بجامعة القاهرة :

يطالب الاستاذ عبدالوهاب . الكتاب بأن يقولوا الحقيقة للمرأة .. فاية حقيقة ؟ أنها لا تصلح لأى عمل من اعمال الخلق اطلاقا ؟

الا فلتعلم ياسيدى انه من المخجل حقا أننا لا نزال نتناقش حول هذا الموضوع بينما نالت المرأة فى الامم الاخرى ليس حقها فحسب بل وفاقت الرجال فى الحصول على اكبر المناصب

وأريد أن اهمس فى اذنك بأن تقرأ شيئا عن مدام كورى وأجاثا كريستى وايفا بيرون لتعلم ان المرأة تستطيع ان تؤدى عملا غير تدبير شئون المنزل !

هذا مثل من الخارج أما فى مصر فاظن أن الموسيقار الكبير يعرف من هى كوكب الشرق فى الغناء !

يريد ان يتدخل فى مشيئة الله !

وقال السيد ابراهيم الدسوقى ادريس الطالب بكلية الحقوق بجامعة ابراهيم :

لقد تحرر معظم بلاد العالم من هذه الافكار الرجعية السوداء ومن بينها دول شرقية كالهند وسوريا ولبنان واليابان فهل للاستاذ الكبير أن يحرر ذهنه أولا ثم يتحدث عما يشاء ؟

لقد ركز الاستاذ كلامه فى الناحية الدينية وتساءل لماذا لم يرسل الله رسلا من النساء اذا كان يرى أن الجنسين متساويان ؟

وهى حجة عجيبة حقا اذ كيف يمكن ان نتدخل فى مشيئة الله ؟

انني انصح الاستاذ ان يهتم بموسيقاه وليكن طيبا مع المرأة التى الهمته كثيرا من فنه . وليترك الماضى ويعش فى الواقع .

واخيرا دعني اتمنى ياسيدى معكم مجتمعا اكثر تقدما واقل رجعية !

كفانا رجعية ياعبد الوهاب

وقال الاديب صبرى محمد موسى ـ دمياط ـ

أترى السيد عبد الوهاب وقد تفرغ زمنا للغناء ، وزمنا آخر للتاليف والموسيقى ، وزمنا ثالثا لبناء عمارات تحمل اسماء قطعه الموسيقية ، لم يعد لديه شىء يفعله سوى مهاجمة عباد الله المصريين ؟

لقد كتب منذ اسبوعين يهاجم ادب طه حسين ، ثم طلع علينا فى الاسبوع الماضى يقول ان المرأة المصرية لاتصلح لأى عمل !

ويبدو أن عبد الوهاب لم يقرأ روايات أجاثا كريستى البوليسية وهو صغير او وهو كبير ! تلك الروايات التى كانت ولا تزال تضارع روايات ادجار آلان بو . كما يبدو أنه لم يقرأ مطلقا لسهير القلماوى أوابنة الشاطىء أو امينه السعيد . أو لعله لم يطلع حتى فى الصحف على ما كتب عن النساء اللاتى وقع عليهن الاختيار ليراسن أقسام تفتيت الذرة فى روسيا وأمريكا والبلاد التى يستورد منها -- احيانا ـ موسيقاه !

كفانا تقاليد ياسيد عبد الوهاب تربطنا فى سبنسة الحضارة والتقدم! وكفانا رجعية .

غفر الله لك

وتلقينا من الاستاذ عيسى متولى ، الرد التالى :

حمل الاستاذ محمد عبد الوهاب فى كلمته التى نشرتها « الجيل الجديد » فى عددها الماضى على المرأة المصرية حملة قاسية ينبى عنها المقال : « المرأة لا تصلح لاى عمل » .. وقرر عبد الوهاب أن المرأة (لاتصلح للتاليف او الموسيقى وانها لاتصلح لاعمال الهندسة الميكانيكية وانها لا تصلح لاى عمل من أعمال الخلق ـ أى الابتكار اطلاقا) .

والواقع ان عبد الوهاب جرد المرأة المصرية من كل كفاءة .. وصورها فى صورة الضعف والاستكانة .. وفاته ان المرأة المصرية قد ضربت بسهم وافر فى النبوغ فى ميادين كثيرة من حياتنا

ويقول عبد الوهاب ان المرأة المصرية لاتصلح للاعمال الهندسية .. وارجو ان اذكر موسيقارنا بان اول خريجى الهندسة هذا العام فتاة ! ..

ويقول عبدالوهاب ان المرأة المصرية لا تصلح للتاليف .. وأرجو ان اذكر موسيقارنا بأسماء لمعت فى عالم التاليف والادب .. سهير القلماوى .. عائشة عبد الرحمن « بنت الشاطىء » .. منيرة ثابت .. درية شفيق .. وغيرهن وغيرهن .. وهاهى الاحصائيات تثبت تفوق الفتاة على الفتى فى ميادين العلم

واذا كان عبد الوهاب قد حكم على المرأة بكل هذا وقال انها لا تصلح لاى عمل اطلاقا ، فقد حكم على المرأة المصرية بالفناء ..

ولقد نجحت الفتاة المصرية والمرأة المصرية فى كثير من الاعمال .. فرأينا من بينهن المحاميات .. ورأينا من بينهن الطبيبات .. ورأينا من بينهن المعلمات . بل ورأينا من بينهن الطيارات

. غفر الله لك ياعبد الوهاب .. فقد ظلمت المرأة !

انتقام سريع

كان المؤلف يتجول فى انحاء المسرح خلال الاستراحة فى العرض الاول لمسرحيته الجديدة عندما شاهد ناقدا صحفيا يرتدى ملابس رثة ولا يبدو انه شديد العناية بهندامه فقال له فى شىء من الاستياء

ـ انه ليس لائقا أن تحضر العرض الاول لمسرحية هامة كهذه وانت فى مثل هذه الملابس التى يبدو انك نمت فيها .

فاجابه الناقد على الفور :

ـ هذا ماحدث بالفعل .. فاننى لم استيقظ الا بعد انتهاء الفصل الاول .

أصوات جديدة تريد أن تنال لقب مطرب ومطربة

استقبل المعهد العالي للموسيقى المسرحية في الاسبوع الماضي مجموعة جديدة من الأصوات التى أراد أصحابها أن تصقل بالدراسة والمران .. فقد بلغ عدد المتقدمين للالتحاق بالمعهد فى عامه العاشر ٣٣ من هواة الطرب والغناء ، منهم ١٣ فتاة والباقي من الرجال .

وكان كل طالب قبل أن يواجه أعضاء لجنة الامتحان يعتقد فى قرارة نفسه أنه سيحظى بكل اعجـاب وتقدير ، وانه سينال الدرجة النهـائية ، ولكنه اذا ما مثـل أمام اللجنـة استبد به الخوف وبدت عليه آثار الاضطراب واختفى صوته .

وتتكون لجنة الامتحان من الدكتور الحفنى عميد المعهد ، والقصبجى مدرس علم الصوت والأداء الشرقى ، والمسيو بالفيادس مدرس الصولفيج والبيانو ، والمايسـترو برونتى مدرس آلة الفيولنسيل ، ومحمـد على سليمان مدرس القواعد الشرقية .

ممثل ومطرب

وكان بين المتقدمين للامتحان صلاح سرحان الممثل بفرقة المسرح الحديث ، وخريج معهد التمثيل ، فغنى قصيدة « سجى الليل » لعبد الوهاب . وكان يحاول أن يكون معبرا فى غنائه ، حتى يثبت أنه ممثل ومطرب بحق !

طالب وملحن

وكان الطلبة والطالبات يختارون الحانا لام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وليلى مراد ، ولكن طالبا اسمه حسن ياقوت محمد شاء أن يسـمع اللجنة مقطوعة من تلحينه .

سكرتير المعهد يعرض على اللجنـة أسماء الطلبـة قبل بدء الامتحـان

ووقفت الطالبة سيدة على أمام اللجنة لاختبار مقامات صوتها على آلة البيانو ، فلاحظ الأعضاء أنها تحاول دائما أن تسبق المقامات الصوتية ، حتى اذا ما بلغت آخر مقام استرسلت فى أدائها .. مما دعا الدكتـور الحفنى الى أن يقول لها : « كفاية بقى ياستى .. » وأردف القصبجى قائلا : « أحسن بعدين تكسرى البيانو ! »

واختارت الطالبة فاطمة عبد العزيز أبو زيد نشيد أسمهان (أنا بنت النيل أخت الهرم) .. فقال لهـا الدكتور الحفنى على الفـور : « احنـا خلاص ما سبنا محمـد على بقالنا سنتين ! » وقال القصبجى : انت بتغنى لى طردناه ؟

يربحه من تمثيل فيلم واحد ٧١ ألف جنيه

هوليوود - لمراسل الجيل الجديد

وصفت احدى الصحف الامريكية الممثل الانجليزى ريتشـارد بيرتون بانه « اشد ممثلى هوليوود غضبا » ثم قالت : « ولسـنا ندرى ماسر غضب بيرتون الا ان يكون احدهذه الاسباب الثلاثة :

١ - انه اضطر الى تقبيل الممثلة الفاتنة اوليفيا دى هافيلاند لمدة عشر دقائق فى احـد الافلام - ٢ - انه القى ٣١٣ خطبة من ٧٠٠ خطبـة دعاية لآخر فيلم له - ٣ - أنه على الرغم من اعتنـاقه مبادىء اينورين بيفان يجد نفسـه مضطرا الى اداء ضريبـة ضخمة كأى راسمـال بريطانى كبير .

وختمت الصحيفة مقالها بقولها انه ينتظر نتيجة للدعاية الضخمة التى سبقت الفيلم الاخير الذى قام بتمثيله ان يرتفع دخله الى ٢٠٠ الف دولار (٧١ الف جنيه) فى الفيلم الواحد بعد ان كان لايزيد على ١٥ الف دولار - ٥٠٠٠ جنيه

وامنية بيرتون ان يشترى منجما للفحم فى ويلز .

يغنى بالعود

وحرص بعض الطلبـة ممن يعزفون بالعود على استحضار أعوادهم معهم ، وأخذ أحدهم - واسمه سعد عبداللطيف عبد الفتاح - فى اصلاح أوتار عوده ، فقال له أحد أعضاء اللجنة : اننا نريد أن نسمع الصوت لا العود .. فاعفنا من سـماع عودك ، فأنشد منلوج عبد الوهاب : « على غصـون البـان عصفورتان »

لما تدوب

وطلب أعضاء اللجنة من أحد الطلبة أن يغنى ، فاشار الى فمه قائلا : حاضر « بس لما تدوب ! » .. فقد اتضح أنه كان يضع قطعة من سكر النبات فى فمه ليكسب صوته حلاوة وطراوة !

ويشترط قانون الالتحاق بالمعهد ألا تزيد سن الطالب على ٢٤ سنة ، ولكن كانت من بين المتقدمات سيدة تبلغ الاربعين من عمرها تدعى فاطمة محمود لاشين ، وقد اختارت لحنا لبنانيا مطلعه :

يا جارحة جلبى ، ويل جلبى بيالمنى

فاشار عليها أحد أعضاء اللجنة بان تتقدم الى محطة الاذاعة ، فقد تجد لها مجالا للغناء هناك ..

مسيو بالفيادس ينصح طالبا بتادية المقام الذى يشير اليه صوت البيانو

طالب يقدم للدكتور الحفنى طلبا لاستثنائه من شرط السن

قبل الامتحان .. اخذ كل طالب يسأل زميله عن الاغنية التى سينشدها امام اللجنة

المسيو بالفيادس يختبر صوت احدى الطالبات على البيانو: بينما اخذ اعضاء اللجنة ينصتون اليها

كل الفنون

سينما

● يسافر فريد شوقى الى السويس حيث يمضى يومين لاستكمال فيلمه الجديد « حميدو »

● تدور مفاوضات بين محسن سرحان ودار سينما ريفولى لعرض فيلمه الجديد « انا الحب » فى هذه السينما . وقصة الفيلم من تأليف ابراهيم الورداني ..

● تنتهى أمينة نور الدين من تمثيل دورها فى فيلم « مرت الايام » هذا الاسبوع ، ثم تبدأ انتاج فيلمها بعد اسبوعين .

● قالت زوزو ماضى ان بين ضلوعها قلبا مات !

● عقد صلح بين هاجر حمدى والمخرج حسن الامام . وكان الطرفان على قطيعة منذ أشهر ، بعد خناقة حامية الوطيس فى الاستديو

● عثر عبده نصر على قصة جديدة يعود بها الى الانتاج

● قام احمد بدرخان باتصالات هامة مع الجهات المسئولة ، ستظهر آثارها قريبا . وسيكون للدكتور راشد البراوى دور ملحوظ فى هذه الآثار .

● قدم محسن سرحان استقالته من مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح بحجة كثرة شواغله ، وحاجته الى الراحة ، ولاسباب رفض أن يبينها فى كتاب الاستقالة ولكنها فى الواقع لا تمت الى الراحة او الشواغل بصلة

يستحق القطع

اعتادت احدى دور السينما ان تستفتى روادها فى الافلام التى تعرضها عليهم عن طريق توزيع كوبونات تتضمن بضعة اسئلة يجيب عليها المتفرجون ، وفى خلال عرض احد الافلام السخيفة وزعت الدار الكوبونات على روادها وكان بين الاسئلة الموجهة اليهم السؤال التالى:

- هل ترى ان فى الفيلم شيئا يستحق القطع ؟

فاجاب بعض المتفرجين على ذلك السؤال بقوله :

- اجل .. رقاب المخرج والمنتج والممثلين .

وقد عرضت الاستقالة فى اجتماع مجلس الادارة ورفضت ، وتمسك المجلس بمحسن سرحان

● حضر وجيه اباظه اجتماع مندوبى النقابات الفنية ، وقرأ عليهم بنود القانون المزمع اصداره ، ونوقشت هذه البنود ، ثم رفعت الى وزير الارشاد لاقراره فى الصيغة النهائية

● استاجر عماد حمدى مسكنا أنيقا فى عمارة بالجيزة أمام منزل الرئيس السابق على ماهر وهو يقوم الآن بتأثيثها تمهيدا للانتقال اليها مع زوجته شادية .

● حدثت معركة حامية بين فنانة ناشئة وبين مخرج معروف ، أخرجها على أثرها ، من البلاتوه حيث كان يجرى التصوير

● اعلنت سميحة توفيق انها ستطلق حياة الفن ، وتتزوج

● اكتشف يوسف معلوف وجها جديدا لفتاة اسمها فوزية ابراهيم لاظهارها فى فيلمه الجديد الذى سيخرجه فى النصف الاخير من هذا الشهر لحساب مهندس المناظر هاجوب اصلانيان .

● اكتشفت أمينة نور الدين وجها جديدا لفتاة اسمها كوثر لاظهارها فى الفيلم الذى ستنتجه لحسابها فى الشهر القادم

● نظم مأمون الشناوى جميع اغانى فيلم ليلى مراد الجديد وعددها خمس اغنيات من بينها أغنية « اسال على » التى سجلتها على اسطوانة

● دفع زكى طليمات رسوم الالتحاق بعضوية نقابة السينمائيين المصريين ، وقد وافق مجلس ادارة النقابة على قبول عضويته فى وظيفة مخرج سينمائى تقديرا لجهوده المسرحية

فريد الاطرش واحمد صدقى فى قسم الزمالك

قدم احد مؤلفى الاغانى بنى سويف شكوى ضد فريد الاطرش واحمد صدقى يقول فيها انه ارسل الى كل منهما خطابا مسجلا به مجموعة من اغانيه ولكنهما أهملا هذه الاغانى ولم يتلق منهما ردا ..

وتلقى فريد اخطارا من القسم لتقديم نفسه الى الضابط النوبتجى ، وهناك سأله الضابط عن حقيقة الواقعة فقدم اليه فريد حقيبة كبيرة تتضمن مئات الاغانى التى ترد اليه يوميا من هواة التاليف وبالبحث فيها لم يجد اغانى المؤلف صاحب الشكوى

واعترف احمد صدقى بانه تلقى من المذكور اغنية واحدة وقدمها الى الضابط قائلا انه ليس فى حاجة اليها ، وانه لا يستطيع أن يعيد الاغانى التى ترد اليه بالبريد الى أصحابها فضلا عن انه لم يطلب الى هذا المؤلف أن يبعث اليه باغانيه !

اذاعة

● شكلت لجنة تحكيم جديدة تضم بعض الموسيقيين المصريين والاجانب للموسيقى الغربية

● قدم عبد الحميد توفيق زكى شكوى الى الاميرالاى محمد كامل الرحمانى مدير عام الاذاعة يطالب فيها بصرف أجره وأجر الموسيقيين الذين اشتركوا معه فى تسجيل نشيد « سلاح الشاة » الذى أقرته اللجنة الفنية بدرجة ممتاز منذ ثلاثة شهور وتقدر تكاليف هذا النشيد بنحو ٧٥ جنيها ..

● سجل جورج ابيض مسرحية « اوديب » وقد اخرجها محمد توفيق ومدتها ٩٠ دقيقة

● يعد الدكتور الحفنى برنامجا خاصا عن داود حسنى لتقديمه فى يوم ذكراه .

● أعفى بابا شارو من العمل بمراقبة الموسيقى والغناء

● تعد الاذاعة مجموعة من العبارات التوجيهية لتقديمها خلال البرنامج . وترمى هذه العبارات الى تعليم المرأة كيفية معاملتها لزوجها واحترام اصحاب أجهزة الراديو لشعور المريض والكهل والطالب الذى يستذكر

● صرف موظفو الاذاعة علاواتهم الدورية التى يستحقونها من أول مايو الماضى حتى الآن .

● تتفاوض الاذاعة الآن مع عشرة عازفين جدد لضمهم الى فرقة أوركسترا الاذاعة لكى يبلغ عدد أفرادها خمسة وخمسين عازفا ، وينتظر أن تضم اليها عشرة عازفين آخرين تبعا للسياسة الجديدة نحو تدعيم هذه الفرقة

● نزل اعضاء اللجنة الموسيقية العليا من الملحنين المشتركين فى تلحين الاناشيد التسعة الفائزة عن أجورهم فى مقابل تلحينها وهم محمد عبد الوهاب ومحمد القصبجى والدكتور محمد شرف الدين .

مسرح

● لوحظ أن فرقتى المسرح المصرى الحديث والمسرح الحر ستفتتحان موسمهما هذا العام بروايتين للكاتب النرويجى هنريك ابسن ، فان فرقة المسرح الحر ستفتتح موسمها على مسرح دار الاوبرا يوم ٢٢ اكتوبر بمسرحيته (لعبة البيت) المعروفة باسم (بيت الدمى) كما ستفتتح فرقة المسرح الحديث موسمها فى أول ديسمبر بمسرحيته الثانية (الاشباح) .

● انضمت روحية جمال الى فرقة الريحانى .

● قدم عبد الواحد عسر مسرحية تدور حوادثها فى عهد الثورة المصرية عام ١٩١٩ الى فرقة المسرح العسكرى

● فرضت فرقة المسرح الحر غرامة قدرها عشرون قرشا عن كل نصف ساعة يتأخر فيها أعضاؤها عن حضور التدريبات .

موسيقى

● تقيم نقابة المطربين والموسيقيين حفلة بدار الاوبرا يوم ١٩ ديسمبر يخصص دخلها لصندوق النقابة

● وجهت السيدة بهيجة حافظ الدعوة الى بعض كبار الفنانين والادباء للاشتراك فى الحفلة التى ستقيمها بدارها تكريما للآنسة ام كلثوم فى أوائل الشهر القادم .

● اختارت وزارة المعارف الاستاذ محمود النحاس مراقب التعاون الثقافى الغربى لتمثيل مصر فى المؤتمر الموسيقى الذى سيعقد بسالزبرج

● نجح فى امتحان الدور الثانى لدبلوم معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية طالبان وطالبتان ورسب سبعة

● طلبت اللجنة الموسيقية العليا من وزارة المعارف الموافقة على نقل فؤاد الظاهرى المفتش بمراقبة الموسيقى للعمل باللجنة .

انذار

كان صوت المغنية يرتفع بالغناء وكان قبيحا الى حد سال معه احد الاطفال أباه :

- هل صحيح ان هذه المغنية تغنى للسجناء فى السجن كل يوم احد ؟

فقال أبوه : « اجل يابنى .. وليكن فى هذا انذار لك كلما فكرت فى ارتكاب عمل خاطىء فقد يقودك الى سجن »

بقية حلم المعلم شعلان

بقية المنشور على ص ٢١

ذو لصبة ذهبية ، واقتربت من المعلم شعلان وحيته فى خجل متصنع فحملق فيها الرجل وهو يتثاءب ويفرك عينيه ويزوم :

– خير ان شاء الله

فاجابت المراة فى صوت خافت :

– خادمتك هنومة الخاطبة ... سمعت انك نويت الزواج وانا على استعداد ان اهديك بنت الحلال ..

فاصغى اليها الشيخ مليا وقد اهتزت أعطافه طربا وقال وهويتلطف متضاحكا :

– المهم عندى ان تكون العروسة .. ثم اختلجت على سحنته ابتسامة كريهة ووضع يده فوق فمه ولثم كفه مشيرا الى ان تكون العروس جميلة

وانحنى فجاة واخرج من جيب صداره محفظة جلدية منتفخة التقط منها جنيها واعطاه للمراة، فاحتوت محياها لمة سرور فياض ورفعت وجهها وبسطت كفيها واخذت تدعو للمعلم شعلان ان يحقق الله رغباته ... ثم انثنت وغادرت المقهى . ولبث شعلان منتفخا فوق مقعده يرفع وجهه بين الفينة والفينة ، ويختلس النظر الى كل فتاة تعبر الطريق ..

مرت اسابيع ، وتزوج المعلم شعلان بفتاة مليحة ارتضته زوجا لفقرها ، وكانت خصبة العود ، ريانة الشباب، يسيل على وجهها فتنة اخاذة ، فاشتعل قلبه صبابة ووجدا ، واعتراه مايشبه الخبال فطفق يمشى فى الطرقات مسحور اللب يتيه اختيالا فى جلبابه القشيب ، وعلى رأسه طاقية زهراء ناصعة البياض ملفف حولها شال حريرى . وكان يخيل اليه ان الناس يحدقون فيه ويهمسون قائلين : الكهل المتصابى .. الشيخ المتصابى .. !

فيحث خطاه ويخفض من بصره ويمضى فى طريقه منكس الراس تنساب على شفتيه ابتسامة سعيدة هادئة ..

بزغ فى قلبه احساس عذب كالشعر، خلاب كالموسيقى وشرع يجلس على مقعده المعهود فى المقهى منتفخ الاوداج يتوهج وجهه جذلا ، ويداعب بيديه قصبة الطباق ويحتضنها فى لهفة بين كفيه كانه يهمس اليها بنجواه ثم يجتذب الدخان فى هدوء مستطيبا رؤيته وهو يتلاحق من فمه سحبا متلاطمة ... وعند الظهر كان يرسل غلام المقهى الى المنزل محملا بصنوف الفاكهة لم يتبعه الى الدار حيث يتناول غداءه الشهى مع زوجه الشابة

... وفى المساء كان يصطحبها الى دار السينما ويسير بجوارها يلتهب فرحا واعجابا .. وعندما ترامى الى زوجته الاولى نبأ زواجه ابت ان تعود اليه وظلت غضبى عند اهلها ثم يكترث بها ولبث هائما فى دنياه الجديدة

وتعاقبت الشهور تمضى سريعة ، وبدأت حالة الشيخ المالية تضطرب ، وشحت النقود فى يده ثم اغلق المقهى وقبع فى عقر داره منكمشا محزونا ؛ تنتهبه الهواجس وتلسعه لسعات حاميات .

وذات ليلة حدجته زوجه الشابة بعينين ضجرتين واشرأبت بعنقها تقول :

– ساذهب الليلة الى السينما ..

فبصق شعلان حانقا مغضبا ورمقها بنظرة محتدة وصاح :

– على قد لحافك مد رجليك

فصرخت قائلة فى عناد واصرار :

– كلا .. ساذهب الليلة الى السينما

فانفجر الشيخ يقول :

– اسمعى يا امراة .. انى رجل فقير معدم .. لقد انفقت عليك كل ثروتى .. هل تسمعين ؟ كل ثروتى.

ثم صمت وشرع يزفر زفرات حارة ، وجمدت الزوجة فى مكانها ثم امسكت ذوائب شعرها وطفقت تشد شعرها مهتاجة الاعصاب وهى تنتحب باكية قالت من خلال الدموع :

– ان بختى اسود .. زوج عجوز، ثم هو بعد كل ذلك فقير ، واخذت تتنهد وتتحسر وتمسح العبرات ...

وفى تلك الليلة استيقظت الزوجة فجأة فى منتصف الليل وراحت ترهف السمع الى انفاس زوجها ، وارتفع غطيط الرجل واخذ يتجاوب غليظا مزعجا فصرخت الزوجة تقول :

– انت ايها الكابوس ...

وتنبه المعلم شعلان وطار النوم من عينيه .. واستطردت الزوجة تقول:

– ما أبشع سحنتك تحت ضوء المصباح والعرق يسيل فوق وجهك !

عندئذ طاش صوابه ونهض يغادر الفراش وهو ينتفض كالمرجل ويرتعش ثائرا محموما ، وحس من اثر المباغتة وزوال النوم من عينيه وشيكا ان شيئا ثقيلا يجثم فوق ذهنه ويضغط راسه ، فاندفع نحو زوجته وانهال عليها يركلها ويلطمها على وجهها ويشد شعرها ويصيح :

– انت امراة فاجرة قليلة الادب .. امراة ساقطة ..

فانفلتت منه المراة وخمشته فى وجهه ، ولطمته على ام راسه، فتطوح جسده كالبنيان المهدود ، وغلى الدم فى عروقه ، وثارت ثائرته واخذ يصيح وقد جن جنونه

– اذهبى .. اذهبى فانت طالق ايتها الخبيثة الدنيئة الفاسقة ..

***

استيقظ شعلان فى الصباح، وكانت زوجه الشابة قد حزمت ملابسها وانسلت من المنزل قبيل الفجر بعد ان وقع عليها يمين الطلاق ، فاحس بوحشة وانقباض ، وظل مشوش الفكر ، تائه البصر . ونفذت اشعة الشمس تملأ الغرفة ضياء ساطعا ، فازداد احساسه بالوحدة والفراغ ونهض يذرع الحجرة جيئة وذهابا .. واعتصرت قلبه موجة من الكمد والاسى ، فاختلج جسده بغتة . وتساقط فوق الاريكة كالطود المتصدع واجهش يبكى بكاء حارا مديدا ..

ناظم حنفى

شكرا لله

كان القس يطوف بين المصلين فى الكنيسة بعد انتهاء الصلاة ليجمع التبرعات للفقراء فى قبعته ..ولكن احدا لم يعطه شيئا فعاد بقبعته فارغة الى الهيكل ورفع يديه الى السماء قائلا : شكرا لك يا الهى لانك رددت لى قبعتى على الاقل .

قلبك من الاثنين للاثنين

المواليد من ٧ سبتمبر الى ١ اكتوبر

سوف تقول للطرف الآخر كل مايسره .. وسوف يفعل بك الطرف الآخر كل مايسره .. ايضا !

من ٢ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر

فرصة العمر تدنو . اكتم انفاسك واستجمع قواك وانقض عليها والا افلتت منك .. الى الابد !

من ١٦ نوفمبر الى ٣ ديسمبر

ركود عاطفى لن يحركه سوى انفعال سعيد من اجل امل تحقق لانسان تحبه

من ٤ ديسمبر الى ٢٠ يناير

الحب اخذ وعطاء .. وليس عطاء فقط كما يعتقد قلبك الطيب .

من ٢١ يناير الى ٤ فبراير

الخطوة التى تنتوى القيام بها لاتقدم عليها .. انتظر حتى تتضح معالم الموقف جيدا .

من ٥ فبراير الى ١٦ مارس

ان انصاف الحلول لا تحسم المشاكل . ابحث عن حل آخر صريح .

من ١٧ مارس الى ٧ ابريل

قد تحقق الرعونة بعض الكسب السريع .. ولكنها تؤدى ايضا الى خطأ مميت . فاحترس .

من ٨ ابريل الى ٢١ مايو

اشقى انسان فى العالم ليس انت كما تعتقد .. بل ذلك الذى ابتلى بحبك !

من ٢٢ مايو الى ٢٣ يونيو

متعة الحب فى انفعالاته القوية المرهقة . فلا تتشاءم . وسوف تدرك انها متعة عندما تصير هذه الانفعالات .. مجرد ذكريات !

من ٢٤ يونيو الى ٢٤ يوليو

لاتمتهن كبرياءك ثم تتهم القلب الذى تحبه بالاعتداء عليها .. ان الفرصة امامك هذا الاسبوع لكى تشمخ بانفك فى السماء .. والنتائج مضمونة !

من ٢٥ يوليو الى ١٥ اغسطس

الصبر جميل . واجمل منه ان تؤمن به . صحيح ان هذا تكرار لعبارة عاشت طويلا معك . ولكن القدر يحمل اليك هذا الاسبوع بشرى سعيدة لامتيازك من الذين لا يصبرون !

من ١٦ اغسطس الى ٦ سبتمبر

حب جديد يطرق الباب .... لاتفتح له ، ففى اعقابه الطوفان !

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – صاحباها: مصطفى امين وعلى امين – رئيس التحرير مصطفى امين
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان
مطابع دار أخبار اليوم

آن بليث